شيحان
SHIHAN



غرائب السياسة

كل شيء جائز في السياسة! وكل شيء متغير في السياسة! وغالبا ما ترى العجب وأنت تتابع التحولات السياسية الكبرى في العالم، والطريف أنك تجد من يستغرب او يندهش لتغير هذا الموقف أو ذاك على اعتبار أن هناك من يتصور أن المواقف العقائدية والفكرية لا تتغير بتغير الظروف وتغير الزمان، فمن كان يصدق أن يتحالف الشيوعيون واليمينيون في اليونان ضد الحزب الاشتراكي، ومن كان يتوقع أن يأتي يوم يشارك فيه الشيوعيون والمحافظون في تشكيل حكومة إئتلاف مع أن الحزبين على طرفي نقيض.

ومن كان يصدق أن تطرح نظرية البيروسترويكا في الاتحاد السوفياتي. هذه النظرية التي تلغي كثيرا من المعتقدات الشيوعية الثابتة والتي كانت حتى عهد غورباتشوف غير قابلة للنقاش أو البحث لان عملية طرح البدائل ستخلق تحولات كبرى في النظام الشيوعي باتجاه العالم الحر، ولا أدل علي ذلك من أن غورباتشوف تزيد شعبيته في أوروبا الغربية عن شعبية زعمائها.

ومن كان يتوقع أن تقوم ثورة طلابية في الصين، ذلك البلد الذي ما زال يطبق مبادىء ونظريات ماركس وماو بقناعة تصل حد الايمان، ويطالب هؤلاء الطلبة بمزيد من الحرية والديمقراطية على حساب الايدولوجية الشيوعية المغلقة.

الشيء الوحيد المتوقع هو ما يجري على الساحة العربية، والذي لا تستغرب فيه أبدا من أن السياسات العربية لا تخضع لثوابت وموازين محددة، على اعتبار أن المتابع للتنازلات المستمرة في مواقفنا لا يندهش، وهو يرى العرب يلهثون وراء سراب مشروع شامير في قضية الانتخابات في الضفة الغربية. هذا المشروع الذي نرفضه اليوم ونقبل به في اليوم التالي، لو لم يتراجع شامير عنه، ويبدو أن شامير يلعب معنا لعبة ذكية ومفادها، انه عندما يعرف أن العرب قد يقتربون منه وربما يوافقون على أفكاره، يعود بسرعة ويغير من سياساته بطريقة تجعل الوصول معه الى سلام عن طريق المفاوضات أمرا غير وارد على الاطلاق

«ليلى غفران» أم كلثوم وبس



«ليلى غفران» تبتسم لقراء شيحان وتقول: انا مصرة على تقديم أغنيات ام كلثوم، وأنا سعيدة بذلك، وعندما سألناها عن السر في ذلك قالت: أم كلثوم جامعة فنية وأنا لا أقلدها ولكني أقوم بأداء أغنياتها فقط.

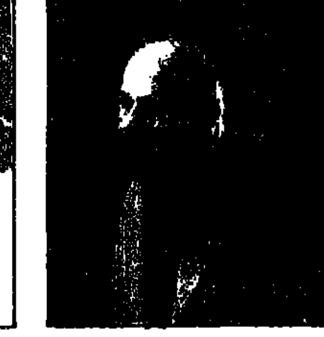
المطربة المغربية الشابة «ليلى غفران» طرقت أبواب الغناء منذ عشر سنين ولكن الجمهور العربي لا يعرف الكثير عن هذه المطربة الرقيقة..

لا تذهب بعيدا ـ عزيزنا القارىء في التفكير.. فليلى دأبت على تقديم سيدة الغناء العربي الراحلة وأغانيها للمغتربين العرب في أمريكا وأوروبا.

سهير فهد «هاربة إلى النور» | حتى اخر جندي | لونا صيادة!



ـ سهير فهد

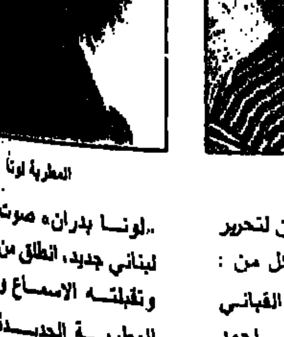


ـ جميل عواد



ـ شفيقة الطل

ـ محمود سعيد



المطربة لونا

تقوم الفنانة «سهير فهد» ببطولة سهرة تلفزيونية، بعنوان «الهاربة إلى النور» للكاتب جمال أبو حمدان، والمخرج نجدت أنزور.. والتي أعدت للاشتراك بمهرجاني بغداد وصوفيا.

وتحكي قصة فتاة تتمرد على حياة القرية.. وما بها من جهل.. وتقرر الالتحاق بالمدرسة حيث تذهب وتجلس مع الطلاب، إلا أن أهلها منعوها عن ذلك . فتطلب إلى أخيها أن يعيد عليها كل يوم ما يتعلمه وتنجح في ذلك، وتقدم امتحان الثانوية، وتتابع تعليمها الجامعي وبذلك تكون أول فتاة تنال فرصة التعليم مما يشجع غيرها في ذلك.

والسهرة من بطولة جميل عواد، جوليت عواد، ساري الأسعد، عبد الكريم القواسمي، محمد الضمور، شاكر جابر، سميرة خوري، زين الهنيدي ومجموعة أخرى من الفنانين.

يبدا المخرج الاردني صلاح أبو هنود في أوائل اب المقبل. بتصوير المسلسل التاريخي الجديد «حتى اخر جندي»، وهو من تاليف يوسف ابو ريشة وإنتاج الشركة الاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي والسينمائي.

المسلسل الجديد يقع في 13 حلقة، ويحكي قصة بطولة تاريخية وإسلامية، تتمثل في الحملة التي قادها السلطان الاشرف خليل بن قلاوون لتحرير عكا. وهو من بطولة كل من : محمود سعيد، محمد القباني وشفيقة الطل.. ومن مصر احمد خليل ونادية رشاد.. ونضال الاشقر من سوريا.

وجدير بالذكر ان المخرج صلاح ابو هنود قد حشد لهذا العمل الفني الضخم كل امكانات النجاح إلى جانب الطاقات الفنية العربية المختلفة . ليخرج العمل متكاملا.

«لونا بدران» صوت غنائي لبناني جديد، انطلق من القاهرة وتقبلته الاسماع والافئدة المطربة الجديدة أصدرت البومها الفناني الاول بعنوان «صيادة»، ويحتوي الالبوم على ثماني أغنيات.

ومعلوم أن المطربة اللبنانية الجديدة ورغم انطلاقتها الفنية من القاهرة، إلا انها تتخذ من المطربة اللبنانية صباح مثلها الاعلى وتسير على خطاها.

الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل.س، العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بيسة، اليمن 3 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 3 دراهم
الأسعار
Austria 31Sh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 100Dr, Italy 2500L, Kenia 10Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 10R, Portugal 100E, Sweden 11Kr, Switzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 3$

شيحان
هذا الأسبوع
العدد 250
SHIHAN



مبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الإفريقية

إصلاحات هامة تشهدها الجزائر

فشل قمة باماكو في تسوية الصراع الليبي التشادي

علاقات محرّمة ؟؟





داخل سجن النساء

الحب والفقر والثأر الدوافع الرئيسيّة وراء ارتكاب الجريمة



فرعون الكرة المصرية فيلسوف ومليونير!!

مفاجأة بيبسي ص ٧

أخبارنا

لمسة اخرى من لمسات التجديد والتغيير تجدونها في هذا العدد.. تلكم هو ما عودتكم عليه «شيحان» منذ عددها الاول.

ولا غرو أيها الأعزاء أننا ننشد الأفضل ونسعى الى الكمال.. من خلال العرض الجيد في قالب جيد. في هذا العدد تطالعون تحقيقا اجتماعيا فريدا من نوعه، فيه من المداخلات والمفارقات ما يجعلنا نقف أمامه حائرين وعاجزين.. وهناك تحقيق اخر عن سويمرا، وكيف غدت حديقة للمخدرات.

وفي العدد أيضا لقاء صحفي مع الفنانة العربية الكبيرة «سميرة سعيد» بعد أن أنجزت حفلها الكبير في مهرجان جرش 89.

كما تطالعون عددا من الموضوعات والتحليلات الى جانب الأبواب والزوايا الثابتة.

وعلى طريق الخير والمحبة نلتقي دائما ان شاء الله.

التحرير

جوز الست مو عاجبو


ـ مارغريت تاتشر

يشاع في عاصمة الضباب هذه الايام، أن زوج مارغو «مارغريت تاتشر» متضايق جدا من انشغال زوجته الدائم بالسياسة وإهمالها له، وقد ذكرت صحافة الفضائح هناك أن الزوج طلب من مارغو بل ورجاها أن تترك رئاسة الوزراء وتأتي إليه إلى البيت لانه.. على ذمة صحافة الفضائح.. يريد أن يقضي معها أكثر وقت ممكن..

مارغو ترفض بشدة، وتؤكد له أن رئاسة الوزراء أفضل بكثير من منزلها.


ـ شو هـ النشاط؟
امبارح اعطيته منة حبة فاليوم!

بول الدنماركي سري للغاية

رئيس الوزراء الدنماركي بول «هذا هو اسمه» وعائلته شلويتر وعمره 60 سنة، انسل قبل أيام من اجتماع لجنة الخارجية التابعة لبرلمان بلاده، وقصد قصر الزفاف في كوبنهاجن وتزوج الرجل سرا.. من المستورة «ماري فيسيل» وعمرها 40 سنة.. زغرودة لبول..

في الأردن حب عجيب غريب

أحد المعمرين الأردنيين من قرية «عرجان» الواقعة بلواء عجلون.. توفي حزنا على زوجته التي أصيبت بحروق بالغة.. المعمر ومنذ دخول الزوجة الغالية إلى المستشفى أعلن الاضراب عن الطعام ولم يتراجع عن قراره بالرغم من الجاهات العديدة التي قصدته لثنيه عن قراره..

المعمر العاشق بكى بحرقة، وأقسم أنه لن يجلس إلى مائدة إلا بعد أن تحضر زوجته وتقاسمه إياها.. وفجأة وبينما هو يعتصر جوعه وحزنه لفظ نفسه الأخير.. توفي!!

العجوز المعمر والعاشق الولهان ع من العمر 120 عاما، أما جته الغالية فهي الثلاثين.. ، حق!!

شيحان
رئيس مجلس الإدارة
د. رياض الحروب
نائب رئيس مجلس الإدارة
فريد الحروب
المدير المسؤول
[illegible]
سكرتيرة التحرير
[illegible]
المركز الاقليمي للشرق الأوسط
عمان ـ الأردن
فاكس: 601501 ـ 601911
تلكس: 601991 ـ ص.ب: 960654
المركز الرئيسي في أوروبا
ش فراستوفو 2 ـ امبيلوكيبي
اثينا ـ اليونان ـ هاتف: 6914421
التوزيع الشرق الأوسط والدول العربية
مؤسسة فريد للنشر والتوزيع
العلاقات العامة والإعلانات
SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovo 2
Ambelokibi
ATHENS - GREECE
TEL. 6914421
الناشر

طبع بمطابع «الأهرام» بالجلاء

لمعلوماتك

خلال أيام قلائل ستعقد قمة مصغرة للجنة الثلاثية الخاصة للنظر بالأزمة اللبنانية، القمة سيحضرها الرئيس الاسد، وقد يحضرها الرئيس العراقي صدام، وهذا هو الجديد والمدهش بالأمر، لأن الأسد وصدام، كما هو معروف، مثل الشحم والنار.. بقي أن نذكر أن القمة ستعقد في الرياض.

الخط.. واصل

ـ الو.. الجامعة العربية.. يا خوي أنا اللي حكيت معك الاسبوع الماضي مشان ابني وكان الخط عندكو مقطوع.. مش دافعين الفاتورة.. يا عيب الشوم دفعتوها؟.

ـ نعم.. معك الجامعه العربيه والخط صالح.. وصلت المساعدات ودفعنا الفاتورة.. لانهم كانوا رح يشيلو العده..

ـ طيب يا خوي.. بدي اسجل ها الولد..!

ـ لك انو ولد.. احنا ما منسجل ولاد عندنا.. كلها خناشير هون..

ـ ماشي يا خوي.. بدي أسجل ها الخنشور.. بدي ادرسه تاريخ..

ـ لك انو تاريخ! هو حدا قاري تاريخ خليه يتعلم اقتصاد

ـ اقتصاد؟.. خايف لما يتخرج من عندكو ما يلاقي شي يحسبه..

ـ لك بلاقي.. هو غيره أشطر منه..؟

ـ ماشي لوين أبعثه..؟

ـ هذه مشكلة والله، لأنه جامعتنا ما الها مكان محدد.. وخايفين ينقلوها بعد مشروع شامير..؟

ـ يا خوي مين شامير.. أستاذ؟

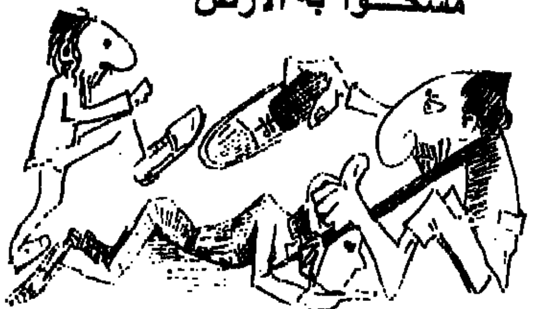
ـ ...

ـ ... الو.. الو..

ـ ....

ـ مرة ثانية انقطع الخط.. خليك يا ولد عمرك لا تعلمت!!!!

قال «الله أكبر» أم لم يقل.. مسحوا به الأرض



الحقيقة هي الهم فلسوه «فلسطيني» أما الدعاية الصهيونية فتقول : إنه يهودي لكنه أساء الادب في الكنيس أثناء الصلاة.. أما الحكاية فهي أن شابا يهوديا دخل إلى كنيس للصلاة، ويبدو أنه كان مخمورا أو «محشش» فتحدث إلى أحد المصلين مستفسرا واستخدم اللغة الفرنسية لاستيضاحه..

وفجأة انهالت على رأسه «الكنادر» من كل حدب وصوب.. ماذا قلت! الله أكبر. فلسطيني..!! «إرهابي»..؟

صرخ الشاب.. يهوديـم.. يهوديم.. وبعد ذلك اكتشفوا انهم أخطأوا وأن «صراميهم» على رؤوسهم.. فالشاب المقلب طلع يهودي.. لكنه وقح جدا.

الحل عند أمين.. وين كنت يا جميّل؟



قهقه أو لا تقهقه فأنت حر، لكن أمين الجميل قرر أن يحل الأزمة اللبنانية ومعها مشكل العرب كلها، طبعا ليس قبل أن ينتقل للاقامة في باريس ويهجر قصره في بوسطن بالولايات المتحدة.. باريس أقرب إلى الشرق العربي المشمس، وأمين ناوي يكون أمين جدا مع قضايا بلده الحبيب لبنان، ولذلك سيقوم بزيارات عديدة لبعض الدول العربية ومن بعد يتقدم بمشروع.. اخر حلاوة..

أكيد الحق على الموضة.. والصيف الحار..

21857 حالة إيدز في أوروبا سجلتها منظمة الصحة العالمية للعام الجاري أي بزيادة 80% عن العام الماضي 1988



أما كأس البطولة لأكثر عدد المصابين بهذا الوباء فحصلت عليه سويسرا وفي المركز الثاني فرنسا، وتليها الدانمرك.

بطولة «الايدز» انتهت منذ أيام بتقرير قدمته منظمة الصحة العالمية، ودون البحث عن الاسباب والمسببات، عفاريت الديسكو والبلاجات الصيفية يتحدثون عن الموضة المثيرة جدا، والتي تسيل بها شوارع المدن الاوروبية.

سلة المساعدات الاميريكية ماغومة

14 مليار دولار من المقرر أن تقدمها واشنطن لبؤساء العالم في العام القادم، وتأتي اسرائيل في قائمتهم، حيث تحصل على ثلاثة مليارات نصفها على شكل مساعدات عسكرية، ومن المقرر ان تحصل مصر على مليار و 600 مليون دولار معظمها مساعدات عسكرية، والباكستان 230 مليون دولار جميعها مساعدات عسكرية، والفلبين 160 مليون مساعدات اقتصادية.. ليس هذا وحسب فالمساعدات الاميركية تشمل بعضا من الدول الاشتراكية أيضا مثل بولندا والمجر.

بقي أن نذكر أن المساعدات الاميركية للباكستان مرة أخرى عسكرية بحتة «ملاحيس» السياسة يعللون ذلك بالأوضاع في أفغانستان!!!

قريبا الافتتاح الكبير

جامعة الدول العربية ستعود إلى القاهرة والديكورات والاكسسوارات تجهز حاليا على قدم وإلى جواره ساق، وفود من الأمانة العامة للجامعة تتردد على القاهرة لبحث الموضوع.. ودراسة الامكانيات.. الأمكانيات موجودة طبعا!!

ع قد لحاف اوروبا إسبانيا تمد رجليها

الوحدة في المقاييس الاوروبية ربما تؤدي إلى مشكلة في إسبانيا، بعد ان اتخذت الحكومة قرارا بزيادة طول السرير العادي ثمانية سنتمترات على غرار الاسرة الاوروبية. والمشكلة هي أن الاسرة القديمة «182 سم» ستصبح سلعة نادرة في إسبانيا، وقد بدأت أسعارها ترتفع حتى قبل البدء بتنفيذ القرار.. سكان شوارع مدريد يخشون من تطبيق وحدة المقاييس على «القناني».. الله يحمينا.

سطور

★ أخيرا وافقت اسرائيل «بكاملها» على خطة شامير الانتخابية وبدون تعديلات.. ترى ما هي خطوتنا القادمة؟

★ الخلاف بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا، أصبح خلافا روتينيا لا معنى له.. هذا على ذمة عبد الرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة.

★ وفود الحكومة السودانية الجديدة يواصلون رحلاتهم المكوكية بين عواصم العالم العربي ويسلمون رسائل البشير للزعماء الأشقاء

اجتماعات وزراء خارجية مجلس التعاون العربي

اتخاذ موقف موحد إزاء القضايا العربية والدولية

تنسيق سياسي ودبلوماسي بين الدول الأربع

اجتماعات وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربي التي عقدت في عمان مؤخرا بتكليف من قادة دول المجلس في اجتماعهم الأخير في الاسكندرية توصلت إلى اتفاق الدول الأربع حول مرحلة العمل المستقبلية لوزارات الخارجية فيها على صعيد التنسيق السياسي والدبلوماسي بين هذه الوزارات إزاء القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

جانب من الاجتماعات.

وعلى مدى يومين ناقش نواب رؤساء حكومات ووزراء خارجية الأردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية مروان القاسم والدكتور عصمت عبد المجيد وطارق عزيز والدكتور عبد الكريم الارياني اربع أوراق عمل اعدتها وزارات الخارجية في الدول الاربع حول تصوراتها للتعاون والتنسيق السياسي والدبلوماسي بينها على الصعيدين العربي والدولي خلال المرحلة المقبلة.

وخلص الوزراء إلى إعداد ورقة عمل موحدة تمثل نقاط الاتفاق بين الأوراق الأربع حول التصورات المقترحة للمرحلة المقبلة وخاصة ما يتعلق باتخاذ مواقف موحدة إزاء القضايا على الساحتين العربية والدولية.. وتم الاتفاق على عقد أربع اجتماعات لوزراء الخارجية سنويا واجتماعين على مستوى المختصين مرتين في العام، وتبادل رعاية المصالح بين الدول الاربع وتكليف إحدى الدول بتمثيل الدولة الاخرى ورعاية مصالحها في العواصم التي لا تقيم تمثيلا دبلوماسيا معها.. وينسحب هذا الامر على مصر والعراق بالدرجة الاولى حيث لهما انتشار عالمي واسع على صعيد التمثيل الدبلوماسي مع عدد كبير من دول العالم، اما الاردن واليمن فعلاقاتهما الدبلوماسية مع العالم الخارجي محدودة نظرا لامكانياتهما المادية والبشرية.. ومن المتوقع أن تقوم مصر والعراق بتمثيل الاردن واليمن ورعاية مصالحهما في الدول التي لا يقيمان علاقات دبلوماسية معها.

وستقوم وزارات الخارجية في الدول الأربع بترشيح إحداها لرئاسة مجالس المنظمات الدولية والاقليمية، حيث ستكون للدول الاربع مرشح واحد بهذا الصدد.

وعلى صعيد اتخاذ موقف موحد إزاء القضايا العربية والدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك فقد أعربت كل من مصر والاردن والعراق واليمن عن تقديرها لموقف دول المجموعة الاوروبية وموقف الدول الصناعية السبع من الصراع العربي الاسرائيلي، مرحبة بموقف المجموعتين القاضي بالتوصل إلى تسوية عادلة دائمة وشاملة لازمة الشرق الاوسط عبر المؤتمر الدولي للسلام.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، فيبدو ان موقف الدول الاربع واضحا وثابتا في مجال الاعتراف بدولة فلسطين ودعم مبادرة السلام التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق التسوية السلمية الشاملة عن طريق المؤتمر الدولي للسلام وإقامة دولة فلسطينية على الارض الفلسطينية استجابة لرغبة المجتمع الدولي مع الشرعية الدولية المتمثلة بقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي، وأهمها القرار رقم 181 الصادر عن الجمعية العامة عام 1947، والقاضي بانشاء دولتين في فلسطين إحداهما يهودية «اسرائيل» وقد أنشئت عام 1948 والثانية عربية «فلسطين» ولم تخرج إلى حيز الواقع حتى الان. وكذلك قرار رقم 242 الصادر عن مجلس الأمن الدولي عام 1967 القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية التي احتلتها في حرب حزيران من نفس العام، والقرار رقم 338 الصادر عن مجلس الامن، كذلك والداعي إلى عقد المؤتمر الدولي للسلام بإشراف الامم المتحدة وبحضور الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وجميع أطراف الصراع في المنطقة بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وحول الأزمة اللبنانية فيتلخص موقف الدول الاربع، بدعم الجهود التي تبذلها اللجنة الثلاثية العليا التي شكلتها قمة الدار البيضاء الطارئة مؤخرا من العـ ' ل المغربي والسعودي والرئيس الجزائري لإيجاد صيغة عملية مناسبة لحل الازمة اللبنانية ترضي جميع أطراف الصراع على الارض اللبنانية وتضمن انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان، وتحفظ للقطر الشقيق حريته واستقلاله وسلامة أراضيه ووحدته الوطنية.

ورغم أن مصر والعراق تعارضان علنا الوجود السوري في لبنان، إلا أن موقف الدول الأربع جاء منسجما مع الأجماع العربي الذي حددته قمة الدار البيضاء، وداعما لجهود اللجنة الثلاثية العليا واللجنة الوزارية الرامية إلى إخراج لبنان من محنته ووقف نزيفه الدامي منذ أربعة عشر عاما.

ولعل الموقف الموحد لدول مجلس التعاون العربي المشترك تجسد واضحا بشأن الوضع على الجبهة الـ... فرغم وقف إطلاق النار منذ عام، إلا أن مواقف ... المفاوضات بشأن التسو... سلمية شاملة ووضع حـ... البلدين.. كما تعرقل ايـ... القرار رقم 598 الصادر ... الدولي عام 1988 بشأ... العراقية الايرانية.. وتحـ... ايران مسؤولية إضاعة ا... في إنجاح المفاوضات الجـ... وعدم تطبيق قرار مجلس... إليه.

وتدعم الدول الاربع العراق... شط العرب وحرية الملا... العربي والممرات المائية... أراضيه وسيادته على ... الموقف نابع من تأييـ... والأردن واليمن للعراق فـ... مع ايران وتقديم المساعـ... مما مكنه من الصمود طو... والخروج من الحرب مظفـ... أن اجتماعات وزراء خارجـ... التعاون العربي رغم أنها... حققت نجاحا على صعيد ... والتنسيق بين الدول الأربـ... السياسي والدبلوماسي، و... موحدة لدول المجلس ... المطروحة على الصعيد ... والدولي.

اعلان

يعلن لاطلاع العموم في منطقة بلدية الطيبة / قضاء وادي موسى واستنادا لاحكام الفقره (ا) من الماده (٢١) من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ قررت تعيين مراكز الاقتراع لانتخابات بلدية الطيبة قضاء وادي موسى التي ستجري يوم السبت الموافق ١٩٨٩/٧/٢٩ في الاماكن التالية

١ ـ قاعة رقم (١) مبنى مدرسة بنات الطيبه الثانويه من حرف ا ب جـ ح خ د و س ص ض ط ذكور

٢ ـ قاعة رقم ٢ مبنى الجمعية الخيرية من حرف ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي ذكور

٣ ـ قاعة رقم ٣ مبنى مدرسة الذكور الثانوية من حرف ا ب ت ث ج ح خ د ر ز س ش ص ض ط اناث

٤ ـ قاعة رقم ٤ مدرسة الذكور الثانوية من حرف ع غ ف ق ك م ن هـ و ي. اناث.

وقد حددت الساعة السابعه من صباح اليوم المذكور موعدا لبدء الاقتراع والساعه الخامسه من مساء اليوم نفسه موعدا لاقفال الصناديق وفيما يلي اسماء المرشحين لهذه الانتخابات

١ ـ عبدالله سليمان علي الرواضيه
٢ ـ عبدالله محمد سليمان الرواضيه
٣ ـ احمد رجا دخيل السعيدات
٤ ـ موسى سالم مفنم الخليفات
٥ ـ موسى عطية عيسى الخلايله
٦ ـ ابراهيم محمد علي الخليفات
٧ ـ خليل حسن ابراهيم الخليفات
٨ ـ عبدالله محمد عوده السعيدات
٩ ـ رجا عطا الله سليمان السعيدات
١٠ ـ عبدالله عيد موسى الرواضيه
١١ ـ محمود حسن عوده الخلايلة

حسين الضمور
مدير قضاء وادي موسى
رئيس الانتخابات لمنطقة بلدية الطيبة قضاء وادي موسى

علمت شيحان

أن اللجنة الأردنية المصرية العليا ستعقد اجتماعها السبت 89/7/29 في عمان، برئاسة رئيسي الوزراء الأردني زيد بن شاكر ورئيس وزراء مصر الدكتور عاطف صدقي.

وكانت اللجنة العليا قد قررت أثناء اجتماعها الأخير في 28 كانون الثاني الماضي في القاهرة رفع قيمة المبادلات التجارية، وبين البلدين، إلى 350 مليون دولار. وأوصت من جانب اخر بإنشاء شركة لأنتاج اللحوم برأسمال قدره عشرون مليون دولار.

إلى عا... الكرام... نزفها ... الشام...

ماكولا... اربع و... جناح... بإدارة ...

الكونغرس يشترط حصول المفاوض الفلسطيني على شهادة حسن سلوك اسرائيلية!!

لماذا أصر الكونغرس على إصدار مشروع قانون يقيد الاتصالات الامريكية مع منظمة التحرير؟
هل يعني المشروع انهاء للحوار الامريكي ـ الفلسطيني؟ أم هو ليٌ لذراع جيمس بيكر الذي نقل ملف الشرق الاوسط من حقيبة مساعد وزير خارجية لشؤون الشرق الادنى «مورفي» الى حقيبته ـ كوزير خارجية ـ شخصيا؟
هل ستبرز اتجاهات فلسطينية متطرفة في المؤتمر العام لفتح المزمع عقده في الشهر المقبل، اذا ما قدر لهذا المشروع أن يصبح قانونا بحيث تنادي بضرورة الرجوع عن «هجمة السلام الفلسطينية»؟

الحوار الامريكي الفلسطيني

للاجابة على تلك التساؤلات لا بد من العودة اولا الى ادارة ريغان ووزير خارجيته شولتز.

فادارة ريغان لم تكن تعطي مشكلة الشرق الاوسط الاهمية التي تعطيها ادارة بوش، الامر الذي أزعج الاصابع الصهيونية الضاغطة على أعناق الكونغرس، وخير دليل على ذلك ان ملف الشرق الاوسط كان في عهد ريغان داخل حقيبة ويتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى، اما جيمس بيكر وزير خارجية بوش فقد تبنى ملف الشرق الاوسط شخصيا ورفع مستوى اهتمام الادارة الامريكية به.

اما لماذا يصر الكونغرس على تقييد الاتصالات الامريكية الفلسطينية، ولماذا نعتبر هذا المشروع اذا ما قدر له أن يرى النور صفعة لجيمس بيكر؟

اصرار الكونغرس لا يحتاج الى تعليل ما دامت المنظمات اليهودية وعلى رأسها منظمة «ايباك» تلوح بسلاح الانتخابات، وما دامت تملك المال والاعلام اللازمين لكل طبخة انتخابية.

اما عن علاقة وزير الخارجية الامريكية ـ جيمس بيكر ـ بمشروع القانون ولماذا اعتبرنا المشروع صفعة له؟ فتلك قصة بدأت احداثها عندما تنازل شامير امام مطالب شارون وامثاله من المتشددين عن مشروع الانتخابات الذي تبنته حكومة الائتلاف أو بالاحرى قيده بشروط تعسفية وتعجيزية لا يمكن للمنظمة حيالها ان تقبل فكرة مناقشته.

ولما كان جيمس بيكر معنيا بتسوية مشكلة الشرق الاوسط التي لا يمكن تسويتها مع تلك الشروط والقيود فقد بدأ يلوح بعصا المؤتمر الدولي الذي يشكل مطلبا فلسطينيا عربيا اوروبيا سوفياتيا وكابوسا يؤرق الاسرائيليين وجاء ذلك التصريح على لسان احد المسؤولين في الخارجية الامريكية.

ولا لخفي على احد أن هذا التصريح يشكل تهديدا علنيا مباشرا لاسرائيل لم تعتد عليه من الخارجية الامريكية الامر الذي دعا المنظمات اليهودية ذات التأثير القوي على الكونغرس وكبار موظفي الخارجية الى التحرك خوفا من أن تستغل منظمة التحرير هذا التصريح اذا ما توفر لها الغطاء الامريكي للقفز عن فكرة الانتخابات.

وبالفعل تم استجواب مساعد وزير الخارجية في الكونغرس حول التصريح المذكور، فأنكر أن يكون المؤتمر الدولي محور انتباه الادارة الامريكية وانها تعارضه.

ويبدو أن المنظمات اليهودية لم تكتف بذلك النفي الذي يحمل معنى الاعتذار فراحت تضغط على اعضاء الكونغرس لتبني مشروع قانون يتم بموجبه تقييد الحوار الامريكي الفلسطيني بهدف تقليصه شكلا وموضوعا انطلاقا من التركيز على سياسة مناهضة الارهاب.. ولليّ ذراع جيمس بيكر صاحب فكرة الحوار مع المنظمة..

وراح اعضاء الكونغرس يشرحون الاسباب الموجبة لهذا المشروع تأييدا لوجهة نظرهم ملفتين النظر الى أن الميثاق ـ ميثاق منظمة التحرير لا زال ينادي بضرورة تدمير اسرائيل وان كبار المسؤولين في المنظمة لا زالوا يدعون الى «الكفاح المسلح» مؤكدين ان بسام أبو شريف اعتبر عملية الشاحنة التي راح ضحيتها واحد واربعون شخصا بين قتيل وجريح ـ اعتبرها نتيجة طبيعية للاحتلال ولم يشجبها بصفتها عملية ارهابية.

وفي يوم الجمعة الماضي الحادي والعشرين من شهر تموز الحالي نجح صهاينة الكونغرس في استصدار مشروع قانون يقيد الاتصالات بمنظمة التحرير الفلسطينية وبموجبه فانه يمنع على أي مسؤول امريكي الحوار مع ممثل لمنظمة التحرير يعلم الرئيس الامريكي انه «اي الممثل» شارك في عمل ارهابي قتل خلاله مواطنا امريكيا أو خطف!

واذا ما اجتهدنا في تفسير ما وراء هذا النص فاننا نقول ان الذي يزود الرئيس الامريكي بمعلومات من هذا النوع هو جهاز ال CIA الذي يندمج فعليا مع الموساد الاسرائيلي وبالتالي فان اسرائيل بموجب هذا المشروع اصبحت الجهة المختصة في اصدار شهادات حسن سلوك وسيرة للفلسطينيين الذين سيتفاوضون مع امريكا.. وتأسيسا على ما تقدم فان حوارا فلسطينيا امريكيا لن ينعقد حقيقة لأن الفلسطيني بنظر اسرائيل ارهابي بالطبع.

اما عن مدى امكانية بروز اتجاهات فلسطينية متطرفة في المؤتمر العام الخامس لفتح اذا ما قدر لهذا المشروع ـ مشروع التقييد ـ ان يصبح قانونا، بحيث تنادي تلك الاتجاهات بالرجوع عن «هجمة السلام الفلسطينية»، فانني أحيل القارىء الكريم الى تصريحات كبار قادة المنظمة في هذا الشأن، ولن يجد عناء كبيرا في تلمس ما سيكون عليه الحال في الاجتماع القادم.

واخيرا.. لا املك الا القول اننا لم نمسك البندقية بمعروف ولم نسرّحها باحسان، وكان الله في عون غصن الزيتون اذا لم تحمله اليد العليا.

يوميات كاتر

× رجال الامن السوريون يلقون القبض على خمسة أشخاص بينما كانوا يحاولون تهريب حبوب مخدرة قاموا باخفائها داخل بطون قطيع الاغنام المعد للتصدير.

دمشق ـ رويتر

ـ صدقوني.. من ثلاث سنين وانا بتساءل ليش كل ما بوكل لحم بلدي بسطل..؟!

× إن السبب المباشر في انخفاض سعر الدولار، في السوق السوداء بمصر، هو بداية تنفيذ حكم الاعدام في تجار المخدرات.

السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري

ـ وأكيد رح ينخفض سعر الدولار لما نباشر بتنفيذ حكم الاعدام بالحرامية وقطاع الطرق.

× ان مواقف الادارة الامريكية الهادفة لتقليص الحوار الفلسطيني الامريكي هي بمثابة الضحك على العرب.

السيد صلاح خلف «أبو اياد» لصحيفة القبس

ـ طول عمرنا مضحكة يا أخ..!!

× مواطن فرنسي يتهم النجمة الفرنسية بريجيت باردو، باجراء عملية جراحية لحماره دون علمه ادت الى منع الحمار من التزاوج والانجاب.

صحيفة الشرق الاوسط ـ بتصرف

ـ معها حق يا ساتاذ..
انا لو كنت قاضي بعلن براءتها..
لانو عند اسمو...
حمار.. وأكيد نسي انو عشيقته نجمة عالمية..

دجاجة

وللحجر الفلسطيني عيون!

ذهش القاضي الاسرائيلي عندما أحيل اليه المواطن الفلسطيني الكفيف خميس مصطفى المغربي 24 عاما، والمعتقل منذ اكثر من شهر بتهمة رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة.. فتساءل القاضي: كيف يمكن للأعمى أن يميز بين جندي اسرائيلي وبين مواطن عربي حتى يرشق الاسرائيلي بالحجر!

لِمَ الدهشة يا «سعادة» القاضي؟ ألم تعلم بعد أن للحجر الفلسطيني عيونا؟

لوحة الشرف

«ولا تحسبن الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون»:

1 ـ الشهيدة ديرين احمد عاطف ـ العمر سنة ونصف ـ من خلة خاضور ـ الخليل.
2 ـ الشهيد سمير صبحي الاخرس ـ العمر سبعة عشر عاما من قرية ليد ـ طولكرم.
3 ـ الشهيد باسم فاروق الجابري ـ العمر ثمانية عشر عاما ـ مخيم خان يونس ـ قطاع غزة.
4 ـ الشهيد خضر عليه الجزاره ـ العمر اثنان وعشرون عاما ـ من جنين
5 ـ حمد يوسف العارضه ـ العمر اثنان وعشرون عاما ـ من عرابة جنين.

اخر ت ص ر ي ح

إن فكرة الانتخابات في الارض المحتلة هي فكرة مبهمة

ياسر عبد ربه

أنا لن أعود اليك..!!

خلال صلاة يوم السبت الماضي في كنيس القدس الكبير، دخل شاب اشتبه المصلون انه فلسطيني ـ عندها تركوا صلاتهم وبدأوا يمارسون صلاتهم الحقيقية ـ القمع والارهاب، حيث أشبعوه ضربا وركلا، وبعد لحظات حضرت الشرطة الاسرائيلية وبعد تحقيق بسيط تبين ان الشاب يهودي وليس فلسطينيا، وأنه من أصل فرنسي هاجر حديثا الى اسرائيل، ومن المؤكد أن هذا الشاب اليهودي الفرنسي سيغادر اسرائيل فورا وسيغني على متن طائرة العال: «أنا لن أعود اليك»..!!

إصلاحات هامة تشهدها الجزائر

بعد حوالي عشرة اشهر من الاضطرابات التي شهدتها الجزائر في شهر تشرين الاول عام 1988، التي أودت بحياة المئات ودمرت العديد من المؤسسات والمرافق الحكومية، بدأت الجزائر تخطو على طريق الاصلاح السياسي والاقتصادي في فترة قياسية وتنفيذ الاصلاحات التي وعد بها الرئيس الجزائري شعبه غداة توقف أعمال العنف والشغب.

ـ الشاذلي بن جديد

فعلى الصعيد السياسي تم اقرار قانون جديد يمهد الطريق لانتخابات برلمانية ورئاسية من المتوقع اجراؤها خلال العام الحالي او بداية العام القادم، وذلك بمشاركة احزاب جديدة الامر الذي يعتبر نقطة تحول في النظام السياسي الجزائري القائم على الاشتراكية والحزب الواحد منذ أن نالت الجزائر استقلالها عن فرنسا في اعقاب ثورة تحرير شعبية استغرقت ثماني سنوات.

ولعل التحول في النظام السياسي الجزائري يتمثل بالانتقال من نظام يقوم على الحزب الواحد الى نظام ديمقراطي يجيز تعدد الاحزاب حيث تم تشكيل اكثر من 20 حزبا تتراوح بين احزاب تنتمي الى اقصى اليسار واحزاب اسلامية اصولية وحركات تسعى الى مزيد من الاعتراف بثقافة البربر.. وستتنافس هذه الاحزاب في الانتخابات القادمة حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم الذي قاد معركة الاستقلال في مواجهة فرنسا.

وبموجب القانون الجديد ستجري الانتخابات البرلمانية وفق نظام القائمة من جولة واحدة مع حصول مرشحي القائمة التي تفوز بالاغلبية المطلقة على كل المقاعد، واذا لم تحصل احدى القوائم على اغلبية مطلقة تأخذ القائمة المتقدمة 51 في المائة من المقاعد وتوزع المقاعد الباقية على أساس نسبي بين القوائم الاخرى.

أما الانتخابات الرئاسية فتجري على جولتين على غرار ما هو معمول به في فرنسا، وفي حالة عدم حصول مرشح على أغلبية مطلقة في الجولة الاولى، تجري اعادة الانتخابات بين اكثر مرشحين حصلا على أصوات.

ويعتبر قانون الانتخابات الجديد الذي اقر الاسبوع الماضي، وقانون تعدد الاحزاب الذي أقر في وقت سابق من الشهر الحالي نقطة تحول كبيرة في النظام السياسي الجزائري، يضع الجزائر في مصاف الدول الديمقراطية وخاصة دول اوروبا الغربية التي تقيم الجزائر معها صلات وثيقة اقتصادية وثقافية وتجارية وفنية ورياضية وينقلها من خانة الدول ذات الحزب الواحد.. الامر الذي يعتبر تطورا هاما قلما يحدث في دول العالم الثالث التي يجري التحول فيها عادة من النظام الديمقراطي الى النظام ذي الحزب الواحد.

وعلى الصعيد الاقتصادي بدأت الجزائر تلمس الطريق الصحيح الذي يزيد من ادائها ويطور فعالياتها الانتاجية ويزيد من صادراتها.. وفق الخطط الموضوعة سيبلغ الاداء الاقتصادي هذا العام اوجه منذ عام 1985، حيث سيزيد تصدير الجزائر من البترول والغاز من 6.5 مليار دولار العام الماضي الى 8.5 مليار دولار العام الحالي.. وتسعى الجزائر الى تحسين الوضع الاقتصادي ورفع المستوى المعيشي للسكان البالغ عددهم 24 مليون نسمة عن طريق الحصول على قروض للسنوات الثلاثة القادمة لانه بموجب الاتفاقيات المبرمة مع دول السوق الاوروبية المشتركة سترتفع عائدات الغاز عام 1992 وستخف حدة الديون الخارجية.

وتعكف الجمعية الوطنية الجزائرية حاليا على مناقشة تشريعات تتضمن توفير حوافز لم يسبق لها مثيل لجذب واستقطاب الاستثمارات الاجنبية.. ورغم أن مديونية الجزائر الخارجية تبلغ 24 مليار دولار فان الحكومة الجزائرية لم تطالب بتأجيل أو جدولة هذه الديون، وتحرص على تسديدها في اوقاتها.. ومن المتوقع ان تسدد هذا العام مبلغ ستة مليارات دولار رغم المشاكل المتفاقمة واهمها مشاكل الاسكان ونقص السلع الغذائية وارتفاع الاسعار كما تعتزم الحكومة زيادة صادراتها من ثمانية مليارات دولار عام 1988 الى 14 مليار دولار عام 1992 حيث تتركز الاولويات الاقتصادية على قطاعي النفط والغاز ومنح مزيد من الاستقلال للصناعات الحكومية وتوسيع الزراعة الخاصة وتقديم مساعدات جديدة لصناعات القطاع الخاص.

ونظرا لاهمية الاصلاحات الاقتصادية انهالت المساعدات على الجزائر من فرنسا وايطاليا واسبانيا واليابان وبلجيكا ودول الخليج العربي التي تبلغ مئات الملايين من الدولارات قدمت على شكل قروض جديدة وذلك منذ اعمال الشغب التي وقعت العام الماضي مما يعكس تأييد هذه الدول للاصلاحات الاقتصادية التي تبنتها الحكومة الجزائرية.

واذا كانت الاصلاحات السياسية التي شهدتها الجزائر والمتمثلة بقانون الانتخابات الجديد وقانون تعدد الاحزاب، قد نقلت الجزائر من قائمة الدول ذات الحزب الواحد الى قائمة الدول الديمقراطية، فان الاصلاحات الاقتصادية المتمثلة بزيادة الانتاج والانفتاح على الخارج، ودعم القطاع الخاص واستقطاب الاستثمارات الاجنبية قد نقلت الجزائر من دولة اشتراكية الى دولة تتبنى نظاما اقتصاديا قائما على الحرية الاقتصادية والابداع الفردي.

فارس شرعان

فشل قمة باماكو في تسوية الصراع الليبي التشادي



وقد حاول الرئيس المالي موسى تراوري الذي استضاف اللقاء تتويج رئاسته لمنظمة الوحدة الافريقية بالتوصل الى تسوية للنزاع بين البلدين، حتى يسلم رئاسة المنظمة اثناء قمة اديس ابابا وقد حقق انجازا كبيرا على صعيد حل احد الخلافات الاقليمية في القارة الافريقية، كما شارك في قمة باماكو عدد من رؤساء الدول الافريقية من ابرزهم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الغابوني عمر بونغو والرئيس النيجيري ابراهيم بابا نغيدا، وذلك لاعطاء زخم للجهود الافريقية المبذولة على هذا الصعيد.

وفشل قمة باماكو يعود الى تصلب الطرفين وتشددهما ازاء سبل حل النزاع، ففي الوقت الذي يطالب فيه الرئيس التشادي حسين حبري بانسحاب القوات الليبية من شريط اوزو الحدودي وعدم تدخل ليبيا في شؤون بلاده الداخلية ووقف دعمها لمعارضيه في الداخل والخارج، يطالب الرئيس الليبي معمر القذافي باستعادة الاسرى الليبيين في تشاد الذين تم اسرهم جراء مشاركة القوات الفرنسية المرابطة في تشاد في المعارك التي دارت بين البلدين، كما يطالب الرئيس الليبي بانسحاب القوات الفرنسية من تشاد وتصفية القواعد العسكرية الجوية الفرنسية هناك... وقد وافق الرئيس الليبي على عرض النزاع على محكمة العدل الدولية ولكنه رفض طلب حبري بسحب قواته من الشريط الحدودي قبل أن تصدر المحكمة حكما ازاء موضوع النزاع.

وقد حدا تصاعد الخلاف بين الجانبين بعدد من الزعماء الافارقة الى تقديم اقتراحات كحل وسط حيث قدم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مقترحات تتضمن الدعوة لسحب القوات غير الافريقية من الدول الافريقية، وذلك في اشارة واضحة لانسحاب القوات الفرنسية من تشاد.. الا أن حسين حبري رفض هذه المقترحات لان القوات الفرنسية تشكل حماية له ضد التوغل الليبي في تشاد مستقبلا، وضد معارضيه من التشاديين في الداخل، حيث تقوم القوات الفرنسية وقوامها 2000 جندي غالبيتهم من المظليين والطيارين بمنع وقوع انقلاب عسكري في هذا البلد الافريقي.

لا شك ان فشل ـ قمة باماكو سيجمد الجهود الدبلوماسية التي تبذل للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع الليبي ـ التشادي. وسيعيد هذا الصراع الى اجواء المعارك والاشتباكات والتدخل الخارجي في الشؤون الافريقية.









ـ القذافي

ـ حسين حبري

خلّي سرّي في بير

حكاي... يوسف ب...

حكاية يوسف بشوتي. حكاية ...
ولنبدا من طقطق.

يوسف بشوتي. مهندس يحمل ...
من جامعة بريطانية. حمل المهند...
الهجرة الى كندا!

لم يصدق موظف القنصلية عين...
بالاسطمبة جيدا. ثم رفع الختم و...
واضحا!

في غمضة عين. حصل على ال...
لا شك ان موظف القنصلية. يعر...
بلده كثيرا. ولا شك انه يستحق المك...
من السمين.

ما لك يا يوسف؟ لماذا تهجر جلدنا...
اخترت مناديل الوداع؟ لماذا الغربة...
يوسف مهندس. والمهندس عا...
والتفكير العلمي والقرار المدروس...

يوسف مهندس لم يجد فرصة...
مكرها ان يسلك طريق الغربة المر...
أعتقد أن السؤال يجب أن يوجه الى...
يوسف الى بلده حاملا الشهادة. ...
تجليخ السكاكين وتصليح بوابير...
اختارها مبكرا عندما درس تخصص...
المستقبل!!

انطلت عليه كل اقاويلنا عن التك...
الى العصر وعن مواجهة تحديات...
سيساهم في حركة التقدم والبناء و...
ثمرة كفاحه. فانه سيجد الكمبيوترات...
الهشيم.

عندما عاد. وجد العاب الكمبيو...
وجدنا ما نزال نصرخ ونعلن ونتلو...
الارض.

ضاقت الدنيا بيوسف فحمل أورا...
واجبات الوداع، ومواعيد الطيران...
حدثني الاستاذ سامي قموه عن...
حجم الخسارة التي لحقت بالوطن مز...
حدثني عن حجم الربح الذي يقطف...
متعلما. متخصصا. جاهزا. سيأخذ...
يجعله مهندسا او طبيبا أو باحثا.

لو درس يوسف بشوتي ميكانيك...
تعطل. ولو التحق بورشة للحدادة أو...
لما تعطل. ولو تعلم قيادة قلاب حص...
لكن اختار تخصصا مستقبليا. ...
الذي سرى في بلاد التقدم والتكنولو...
ان الحديث عن المهندس يوسف...
عشرات الالاف من الكفاءات الارد...
بلادها. فلجأت أو نزحت الى حيث يم...
مع حبة مسك.

هجرة العقول والكفاءات. نزيف مس...
كنا قد أنفقنا الملايين والمليارات على...
في خطط وبرامج التنمية. فاننا قد ...
يسهم في توسيع الهوة بيننا وبينه...
مستحيلة.

. لقد قدمنا لهم خيولنا الاصيلة، و...
السلحفاة التي ظنت واهمة انها تست...
غفا ذات مرة، معتقدة أن الارنب سي...

مبارك رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية

في بداية أعمال القمة السنوية لمنظمة الوحدة الافريقية التي بدأت في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا الاثنين 24 يوليو تموز الماضي واستمرت ثلاثة أيام، انتخب الرئيس المصري محمد حسني مبارك رئيسا دوريا لمنظمة الوحدة الافريقية خلفا للرئيس المالي (موسى تراوري)، ويذكر أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر قد تولى منذ 25 سنة رئاسة منظمة الوحدة الافريقية خلال قمة المنظمة التي عقدت في القاهرة سنة 1964.

وقد بدأت أعمال القمة بافتتاح الرئيس المالي موسى تراوري بعد ظهر الاثنين الماضي في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا، وهي القمة الخامسة والعشرون للمنظمة بحضور 15 رئيس دولة وحكومة هم رؤساء: مدغشقر ومصر وجامبيا وتنزانيا وزامبيا ومالي والنيجر والسنغال وسيراليون وبوركينافاسو وكينيا وأوغندا والجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وشاركت في أعمال هذه القمة 50 دولة كما حضرها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، وقد ألقى الرئيس الأثيوبي الكولونيل (منغستو هايلي مريام) خطابا في الافتتاح طالب فيه افريقيا بدعمه في جهوده من أجل تسوية سلمية للنزاع الأرتيري هذا على الرغم من وجود مادة في ميثاق المنظمة تحظر تحويل الأمور الى نواح داخلية خاصة، وتصدرت أعمال هذه القمة موضوعات السياسات العنصرية واقليم ناميبيا والعقوبات الاقتصادية على بريتوريا ومحاولة التوصل الى عقد مؤتمر دولي، لبحث الديون الخارجية الافريقية واعادة جدولتها.. ودعم الانتفاضة.

ومن بين الشخصيات المدعوة لحضور أعمال هذه القمة الأمين العام للأمم المتحدة خافير بيريز ديكويلار العائد من جولة في ناميبيا وجنوب افريقيا.

وعلم من مصادر قريبة من القمة أن المرشحين لمنصب الأمين العام للمنظمة وهما (عيدي عمر) (النيجر) الذي يتولى هذا المنصب حاليا ووزير الدفاع التنزاني (سليم أحمد سليم) اتفقا على أن يتنازل من يحصل منهما على عدد أقل من الأصوات بعد اقتراعين لصالح الاخر في حال عدم حصول أي منهما على غالبية الثلثين.

وجاء هذا الاتفاق اثر العديد من الاتصالات غير الرسمية وتدخل مصر وبصفة خاصة الرئيس محمد حسني مبارك.. ومن المنتظر كالعادة المتبعة أن يتم انتخاب الأمين العام قبل الحفل الختامي لأعمال القمة المقرر مساء الأربعاء.

ويعكس اهتمام المراقبين والمصادر الغربية أهمية أعمال هذه القمة خاصة وأنها جاءت في وقت تصاعدت فيه مشكلة الديون الافريقية ومحاولة المجتمعين التوصل الى اعادة جدولتها، وكذلك مشكلة ناميبيا والتفرقة العنصرية وتغيير الاوضاع في السودان، كما يتوقع المراقبون الا يضاف دور ريادي للسياسة المصرية والعربية بانتخاب الرئيس مبارك رئيسا دوريا للمنظمة نتيجة للاتصالات المكثفة والنجاحات المتلاحقة للسياسة المصرية على الصعيد العربي والافريقي والدولي، هذا ومن الثابت تاريخيا أن الحاجة التي دعت الى انشاء منظمة الوحدة الافريقية كانت ايجاد منبر يجتمع حوله الافارقة في محاولة للوصول الى حلول لمشاكلهم وقضاياهم.. ولذلك كان انشاؤها عام 1964 بعد أول مؤتمر قمة لها في القاهرة حيث وقف الرئيس جمال عبد الناصر يشرح للمجتمعين «وكان أكثرهم قريب عهد بالتحرر) أهداف المنظمة التي تتلخص في متابعة ما يستجد على الساحة الافريقية من مشكلات اقليمية وحدودية، وكان للمنظمة مواقفها الواضحة في قضايا الاستقلال ودعم الدول المحتلة حتى حصولها على الاستقلال وانضمامها الى عضويتها، ورفض الممارسات القمعية التي قامت وتقوم بها سلطات جنوب افريقيا، وكذلك في الأحداث العارضة التي مرت بالقارة الافريقية من مجاعات وفيضانات كما كانت سباقة للاعتراف بكل ثورة تقوم في أية دولة افريقية.. واليوم بات واضحا ذلك الدور الرئيسي الذي تلعبه المنظمة مع مجموعة دول عدم الانحياز والدول العربية سياسيا واقتصاديا لاعادة النور الى هذه القارة التي كانت يوما ما القارة المظلمة.

الديون الافريقية... السياسات العنصرية.. دعم الانتفاضة.. مشكلة ناميبيا.. أهم الموضوعات

حقل الشوك

أعلى المناصب

... واعتدل في جلسته ثم «تنحنح» وأعلن أنه سيعمل على تعبيد الشوارع وايصال الهاتف الى كل قرى المحافظة وبواديها، وسيطالب بانشاء المدارس وفتح العيادات الصحية، «وسيناضل» من اجل الاسراع في تنفيذ مجاري الصرف الصحي... الخ

سألت الرجل الذي يجلس عن يميني فيما اذا كان المتحدث احد معدي أو مقدمي برنامج البث المباشر، فأجاب بالنفي، وأكد أن المتحدث من أقوى المرشحين للفوز بمقعد برلماني.

هنا تدخلت وخاطبت المرشح قائلا:

يا جدي العزيز.. جميع شوارعنا معبده ومطلية «بالزفت»، وجميع مدننا وقرانا وبوادينا تنعم بالهاتف والفاكسميلي «لمن يشاء» والعيادات الصحية والمدارس و.. و... الخ.

فاذا كان برنامج الانتخابي «خدماتنا» فلا داعي للانتخابات والترشيح ولجان الفرز والطعن والجدل حول المادة 18 لان هناك الف جهة وجهة قادرة على تنفيذه، كالبلديات والبث المباشر واللقاء المغلق والمحافظين ..و .. و... الخ

نحن يا جدي شبعنا خدمات وأتخمنا ثم ان دورك كنائب لم يعد دورا «خدماتيا» أو «توظيفيا». أنت كنائب مطالب بدراسة أي مشروع قانون أو نظام يصدر، لمعرفة مدى تطابقه مع الدستور تمهيدا لاقراره أو تعديله أو رفضه.

انت كنائب مطالب بدراسة الموقف العسكري والاستراتيجي، لانك انت الذي تقرر إعلان الحرب أو وقفها، مثلما أنت مطالب بالموافقة على اتفاقيات دولية وثنائية سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو عسكرية.

أنت كنائب مطالب بتحليل الميزانية والوقوف عند كل باب من أبواب المصاريف «المتفرقة»، لمعرفة كيف ولماذا ولمن «تفرّق».

أنت كنائب مطالب بشل الايدي التي تعبث باستقلال القضاء وتختلس صلاحياته جهارا نهارا.

أنت كنائب مطالب بصنع أو استحداث، او بالاحرى اعادة الروح الى منصب من ارفع المناصب، ألا وهو منصب «المواطنة»، والذي هو من أكثر المناصب رفعة وديمومة بما فيها منصبك كنائب أو وزير أو محافظ أو موظف تموين.

هذا المنصب اذا ما رأى النور فانه سيتيح لي ولك وله ولها حق مقاضاة من ينتقص من حقوقي كمواطن، وانتزاع ما اختلس منها انتزاعا بقوة القانون.

هذا المنصب - منصب المواطنة - يتيح لي ولك وله ولها أن نقول ما نشاء ونفكر بما نشاء وكيفما نشاء ضمن نطاق الدستور المقدس دون أن نتعرض السنتنا للاجتثاث من جذورها.

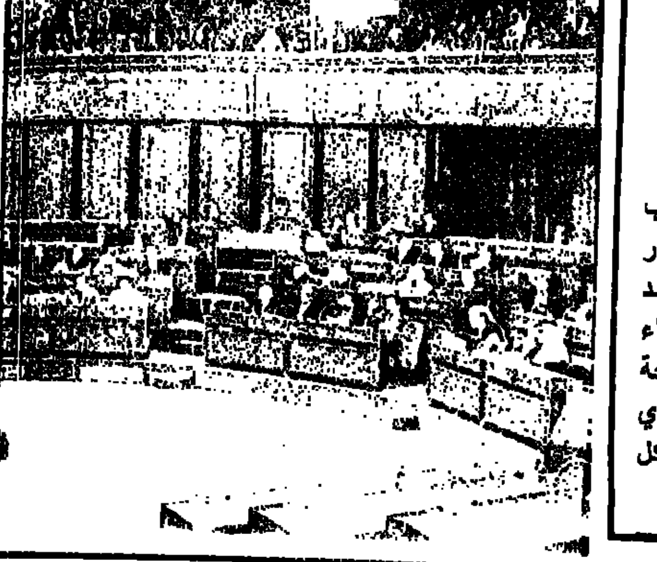
هذا المنصب - منصب المواطنة - يتيح لنا اذا ما تبوأناه أن نقف بوجه الخطأ مهما كان صغيرا، وأن نرفض إهدار أي حق لنا في أي مكان وزمان، وأن نبتر الاصابع التي تمتد الى بلاعيمنا لتغتصب اللقمه من افواهنا.

وقبل أن انهي حديثي الذي لا ينتهي، نهض المرشح من مكانه، وودعنا معتذرا بأن موعد قياس ضغط دمه قد حان.

عادل حجازين

أزمة دبلوماسية بين النمسا وإيران بسبب المتهمين بقضية اغتيال قاسملو ..؟؟

○ اندلع نزاع دبلوماسي بين النمسا وطهران اثر رفض سفارة ايران في فيينا تسليم السلطات النمساوية «شمور منصور بو زورجيان» المشتبه في اشتراكه، في اغتيال ثلاثة زعماء أكراد من بينهم الامين العام للحزب الديمقراطي الكردي الايراني «عبد الرحمن قاسملو» في 12 تموز الجاري.. واعتبر وزير الخارجية النمسوي «الويس موك» في حديث لصحيفة نمسوية أنه من المرجح تورط ايران في الاعتداء حيث يبدو أنها نصبت كمينا للزعماء الاكراد، ويذكر رفض السفارة الايرانية تسليم «شمو منصور بو زورجيان» الذي تقول عنه ايران إنه دبلوماسي في حين تقول المعارضة انه أحد رجال المخابرات الايرانية.



كلام في الانتخابات

الحديث في الانتخابات وعنها، هو حديث الساعة هذه الايام فلا تكاد تخلو منه جلسة أو ندوة ولا حتى لقاء جانبي بين مجموعة من الاصدقاء، وللانتخابات النيابية في الاردن هذه المرة طعم خاص اكتسبته من جملة الظروف الراهنة والسابقة وحتى القادمة، ومما لا شك فيه ان مناقشة هذا الموضوع وتقديمه للمواطن يعتبر من أهم المقدمات الأساسية للاعداد للمرحلة القادمة.

من هنا ارتأينا في «شيحان» وايمانا منا بأهمية المرحلة ـ ان نساهم في طرحها بفتح الابواب امام نخبة من اصحاب الرأي ليدلوا بدلوهم ويقولوا كلمتهم، اخذين بعين الاعتبار جملة من الاستفسارات التي تهم المواطن، وعليه فقد قررنا تخصيص صفحة من جريدتنا لنشر الاراء والمقترحات والتصورات. كما اننا أوكلنا للزميلتين فلحة بريزات وسهاد الشيخ ياسين مهمة زيارة أصحاب الرأي والالتقاء بهم، ومن ثم تسجيل ارائهم ومقترحاتهم بكل أمانة واخلاص. وفيما يلي مجموعة من هذه الاراء:

د. الدحيات: البرلمان وجه حضاري، وممثلو الشعب ضميره ووجدانه

الدباس: تطبيق أحكام الدستور.. الطريق السليم لتجاوز العقبات

النابلسي: على المرشح أن يكون مستعدا للعمل العام

د. عيد الدحيات:

إن وجود البرلمان هو استكمال لوضع دستوري تميز به هذا البلد، منذ قيام الكيان الأردني واستكمال الوضع الدستوري هو ضرورة لا يستطيع المواطن والمسؤول أن يتجاهلاها، ولا أستطيع شخصيا أن أتصور كيف يمكن في غياب السلطة التشريعية الكاملة أن تتم التشريعات القانونية، وأن تنقل هموم المواطن اليومية إلى قيادة هذا البلد.

فالبرلمان هو وجه حضاري للدول والشعوب وممثلو الشعب هم ضميره ووجدانه المعبر عن تطلعاته.

ونحن الان في أواخر القرن العشرين حيث ظهر جيل جديد، له منطلقه من القيم تختلف عن الجيل السابق، حيث له تطلعاته وله رأيه ومنظوره الذي من خلاله يحكم على الاشياء، ونحن نعتبر الان أكثر الدول نسبة في التعليم وشبابنا المثقف موجود في كل مكان، وظهور جيل جديد ومتطور يتطلب ايجاد مؤسسات سياسية واجتماعية تعبر عن هذا الجيل الجديد من خلال نفسها، وإذا تغيبت بعض المؤسسات التلائم الفكر الجديد سيحدث هناك خلل في مجتمعنا، هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية فإن الظروف السياسية التي يمر بها الأردن والمنطقة العربية، وخاصة ما يسمى مشكلة الشرق الأوسط تتطلب وجود المظلة التشريعية والتي بدونها وبدون رأيها لا أتصور دوام أي حل يمكن أن يكون لهذه القضية، والناحية الأخرى، وهي الناحية الاقتصادية التي يمر بها بلدنا، وجود سلطة تسأل وتراقب، وتبدي الرأي بكل مسؤولية وبكل حرص على المصلحة العامة، ومن هنا تبدو لنا أهمية الانتخابات التي ستفرز برلمانا يواجه هذه التحديات ويعمل على حلها بروح المسؤولية والوعي.

وسوف يكون البرلمان هنا دعما لقيادة هذا البلد الحكيمة، في تحقيق مبدأ المشاركة والحوار.

وعن التعديلات الأخيرة التي تمت على قانون الانتخابات الحالي، تطرق قائلا: أنا لست فقيها ولست خبيرا في القانون الانتخابي، ولكني أؤيد مبدأ التقويم الذي حصل في عدد من المحافظات، لان هذا سوف يجعل النائب ممثلا عن المحافظة كلها، وليس عن منطقة ضيقة منها، وهذا الامر يعطيه مجالا أكثر للحركة، ومخاطبة الناس والوقوف على همومهم.. والان تمت بعض الزيادات في عدد النواب وهذا أمر جيد، وكنت أتمنى أن يكون العدد اكبر في عدد المحافظات ذات الكثافة السكانية العالية.

وحول رأيه في إجراء الانتخابات لهذا العام أو تأجيلها للعام القادم، قال: أنا مع إجراء الانتخابات الان، ويجب أن يكون هناك برلمان، ولا أستطيع فهم الحجة التي ترى تأجيل إجراء الانتخابات، إذ أن وجود برلمان الان سوف يبعث الطمأنينة في نفوس الناس، ويوجد المظلة التشريعية التي نريد.. ويقطع الطريق على الذين لا يبيتون الخير للبلد..

وحول صفات المرشح قال: إن أبناء شعبنا الان على قدر من الوعي، ومن صفات المرشح ان يستطيع الحكم على الناس من خلال مؤهلاتهم وماضيهم، ونحن الان مجتمع نعرف بعضنا البعض، وفي ضوء هذه المعرفة يستطيع الناس وضع الثقة في المرشح، وعندي الثقة الأكيدة بأن الانتخابات سوف تبرز عددا من خيرة شباب هذا البلد المنتمين له والحريصين عليه.

وعن نيته في ترشيح نفسه قال: لدي النية حقيقة في التقدم لترشيح نفسي، والان انا أعد دراسة لهذا الموضوع من اجل اتخاذ قرار نهائي بشأن ذلك..

★ إضافات أخرى:

امنيتي أن تتم الانتخابات في موعدها المقرر، وأن تجري بروح تنافسية جديدة، وبعيدة عن الانقسامات، وبعيدة عن كل ما من شأنه أن يضعف التفكير وأن تكون مصلحة الوطن هي رائد المرشح والناخب معا.

السيد محمد الدباس

وفقا لاحكام المادة «67» من الدستور، يجب أن تكون الانتخابات نزيهة، بل ذهبت إحدى الفقرات في تلك المادة إلى معاقبة العابثين بإرادة الناخبين. وفي ضوء ذلك فالأصل أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة ونظيفة حتى تحقق الغرض منها، وهو اختيار المواطنين الذين يمثلون إرادة الشعب، ويعكسون تطلعاته ويعملون على تحقيق أهدافه، وتزوير الانتخابات او محاولة التدخل فيها أو ممارسة أي أمر من شأنه التأثير على إرادة المواطن وحده في اختيار من يراه أو يراهم أهلا لحمل الامانة يناقض الهدف الرئيسي من إجراء هذه الانتخابات، والعبث بالانتخابات يمكن أن يتم بأساليب مختلفة من قبل السلطات في العالم، ولكن المسؤولية في قناعتي تقع على عاتق المواطن فهو الذي يمارس حقه وعليه أن يتمسك بهذا الحق ويدافع عنه ويصونه، فالنائب كما تدل العبارة هو الذي ينوب عن المواطن في إبداء الرأي في كل ما تقوم به السلطة التنفيذية من قرارات أو إجراءات أو تصرفات يمكن أن تؤدي إلى الاضرار بمصلحة المواطن بصورة عامة او الاضرار بالوطن. وأود أن أذهب خطوة أبعد وهي أن السلطة التنفيذية التي تحاول العبث بالانتخابات تؤذي نفسها وتؤذي النظام معها، لان عدم اختيار ممثلي الشعب بصدق يحرم الوطن من أداة الرقابة الشرعية على أعمال السلطة التنفيذية.

أما قدرة البرلمان على حل قضايا الشعب والمساعدة في التخلص من الوضع الذي يعيشه هذا البلد فهذا أمر تقديري، بمعنى ان السلطة التشريعية في الأصل تراقب تصرفات السلطة التنفيذية والتي بدورها يجب أن تلتزم بأحكام الدستور القوانين الصادرة بمقتضاه والتي هي حتما لمصلحة الناس، وتنظيم حياتهم وتوفير الخير لهم، والسلطة التشريعية هي منبر الحوار في كل الامور التي تتصل بمصلحة الوطن والمواطن والتوصل من خلال الحوار إلى افضل النتائج والقرارات، والبرلمان على هذه الصورة عمله أن يحمي الناس من الخطأ بحدود اجتهاده وفكر أعضائه وتجاربهم، إن غياب السلطة التشريعية التي هي الرقيب على أعمال السلطة التنفيذية يعني غياب الرقابة مما يؤدي نظريا إلى تسهيل الانحراف وسوء التصرف وعدم التقيد بالقوانين، وأخيرا فإن التخفيف من الوضع الذي وصلنا إليه ما كان يجب أن يحصل لو أن السلطة التنفيذية أعملت أحكام الدستور وتقيدت بالقوانين، وسعت إلى أن يكون القانون هو السيد، إن المحاسبة على الاخطاء يجب ان تتم، وحسن التصرف بالمال العام مسؤولية كبيرة، وفي تقديري أن برلمانا يتم انتخابه بحرية سيفرز نوعية جيدة من المواطنين القادرين على المساهمة باقتراح أفضل السبل للخروج مما نحن فيه.

وعن التعديلات التي تمت على قانون الانتخابات قال:

التعديلات التي تمت جزئية، وبالتالي فهي ليست كافية، خصوصا انه لا تزال بعض الفقرات في قانون الانتخاب التي تتعارض مع حرية ممارسة حق الانتخاب والترشيح قائمة، ولا عبرة لحسن النية بوجود مثل هذه المواد أو الفقرات. كما أن التعديلات جاءت وفقا لتصور معين للسلطة التنفيذية، وبالتالي فإن النتائج محسوبة، وإن كنت أقدر أنها ستخرج عما هو محسوب.

ثم لماذا اعيد النظر في الجزء وليس بصورة شاملة، إن الذين أوحوا بالتعديل يقولون أنهم يراعون القوى المختلفة في المملكة، وبالتالي وزعت الدوائر حسب هذا المفهوم، إنني أشعر بالحزن على الذي يجري.

وحول رأيه في إجراء الانتخابات هذا العام قال:

من حيث المبدأ فانا مع إجراء الانتخابات، لان ذلك حق دستوري، ولان قيام الحياة البرلمانية الديمقراطية هو المرتكز الاساسي لحماية الوطن والمواطن والنظام، ومن ناحية ثانية وبموجب أحكام الدستور الاردني فإن الانتخابات يجب أن تقدم على أساس وجود المؤسسات السياسية التي كفلها الدستور، لان وجود مثل هذه المؤسسات ضروري وحتمي في تقديري لممارسة الرقابة المنظمة على اعمال السلطة التنفيذية، بل ان السلطة التنفيذية وفقا للقواعد المنطقية يجب أن تنبثق من السلطة التشريعية الممثلة للشعب، وفي غياب هذه المؤسسات أو الاحزاب فإن الانتخابات في تقديري ستكون صورة ناقصة جدا من ناحية، وسببا للتلاعب او الانحراف من ناحية ثانية. وفي تقديري ان تاجيل الانتخابات يبرر لاكثر من سبب، أولها ضرورة وجود مثل هذه المؤسسات السياسية، وثانيها الاوضاع السياسية السائدة والغامضة، وثالثها ان مثل هذه الانتخابات تجري بعد ان تم اتخاذ بعض الاجراءات السابقة المخالفة لاحكام الدستور، ورابعها لانني أؤمن أن السماح بالمشاركة فيها وفق ما اعلنته السلطة التنفيذية يتعارض مع بعض المبادىء التي أؤمن بها. ورغم كل ذلك فإنني اعرف ان الانتخابات سوف تجري بوجود التزامات على ضرورة إتمامها وبالصورة المطلوبة، ولان البرلمان سيطلب منه إقرار أو الموافقة على العديد من القرارات.

وعن مواصفات المرشح للانتخابات قال:

في الاساس يحق لكل مواطن يجد في نفسه القدرة والكفاءة ان يمثل الناس ويتقل وجهات نظرهم ويطرح مسائلهم ويتبنى قضاياهم، ان يرشح نفسه للانتخابات البرلمانية. ولا يوجد قيد إلا ما نصت عليه الاجراءات العادية، ولكن من الناحية النظرية فإن تعقيدات الحياة وتطورها وتطور القوانين يتطلب توفر بعض الشروط في المرشح التي تمكنه من القدرة على الاسهام في الحوارات والنقاش الذي يدور حول مختلف التشريعات التي تعرض على البرلمان أو التي يبادر بعض اعضائه لتقديمها إلى السلطة التنفيذية. وبالاجمال فإن قناعة المواطن الراغب في الترشيح هي المعيار الاساسي، وعندما يتوفر الوعي وتسود الحرية وتختفي العلاقات البدائية بين الناس، وعندما تقوم الحياة الحزبية التي تلتزم باحكام الدستور والقوانين الصادرة بمقتضاه لا يعود مثل هذا السؤال مطروحا

ثم اجمل رأيه في كل ما تقدم فقال:

لم اكن يوما ممن يحاولون تبرير انقطاع الحياة النيابية، وانا اؤمن ان الدستور الاردني هو المعيار الوحيد لمنهج الحكم، والدستور الاردني اوضح حقوق المواطن وواجباته وكرس حق الشعب بتاليف الاحزاب والجمعيات والنقابات وفقا لاحكامه، واكد ان الانتخابات يجب ان تتم بنزاهة وكذلك اخضع السلطة التنفيذية لرقابة السلطة التشريعية كما افرد نصوصا واضحة لسيادة القانون واعتبر القضاء سلطة وليس احد مرافق العدالة فقط.

واخيرا فإنني اعتبر كل ما يتعارض مع احكام الدستور باطلا.

إن العودة لتطبيق احكام الدستور بقناعة مطلقة هي الطريق السليم لتجاوز كل العقبات التي تعترض طريقنا، وإن السماح بالتعددية السياسية وفق احكام الدستور والالتزام بالمصلحة الوطنية والمحافظة على القيم الشريفة المعتمدة ضمن تاريخنا العربي الاسلامي في المنارة التي تهدي إلى الذي هو أقوم.

السيد فارس النابلسي

حول موضوع الانتخابات قال السيد النابلسي:

إن قيام برلمان منتخب إنتخابا حرا نزيها، كان مطلبا شعبيا منذ مدة طويلة، وباعتقادي فإن قيام هذا البرلمان سيساعد كثيرا في حل قضايا الشعب، لان هذا البرلمان سيكون عين الشعب على الحكومات ورقيبا عليها.

وعن التعديلات الاخيرة في قانون الانتخاب قال:

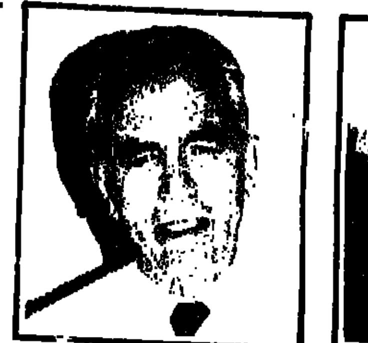
إن التعديلات الاخيرة التي تمت على قانون الانتخاب غير كافية، وكان يجب إلغاء المادة الثامنة عشرة فقرة 3 من القانون المذكور، مع اننا سمعنا على لسان عدد من المسؤولين أن هذه المادة ستطبق على نطاق ضيق، الا انها باعتقادي مخالفة للدستور، الذي نص على حرية تاسيس الاحزاب، وكذلك من الانتخاب يجب السماح لمن بلغ 18 عاما بممارسة الحق الانتخابي وليس من 19 عاما.

أما صفات المرشح للانتخابات القادمة فهي في رايي تتلخص في:

اولا. على المرشح ان يكون مستعدا للعمل العام، وليس مرشحا من اجل الوجاهة، والحرص على المنصب. وعلى المرشح ان يضع نصب عينيه مصالح البلد ومصالح المواطن، وان يكون مدافعا بايمان وصدق واخلاص عن القضايا التي تهم غالبية الشعب، وان يكون دائما في موقع المحارب والسائل عن كافة القضايا، التي من شأنها ثارية وسلامة مسيرة البلد في جميع مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وعما إذا كان ينوي ترشيح نفسه قال: وفق هذه الشعارات سارشح نفسي للانتخابات القادمة، اعتقادا مني انني سأقوم بما يجب أن يقوم به النائب الذي ينتخبه الناخبون ثقتهم واعطوه اصواتهم.

- د. عيد الدحيات



السيد محمد الدباس



ـ السيد فارس النابلسي

الأسبوع القادم نتابع وإياكم: كلام في الانتخابات

شيحان الاجتماعي 2

رفة رمش

سليمان عويس

اسمحوا لي يا سادات
اولاد التوجيهي بالذات
جينا نشارك بالأفراح
ونشرب بالسهره «الشربات»

تلاقيكوا مستبشرين
بل جيبنوا فوق التسعين
الحقيقه الله يعين
يمكن تحتاجوا «كرنات»

ابن عمي بالتمام
طلع الأول يا سلام
ما بدها كثرة كلام
البعثه لاولاد الذوات
واالشرح لها..

من هنا وهناك

الأسمن



★ ابدن رجل في العالم، «روبرت ايرل هوفس»، أمريكي الجنسية يبلغ وزنه 485 كغ.

الأطول

★ أطول شجرة في العالم «الخيزران المارد» الذي يمكن أن يصل طوله إلى 100 قدم، موطنه الاصلي «هاواي».

الأسرع

★ الفهد هو اسرع الحيوانات حيث تبلغ سرعته 101 كم في الساعة.

الأعمق

★ عملية غوص داخل أعمق بركة احواض إصطناعية على الاطلاق، والتي تم افتتاحها مؤخرا بكاليفورنيا

الأكبر

★ هذا المعمر الياباني «ايزومي»، هو اكبر إنسان على وجه الارض ويزيد عمره عن 126 عاما وحوله مجموعة من احفاده.

الأضخم

★ الحوت الازرق هو أضخم كائن في العالم حيث يصل طوله إلى 115 قدم، ووزنه 174 طن.



قضية مطروحة للنقاش

علاقات محرمة !!

هذا الأسبوع.. وجدت في انتظاري قضية خطيرة.. ومعقدة.. وشائكة.. إلى درجة وقفت معها حائرة بل وعاجزة عن أن أقطع فيها برأي أو أدلي بنصح وعندما ذهبت إلى رجال الفقه والقانون استنير بآرائهم فإذا بهم يختلفون!!! وزاد من صعوبة الأمر، وثقل المهمة، أن أحداث القضية دارت على مدى أكثر من ثلاثين عاما - بكل ما يمكن أن تحمله هذه السنوات الطويلة من متغيرات كثيرة - كما أن أبطالها أشخاص عديدون بعضهم قضى نحبه.. وبعضهم الاخر الذي لا يزال على قيد الحياة.. فيهم المشوش، وفيهم المريض، فضلا عن كونهم يعيشون الان في مدن متفرقة بحيث بات من العسير لقاؤهم جميعا.. أو حتى مجرد البحث عنهم، خاصة وقد تغيرت العناوين، وتبدلت الأسماء.. فتاهت حقائق كثيرة.. وطمست معالم أساسية.. لم تكن تباريها وضوحا إلا الشمس!

ورغم ذلك كله.. فقد حاولنا جهد طاقتنا.. أن نلملم الاوراق المبعثرة.. ونعيد ترتيبها.. لنطرحها اليوم امام الراي العام والجهات المعنية خاصة.. املا في أن نصل الى حل.. قد نريح به ضمائر معذبة.. أو ننقذ نفوسا مشردة.. ولربما نفتح الأبواب الموصدة أمام أناس يقفون الان على مفترق الطريق.. لا يطمعون في أن يكون مستقبلهم مشرقا وواعدا قدر ما يطمعون في أن يكون هادئا.. مستقرا.. يودعون به ماضيا كان - بحق - مليئا بالمرارة والالم والمعاناة.. ويأبى حتى كتابة هذه السطور إلا أن يظل جاثما كالكابوس يكاد يأخذ بالخناق..

وها هي دعوة مفتوحة أوجهها للقراء «شيحان» في كل مكان لنتداول سويا بعضا من أوراق هذه القضية، بعد أن وضعتها داخل ملف يحمل عنوان «علاقات محرمة».

بقلم: عزة الحديدي

الفصل الأول

«محمود حمدان أبو ذوابة» مزارع بسيط يعيش في مدينة الخليل يحيا حياة هادئة، لا يكاد يعكر صفوها إلا ضيق ذات اليد.. بالقرب منه كانت تعيش «عالية محمود أبو ذوابة» تحت ظروف قاسية، فقد توفي أفراد عائلتها وتركوها تواجه الحياة بمفردها.. فتاة يتيمة.. إلا من شقيق واحد، يكبرها باعوام.. لكنه يعيش بعيدا عنها في مدينة غزة.. يمارس عمله ويعول بدوره أسرته الكبيرة.

لم يكن «محمود» يتصور يوما ما أن «عالية» ستصبح زوجة له!، فرغم أنها قريبته، ورغم أنها تسكن بجواره، إلا أنه لم يفكر في الاقتران بها.. فهي أولا تكبره سنا. وهي ثانيا لا تحظى بأي نصيب من الجمال، وهي ثالثا أفقر منه حالا، وإجمالا لم يكن يرى فيها ما يشجعه على اتخاذ خطوة كهذه.. لولا تلك المستجدات التي طرأت فغيرت مجريات الامور.. وجعلت شقيقها يفاتحه في مسألة الزواج بها.. حتى لا تبقى وحيدة تواجه بمفردها حياة يغلب فيها سواد الليل على نور الصباح..

ولعل الشهامة وواجب القربى، وربما الخجل أيضا.. هي الاسباب التي أدت «بمحمود» إلى عدم ممانعة رغبة الشقيق، أضف إلى ذلك أنه لم يطلب منه شيئا على الاطلاق.. فقط أوصاه بها خيرا.. وكفى الله المؤمنين شر القتال..

وفي عام 1956 تزوج «محمود» من «عاليه».. والمرأة بدورها لم تجعله يشعر بالندم يوما ما على قراره هذا أو حتى بمجرد التفكير في التراجع عنه.. بل ونجحت في أن توفر له لقمة طيبة، ودارا نظيفة قدر إمكانياتها المتواضعة.

مر عام.. عامان.. والحياة ترفض ان تبتسم للزوجين.. كان عليهما أن يدخلا مع الفقر معركة - بغير أسلحة - فافترسهما بانيابه ومخالبه معا.. تحملا كثيرا.. وجاهدا طويلا.. مرت عليهما



«محمود حمدان ابو ذوابة»

أيام لم يرزقا فيها طعاما.. ومرت أعوام لم يغيرا فيها ثيابا، وافترشا الارض بعدما اضطرا إلى بيع ذلك السرير الذي ورثه «محمود» عن أبيه.. وكان بمثابة الاثاث الوحيد الموجود في غرفتهما!!

حتى نعمة «الانجاب» كان عليهما أن ينتظرا طويلا الى ان رزقهما الله بطفلهما الاول الذي جاء بعد حوالي خمسة اعوام من زواجهما.. فاسمياه «متعب»..

ولكم كانت سعادتهما بقدوم ذلك الوليد ولولا ضيق ذات اليد.. لانطلقت الزغاريد حتى بلغت عنان السماء فرحا وطربا ونشوة..

غير ان الفقر أبى ان يخجل.. فيفارقهما ولو لحين.. يتدبران خلاله أمر الوليد فيوفران له أدنى احتياجاته.. التي تكفل له فقط.. البقاء على قيد الحياة!!

أما «متعب» - والحال هكذا - فقد كان احن عليهما من ظروفهما القاهرة، فلم يرتض لهما مزيدا من الذل والاهانة، فاختصر طريقا لم يبدأه بعد.. واثر الرحيل، مودعا اباهما قبل ان يكمل عامه الثاني، تاركا لهما من اللوعة والحسرة ما يعجز القلم عن كتابته داعيا المولى ان يكفيهما شر الجوع والمرض.. قاتلهما الله في كل صورهما

كانت الصدمة اكبر من أن يتحملها الزوجان!.. فعجزا عن البقاء في الغرفة التي شهدت المأساة.. وقد خيل لهما ان كل ما فيها يستصرخهما لوما وعتابا: اين متعب؟! اين متعب؟! فقررا الرحيل.. لا من الغرفة الحزينة.. بل من المدينة باكملها ليسدل بذلك الستار على الفصل الاول.

الفصل الثاني

شد الزوجان الرحال إلى عمان.. حيث استقر بهما الحال في «ماركا» داخل غرفة متواضعة لا تختلف عن الاولى في شيء اللهم إلا في المكان.. ومرت عليهما



«ام سامي» فاطمه - عالية

فترة غير قصيرة.. اعتصرهما الحزن.. وكاد يغلبهما اليأس لولا يقينهما بان عجلة الحياة لن تتوقف بوفاة وحيدهما.. وان متطلبات العيش لن تسقط عليهما من السماء، ولم يكن بوسعهما إلا تقبل الامر.. بكل ما فيه.. وبكل الرضا ايضا.. وعاود «محمود» سعيه الدؤوب طلبا للرزق.. عمل مزارعا.. وبائعا متجولا.. ومراسلا.. وهو في ذلك كله لم يكن يطمح في أكثر من لقمة العيش.. ولا شيء سواها.. ورغم ذلك يعترف الرجل بأنه كان يفشل أكثر مما ينجح!! في أواخر الستينات.. وعبر حلكة الظلام.. يبرز شعاع أمل..

وهاهي الزوجة تشعر مرة اخرى ببوادر حمل جديد.. تزف النبا لزوجها.. يعيشان لحظات قصيرة من الفرح سرعان ما تتلاشى وسط مشاعر مضطربة يمتزج فيها الالم بالخوف.. الالم من جراح كادت تلتئم فإذا بها تنزف من جديد.. والخوف من ان يلقى العزيز القادم ذات المصير للعزيز الراحل..

لكن.. كلا.. هذه المرة.. لن يقفا مكتوفي الايدي.. لن يتركا حلمهما يتحول الى سراب.. لن يستكينا للظروف ولن يستسلما لعبث الأقدار.. لن يتركا وليدهما يصارع الجوع والمرض ثم يحملانه جثة هامدة.. ويذهبان به.. يوارينه التراب.. ويقفان امام قبره.. يذرفان الدموع ويلعنان الفقر.. لا.. لن يحدث ولن يكون.. سيقاومان كل الظروف، ويحطمان اعتى القيود.. سيفعلان المستحيل.. أي شيء.. بل كل شيء.. فلابد لوليدهما هذه المرة أن يعيش، مهما كان الثمن.. وعيب عليهما لو ارتضيا بغير ذلك بديلا!!

ومرت الاشهر الاولى من الحمل.. بطيئة متثاقلة.. ترددت الزوجة خلالها كثيرا في ان تفاتح زوجها - من قريب أو بعيد - بالحديث عن مستقبل الطفل

سامي - غازي

المنتظر قدومه أو تسأله ماذا اعد له..

كان يخرج من أول النهار ولا يعود إليها إلا منتصف الليل، شاردا واجما منحنيا كمن يحمل على كتفيه ثقل الدنيا بأكملها.. وما إن تبدا الشمس في إرسال اشعتها الاولى.. حتى ينهض مسرعا يعاود الكرة من جديد.. لكنه ابدا لم يزف إليها اي خبر يرتاح له بالها المشغول..

ولم يحدث ان اعطاها نقودا، كما لم يحدث ان قام هو بشراء شيئا من المطلوب اعداده ولما اتمت شهرها الخامس.. ولم يعد هناك بد مما لابد منه.. استجمعت شجاعتها وطلبت منه ان يأذن لها بالعمل كخادمة في المنازل حتى تساعده - ولو بقروش قليلة - في حمل هذا العبء الثقيل الذي ناء بحمله على ما بدا لها!

غير انه ربت على كتفيها بحنان.. وقال بلهجة هادئة لكنها مقتضبة: اطمئني.. لقد انتهى كل شيء!!

سالته بلهفة: كيف!

اجاب وقد ادار بوجهه عنها وبدا منهمكا في اعداد كوب من الشاي: وجدت عملا في مزرعة احد الاثرياء لقاء راتب مجز، وسيغنينا ذلك عن مذلة السؤال، غير ان المزرعة تبعد عن هنا مسافة طويلة وسيتطلب ذلك مني السفر يوميا، ولا شك ان مصاريف السفر نحن اولى بها سأضطر للاقامة داخل المزرعة.. واعدك بان اعود إليك مرة كل شهر.. اراك.. واطمئن عليك.. واوفر لك احتياجاتك وامكث معك اسبوعا على الاكثر.. ما رايك؟

بهتت الزوجة.. وانعقد لسانها.. كيف يمكن لها ان تعيش بمفردها ثلاثة اسابيع من كل شهر وهي التي لم تتعود على فراقه يوما واحدا..!!.. كيف يتسنى لها مواجهة الحياة في مدينة لا تعرف فيها أحدا!! وفي ظل ظروف هي احوج ما تكون إلى من يرعاها ويخدمها!! ودارت في ذهنها أسئلة كثيرة وحاولت ان تجد لها الاجوبة.. والحت في ذلك عليه، غير انه قاطعها.. وبدا كمن حسم الامر وهو يقول لها: ليس امامنا سوى ذلك.. وقد اتفقنا على التضحية من اجل هدفنا السامي، ثم راح يداعبها قائلا: بهذه المناسبة إذا جاء الولد ذكرا فسوف نسميه «سامي» ما رايك!!

انهمرت دموع المراة بغزارة فراح يجففها.. ثم ضمها إلى صدره واحتضنها بكلتا يديه كما لم يحتضنها في حياته من قبل! وجاءت لحظة الوداع.. وحزم الرجل حقيبته.. وجاهد في الا ينظر في عينيها حتى لا تنتبه عما عقد العزم عليه.. وأوصاها خيرا بنفسها وبجنينها.. وغادر الدار بخطوات متثاقلة تشيعه دعوات الزوجة بسلامة العودة.. وظلت واقفة تلوح بيديها حتى بدأت صورته تختفي تدريجيا من أمام ناظريها إلى أن تلاشت.. فدخلت واغلقت الباب من ورائها.. تعد نفسها لخوض تجربة الوحدة بكل قسوتها.. والتآلف مع المكان برغم وحشته.. فلا بد للاستسلام للقدر المحتوم.. انتظارا لعودة زوجها العزيز.. وانتظارا لخروج وليدها إلى الحياة..

انتظرت وانتظرت.. وكادت حياتها تتوقف وهي ترقب عقارب الساعة.. التي خيل إليها انها هي الاخرى قد توقفت عن الدوران.. وكيف لا.. وقد مرت ثلاثة أشهر كاملة.. دون ان يعود الزوج.. بل حتى دون ان يصل عنه او منه خبرا واحدا.

الفصل الثالث

انتابت الزوجة المسكينة حالة من الذعر وصلت إلى حد الهستيريا! ماذا تفعل! إلى من تذهب تشكو حالها!

كيف تعيش والى متى الانتظار! لم يتبق الا شهر واحد ويأتي الوليد.. والاحوال لا تزداد إلا سوءا.. وراح يراودها كابوس كاد يأخذ بخناقها.. لقد جاء ابنها الاول في ظروف قاسية لم يستطع تحملها فمات.. لكن هذه الظروف - وعلى الرغم من كل ما فيها - تظل افضل بكثير من تلك الظروف التي تعيشها الان والتي تكفي هذه المرة لان تئد الوليد قبل ميلاده! يكفي أن زوجها كان انذاك بجوارها، أما اليوم فقد باتت وحيدة بغير عائل، مجردة من كل سند.. ضائعة بكل ما تحمله الكلمة من معان.. لا هي تلك على الارض.. وليس بيدها أن تلحق بالسماء!! ولقد ماهو بشع ان يصل المرء منا إلى هذه المرحلة التي تستوي فيها عنده الحياة مع الممات!!!

وخرجت المراة كالمجنونة تركض في الشوارع بحثا عن زوجها الغائب.. طرقت الأبواب علها تسمع ما يشفي غليلها.. لكن أبدا وكأن الارض قد انشقت وبلعته.. وخلال رحلة البحث المضنية.. قبلت على نفسها أن تمد يدها تجمع صدقات المحسنين حتى تحصل على مبلغ من المال يعينها على السفر عائدة إلى مدينة «الخليل» بعد أن ضاقت بها «عمان».. متمنية من الله أن تجد ضالتها المنشودة في أرض

الأهل والأجداد التي قدر لها أن ترحل عنها حزينة.. لتعود إليها بعد غياب أكثر من عشر سنوات أشد حزنا..

وما إن وطئت قدماها أرض «الخليل» حتى تعثرت خطاها.. وسقطت على الأرض فاقدة الوعي.

على إثر المشهد المؤلم.. التف المارة رجالا ونساء يستطلعون الامر.. وحاولوا إفاقتها غير أن محاولاتهم باءت بالفشل.. وتبرع عدد من النسوة، فحملوها إلى دارهن.. ولمن تجاهها بعمل الاسعافات اللازمة.. وظلت في كنفهن أسبوعا كاملا حتى عادت إليها الحياة!!..

وعندما استردت وعيها.. وبدأت تستعيد قدرتها على النطق.. روت لهن مأساتها.. وناشدتهن بدورها في أن يساعدنها في البحث عن زوجها الغائب، مؤكدة أنها تشعر في أعماق نفسها وبغريزة المرأة أن زوجها لا زال على قيد الحياة.. لكنهن لم يكن أكثر منها حظا.. ولم يحالفهن النجاح فيما فشلت هي فيه. رغم كل ما بذلنه من جهود مخلصة في هذا الصدد..

وجاءت ساعة الولادة..

وراحت المرأة تصرخ بعنف وبقوة لا تعرف من اين اتتها صرخات تمتزج فيها المرارة بالضجر بالمعاناة عندما تصل إلى ذروتها.. لم تكن الصرخات من ألم المخاض، ولكنها رعبا من ذلك المصير المعتم الذي قدر عليها أن تحياه كفارة لذنوب لم ترتكبها!! وأي عدل ذلك الذي يحكم على طفل بالحرمان حتى من شهادة ميلاد!!!

نعم.. فلقد خرج «سامي» إلى الحياة، لكن المرأة عجزت عن أن تمنحه أبسط حقوقه.. هوية تثبت أنه موجود في دنيا الاحياء.. فوالده غائب من جهة.. ومن جهة أخرى.. هي لا تملك وثيقة للزواج.. لانه وكعادة الناس في تلك الاونة من الزمان.. كانوا يكتفون بشهادة الشهود دون حاجة إلى تسجيل ذلك بشكل رسمي على الأوراق!! ولم لا.. وأركان الزواج هي إيجاب وقبول ومهر وشاهدان.. فقط وهكذا لم يكن أمام المرأة التعيسة إلا أن تأخذ طفلها بين ذراعيها.. ليقفا معا على حافة الهاوية..

الفصل الرابع

«موسى علي عودة».. رجل على أعتاب الخمسينات يعمل خادما في أحد المساجد.. ساقته الأقدار إلى طريق «عاليه» وولدها «سامي».. عرف القصة برمتها.. وقدر حجم المعاناة التي تعيشها المرأة المسكينة.. وهو بدوره كان خارجا لتوه من مأساة تجسدت في وفاة ابنه الوحيد «غازي».. عرض عليها الزواج.. ونسب الطفل إليه.. خدمة جليلة.. لكن ثمنها كان فادحا!!

فقد اشترط الرجل على المرأة أن تغير اسمها، قبل أن يعقد قرانه عليها، خشية من أن يقع تحت طائلة القانون في حالة ظهور الزوج الغائب، كما اشترط عليها أن يسجل طفلها باسم «غازي» تيمنا باسم فقيده الراحل.

ولان المرأة قليلة الحيلة.. لم يكن أمامها إلا الاذعان والموافقة.. فإن تضمن لابنها حياة كريمة في كنف أب - حتى ولو كان غير أبيه - أهون ألف مرة أن تتركه هائما بغير هوية يمضي عمره بحثا عمن يعترف به.. هذا ولا تنكر المرأة أنها عندما وافقت على ذلك الأمر.. كان قد استبد بها الغضب إلى مداه.. حقدا على زوجها الذي غاب عنها بغير رجعة وتركها فريسة لذئاب الطريق.. واشتعلت بداخلها نيران الغيرة من جراء تلك الشائعات التي بدأت تتردد من حولها تتفق فيما يشبه الأجماع بأن زوجها قد هجرها بحثا عن امرأة أخرى.. فأرادت بهذا العمل أن تطفىء هذه النيران المستعرة.. وأن تستعيد لنفسها جزءا ولو يسيرا من كرامتها المهدورة وكبريائها المجروح..

وبالفعل تم استخراج شهادة إثبات هوية. تحولت فيها «عاليه محمود ابو ذوابة» إلى «فاطمة سالم اهليل» وفي أوائل السبعينات تم عقد قران «موسى علي عودة» على «فاطمة» حيث أنجبا طفلها «سامي» الذي تم تسجيله ضمن هذه الصفقة، باسم «غازي موسى عودة»..

نعم.. تزوجا.. وأنجبا.. لكن تشهد المرأة أنه لم يعاشرها يوما معاشرة الأزواج.. وسبحان مغير الأحوال فقد كانت زوجة لرجل بغير ورق، ولم تصبح زوجة لرجل اخر رغما عن الورق!!

ومن البداية لم يحسن الرجل معاملتها فقد عاشت خادمة له ولزوجته الأولى تحت سقف واحد.. والأخيرة لم يكن لها هواية - بشهادة الشهود - إلا تعذيب ذلك الطفل المسكين وكأنها ابت عليه في قرارة نفسها ان يحل محل ابنها الراحل «غازي» وحاولت أكثر من مرة طعنه بالسكين لولا تدخل الجيران في اللحظات الاخيرة..

وكان من العسير على ثلاثتهم أن يستمر الوضع على هذا النحو المؤلم.. وفي ظل وجود امرأة مشكوك في قواها العقلية.. وتعاني من عقدة نفسية.. لذا.. نجح الزوج «موسى» في أن يقنع زوجته «عاليه - فاطمة» بضرورة إلحاق ابنهما «سامي - غازي» بأحد ملاجىء الايتام.. واتصل بمكتب الشؤون الاجتماعية التي ألحقته بمدرسة «دار الايتام الانجيلية العربية للاولاد» لينعم بحياة هادئة ويتعلم مهنة تنفعه في المقبل من الايام.

وبدخول «سامي - غازي» المدرسة الانجيلية، لم يعد هناك ما يستدعي أمه «عاليه - فاطمة» البقاء في هذا المكان الموحش الذي لم يكن في حقيقة الأمر إلا مجرد حلقة جديدة ضمن سلسلة حياتها المأساوية.. فطلبت الطلاق.. ورحلت.. واتخذت من «أريحا» مقرا لها.. داخل كوخ صغير تأنف الحيوانات من أن تعيش بداخله.

غضب الرجل من هذا القرار، وحاول أن يثنيها عنه، لكنها أصرت.. وكيف لا؟.. وقد بدأ بعد العدة للزواج بامرأة ثالثة تصغره بثلاثين عاما، عله ينجب منها ويحقق أمنيته التي رفضت «عاليه - فاطمة» تحقيقها له.. ولاشك أن دخول عروس شابة مدللة إلى هذه الدار.. يعني «لعاليه - فاطمة» - فيما يعني - أن تصبح خادمة لامرأتين وقد غدت في حاجة لمن يخدمها.

وبالفعل تزوج الرجل، وأنجب أطفالا وبناتا.. لكن قروشه القليلة من وظيفته البسيطة، لم تكن لتكفيهم خبزا.. وضاعت البهجة تحت وطأة أعباء الحياة وثقل المسؤولية.. وتحول إلى انسان شره لا يهمه إلا جمع المال.. حتى ولو كان بالوسائل التي يكشر لها القانون عن أنيابه.. وبين الحين والاخر، وعندما تضيق به السبل، كان يذهب إلى «عاليه - فاطمة» يستولي على كل ما لديها بغير رحمة، حتى ولو كان ذرة ملح.. او مبلغ زهيد من النقود تصدق به عليها أصحاب القلوب الرحيمة، حتى «كارت المعونة» الذي كانت تصرف به حصصا متواضعة من المواد التموينية كالسكر والارز والدقيق، استولى عليه وحاول أن يصرف به لنفسه تلك الحصص، ولما عجز عن ذلك لانه ليس باسمه.. مزقه.. فلا هو رحم.. ولا هو تركها لرحمة الله..

وراح يهددها بإخراج ابنها من المدرسة الانجيلية بحجة أنه لم يعد قادرا على الوفاء بمصاريفه الباهظة التي ينفقها عليه شهريا!! والتي لا تساهم هي فيها إلا بقروشها الزهيدة التي لا تغني ولا تشفع.. وسيجبره بدلا من ذلك على العمل - حتى ولو كان ذلك العمل هو التسول في الشوارع - المهم أن يأتيه اخر كل ليل حاملا معه ما حصل عليه ليعاونه في تربية أبنائه.. ولم لا؟.. فهؤلاء الابناء إخوانه.. نعم إخوانه.. تماما مثلما هو أبيه.. ولولا هذه الأبوة - لكان الان في عداد «اللقطاء»!!

الفصل الخامس

جن جنون المراة وقد هالها ما سمعت.. لم تكذب خبرا وذهبت من فورها إلى «المدرسة الانجيلية» تتوسلهم أن يرأفوا بحالها ويراعوا ظروفها..

وتناشدهم بتخفيف هذه المصاريف الباهظة إلى حد تتمكن معه من الإيفاء بها عبر ما يصلها من صدقات المحسنين، حتى لا يضيع مستقبل ابنها وقد بات الان على أعتاب التخرج!!

فوجىء المسؤولون «بالمدرسة الانجيلية» بكلام الام، ولشد ما كان حزنهم وعجبهم إزاء هذا الفهم الخاطىء لرسالتهم النبيلة التي يؤدونها تجاه الايتام والمحتاجين ابتغاء وجه الله؟! كيف يقال عنهم أنهم يتقاضون أجرا عن هذه الرسالة، في الوقت الذي يتولون فيه وبالكامل كافة نفقات النزلاء منذ اليوم الأول لانضمامهم إلى ركب النور وحتى يوم تخرجهم؟! كيف يساء الى سمعتهم النظيفة الطاهرة على هذا النحو المهين الذي ما كانوا حتى يرتضونه على أنفسهم؟! وبما أن الامور قد وصلت إلى عند ذلك الحد.. فلقد أصبحوا بدورهم في حل من أن يكشفوا لهذه المرأة الساذجة عن مقدار ما صرفوه لزوجها من المعونة التي تأتي إليهم من مركزهم الرئيسي بأمريكا تقديرا لظروفهم المعيشية الصعبة!!

لطمت الأم على خديها حتى كانت الدماء تنفجر من وجهها.. فقد أدركت انذاك حجم خسارتها الفادحة التي تكبدتها من جراء هذه الصفقة الملعونة التي عقدتها - طوعا - مع شيطان أرعن تسلل إلى حياتها - في لحظة ضعف - فحولها إلى جحيم يستعر بنيرانه المشتعلة التي تعجز كل مياه العالم عن إطفائها أو إخمادها.

وعجزت المرأة عن أن تغادر المدرسة محتفظة بذلك السر الرهيب الذي راح يتأجج بداخلها كبركان.. ينتظر لحظة الفوران.. وها قد جاءت.. ولم يعد بد من الافضاء بكل ما في جعبتها وأيا كانت النتائج.. لن تكون على أية حال... أسوأ مما آلت إليه على الفور استدعت «المدرسة الانجيليه «موسى علي عوده»

وواجهته بالحقيقة أمام الأم وابنها.. فاعترف دونما خجل.. لكنه رفض أن يتم ذلك بشكل رسمي أمام الجهات المختصة.. واكتفى بالموافقة على تحرير ورقة أمام مديرة المدرسة وبحضور شهود ثلاث.. قرر فيها أن «غازي موسى عوده» الملقب بسامي ليس ابنه، ولكنه ابن والدته «عاليه» الملقبة «بفاطمة» غير انه اشترط على الحضور، تقاضي مبلغ «مائة دولار» لقاء تحريره لهذه الورقة وتوقيع إبصمته عليها! وعلى مضض وافقت مديرة المدرسة ودفعت المائة دولار، من جيبها الخاص..

أخذ الرجل المبلغ ثم أطلق لساقيه العنان مغادرا المدرسة بغير رجعة!!.

وحتى تأخذ الأمور مجراها الطبيعي، كان على إدارة المدرسة تغيير كافة الاوراق الثبوتية من «غازي موسى عوده» إلى «سامي محمود أبو ذوابة» خاصة وأن «سامي» أصبح على أعتاب التخرج من المدرسة، وفي حاجة لأن يخرج إلى الحياة بورقة تثبت فيها هويته الأصلية بعيدا عن الزيف.

غير أن ذلك التغيير المطلوب قوبل بعقبات كثيرة أهمها على الاطلاق أن يتم ذلك الاعتراف من قبل الاب غير الشرعي، أمام المحكمة الشرعية والجهات المختصة.. تمهيدا لاتخاذ الأجراءات اللازمة في هذا الصدد.. لكن هيهات.. فالرجل ليس من البلاهة حتى يدخل نفسه بنفسه وراء الزنزانة.. وليس من المعقول أن ينهي حياته بكلتا يديه.. حتى يبدأ الاخرون حياتهم.. هذا أمر - بالنسبة له - كان يرفض حتى مجرد نقاشه وتحت أي وازع كان.

ذهبت إليه المرأة.. فكسر ذراعها!! وذهب إليه الابن.. فحطم ساقه!!

استدعته الشرطة للتحقيق معه في التهم المنسوبة إليه من قبل الام وابنها.. فنفى تماما أن يكون قد تسبب في ايذائهما.. وتماديا في الافتراء فقد حرر محضرا ضدهما يتهمهما فيه بتهديده بالقتل.. ولم لا.. والبادي أظلم! وهكذا.. ووسط سيل من الاتهامات المتراشقة بين الأطراف المتخاصمة.. ضاعت حقائق كثيرة.. وتحول الضحايا إلى جناة والعكس، ووسط خضم من الاحداث المتشابكة عاد الابن إلى مدرسته يجر أذيال الهزيمة.. ويجتر كؤوس المرارة حقدا على ماض يقف حجر عثرة في طريقه نحو المستقبل لم يعد يستطع التخرج من المدرسة الانجيلية» بعد ذلك التناقض الذي حدث في أوراقه الثبوتية والذي فقد بمقتضاه هويته «كغازي» في الوقت الذي لم يتمكن فيه من حمل هويته «كسامي»!!

وعلى الجانب الاخر.. يشفق على «المدرسة الانجيلية» من أن يظل يعيش داخل أروقتها

[redacted] [illegible]

لمن يهمه الامر

نحن الموقعون ادناه مختار عرب طربين الصانع نقر ونعترف بان المذكور غازي هو ابن والدته وابن السيد محمود حمدان حمار ابو ذوابه الكائن في [illegible] وعنوانه [illegible] والمذكورين سالم عواد ذيابات وعلي حماد نعمات وهو لدكم اعمام غازي (سامي) وساكنين في نفس العنوان. حيث ولد السيد غازي بتاريخ (1967م) قبل حرب 1967م وقبل مغادرة الوالد الى الضفه الشرقيه ثم ولادته وتركها وتزوجت الام من رجل اخر ينتسب الى [illegible] واليه يرجع نسبه اما بالحقيقه نسبه يرجع الى محمود حمدان ابو ذوابه من عرب الصانع. وبناء على ذلك اعطي هذه الشهاده وهذا اعتراف والله الموفق

التوقيع

مختار عرب طرابين الصانع

[illegible]

[illegible]

ينعم بما تغدقه عليه من عطاء في الوقت الذي يقف فيه خارج جدرانها الوف من المحتاجين أصبحوا الان اولى منه بذلك المكان الذي يشغله.. فها هو اليوم على اعتاب العقد الثالث من عمره.. يحمل سلاحا هو مهنة «الدهان» التي أصبح يتقنها.. ويستطيع من دخلها أن يعول نفسه وأمه.

ورغم أن «المدرسة الانجيلية» تعهدت له باستعدادها لتولي مسؤولياته لا لعام اخر أو حتى عامين بل مدى الحياة تقديرا لسلوكه الطيب الذي أبداه طيلة فترة تواجده بالمدرسة والذي لم يشوبه يوما اية شائبة.. وتقديرا ايضا.. لظروف، طرات فجاة في حياته فقلبتها راسا على عقب، اقول رغم ذلك كله فانه لم يستطع التخلص من عقدة الذنب التي ظلت تطارده، من انه ببقائه يحرم شخصا غيره من فرصة أقل ما يمكن وصفها به.. انها فرصة للنجاة!!!

هكذا اصبح حال الابن.. اما الام فقد عادت إلى كوخها تلعن شياطين الانس والجن.. بعد ان تكالبوا عليها فحولوها الى كتلة من الحطام.. فقدت حاسة السمع.. ولم تعد ترى من الاشياء إلا ظلالها.. وانتابتها امراض عديدة قضت على كل ما تبقى لديها من رمق حياة.. لم تعد تريد منها شيء.. ولم يعد لها ان تتمنى شيء وقد ضاع العمر.. ليست هناك الان إلا عبارة واحدة ترددها شفتاها الذابلتان ليل نهار: «هذا ابني.. سامي مو غازي.. ابوه محمد مو موسى»..

الفصل السادس

تدور أحداث هذا الفصل في النصف الثاني من الثمانينات. بعثة من الحجاج تتاهب لمغادرة الضفة الغربية في طريقها الى الأراضي المقدسة لأداء فريضة الحج.

وكالعادة تنتهز كل عشيرة هذه الفرصة.. للتوقف حينا في عمان تلتقي بأهلها وذويها واقاربها.. يتحاورون.. ويتناقشون.. ويستعيدون الذكريات على المآدب التي تعد خصيصا لهذه المناسبة السنوية. تذبح لها الولائم وتزين «سدور المناسف»..

وقد حدث ان نفرا من عشيرة «الصانع» التقت اثناء تواجدها في مخيم «جرش» «بمحمود» نعم «محمود» ذلك الزوج الذي انقضى على غيابه قرابة العشرين عاما!!.. ورغم ما تركته هذه السنين الطويلة من بصمات تظهر بجلاء على محياه.. إلا انهم تعرفوا عليه.. وتعرف عليهم.. وكان لقاء حارا مبللا بالدموع.. وليس هناك اعز من دموع الرجال!!

عرفوا منه تفاصيل اختفائه. منذ اليوم الاول الذي ترك فيه زوجته زاعما لها انه التحق بالعمل لدى مزرعة تابعة لاحد الاثرياء.. والحقيقة غير ذلك. فقد انضم الرجل الى احدى المنظمات، وتطوع للعمل معها وكلف بمهمة داخل الارض المحتلة. فوقع اسيرا في ايدي الاسرائيليين. وقضى داخل سجونهم نحو ثلاثة عشر عاما. ذاق فيها من الوان التعذيب ما لا يخطر على بال بشر

وعندما اطلق سراحه. كان اول ما فعله هو البحث عن زوجته. فذهب الى المنطقة التي كان يسكناها «بمارداء» فلم يجد حتى الاطلال. لا اثر للدار.. وجود غير تلك الوجود التي كان يامل العثور عليها.. «سيارات فارهة».. و«سوبر ماركت» و«غابات خضراء».. تحولت معها عملية البحث عن زوجته كمن يبحث عن سمكة تحلق في السماء!!

ولما اعياه البحث.. قرر الزواج من احدى قريباته وتدعى «فاطمة» وانجب منها ثلاثة ابناء هم «رائد وخالد وطلعت» وابنة واحدة هي «هناء» وراح يمضي ما تبقى له من مشوار حياة على الدخل الذي ياتيه من محل للدواجن افتتحه على الطريق العام بمخيم «جرش» بعد ان انتهى «محمود» من سرد ماساته.. ابلغه نفر من العشيرة بان زوجته عندما طالت فترة غيابه عنها - عادت إلى مدينة الخليل، وانجبت طفلها هناك. ثم انقطعت اخبارها عنهم تماما.. ولا يعرفون اين تقيم الان لكثرة ما تنقلت!! موكدين له انها لا تزال على قيد الحياة.. واشاروا عليه باللجوء الى الصليب الاحمر ليتولى نيابة عنه مهمة البحث عنها.. وعلى وعد منهم بان يبداوا هم عملية تنقيب وتفتيش واسعة بعد عودتهم من اداء الفريضة.. وودع الرجال بعضهم البعض على امل اللقاء..

وبالفعل كتب الرجل الى الصليب الاحمر.. يناشده البحث عن سيدة تدعى «عاليه محمود ابو ذوابة» وعن صبي يدعى «سامي محمود ابو ذوابة» وبعد فترة من الوقت غير قصيرة. جاءه الرد التالي من الصليب الاحمر «لم يتم العثور على اشخاص تحمل هذه الاسماء.. رجاء التاكد ومعاودة الاتصال».

اغلق الرجل الرسالة.. واغلق معها صفحة من الماضي كان قد طواها بالفعل لولا حديث الرجال.. لكنه اراد ان يريح ضميره.. فاراح واستراح..

الفصل السابع

عادت بعثة الحج الى الضفة الغربية. وكعهد الرجال.. لم يتركوا مكانا الا وفتشوا فيه املا في العثور على المراة وابنها حتى يلتئم الشمل.. ولم يخيب الله مساعيهم المشكورة.. فبعد البحث المضني في سجلات مكاتب الشؤون الاجتماعية ودور الايتام والملاجىء التربوية.. عثروا على ملف لشاب يحمل صورة واحدة لاسمين معا: «غازي موسى عودة» و«سامي محمود ابو ذوابة». وسرعان ما اماطت مديرة المدرسة اللثام عن سبب هذا الازدواج. واسراره وعن طريق الابن.. تعرفوا الى مكان الام.. وذهبوا جميعا اليها وابلغوها بما حدث معهم في عمان..

نهضت المراة من فراشها كمن لدغها ثعبان سام.. وتوسلت اليهم ان ياخذوها هي وابنها الى مكان ابيه.. حتى تستودعه امانة بين يديه.. فلا تموت معذبة الضمير.. وكان لها ما ارادت.. وجاءت إلى جرش بصحبة ابنها وبعض الرفاق المخلصين الذين اشفقوا عليها من صعوبة الرحلة

وفي يوم من ايام شهر حزيران الماضي.. اذنت الاقدار بلقاء طال انتظاره اكثر من عشرين عاما.. الوجوه تغيرت.. والاشكال تبدلت تماما.. ولم يعد في الاثنين «محمود وعاليه» شيئا مما كانا عليه في الازمان الفائتة.. ومع ذلك تعرفا من فورهما على بعضهما البعض..

هو عرفها حتى قبل ان يقدمها اليه ثلة الرفاق المخلصين.. وهي عرفته بقلبها كامراة حتى وإن لم تره بنظرها الذي وهن.. وبادرت بتقديم ابنهما «سامي» اليه.. ابنة الذي لم يره منذ ولادته وها قد اصبح الان رجلا ينافس والده طولا وعرضا.. وراح يتمرغ في احضانه ما وسعه ذلك.. يعب منه الدفء والامان للحظات.. على قصرها.. كانت كافية لان يعوض نفسه الضائعة حرمان عمر باكمله وهيهات ان يسمح لاحد بعد اليوم ان يحرمه من ابيه.. فلن يفرقهما عن بعضهما سوى الموت هكذا تعاهدا.. وهكذا استبشرا خيرا!!

الفصل الثامن

اوراق هذا الفصل قبل الاخير.. ليست عندي.. فمع انتهاء اوراق الفصل السابع ينتهي الملف الذي بحوزتي.. غير انه لم يغلق بعد.. فلا يزال هناك من الاحداث المعقدة.. والاسئلة الحائرة.. الشيء الكثير.

فضلا عن وجود بطل رئيسي في هذه الماساة لم نستمع الى رايه ومنعنا بعد المكان من الوصول اليه.. وان كنا نتوق الى لقائه نمنحه فرصة الدفاع عن نفسه. فهذا حقه علينا. وها هي دعوة مفتوحة اوجهها اليه عبر «شيحان» اتمنى ان تصله وان يلبيها ولو عبر البريد.

الرجل الذي اقصده هو «موسى عوده» فبغير لقائه اخشى ان يظل الملف مفتوحا

فمع الافتراض باعتراف هذا الاخير أمام الجهات الرسمية بعدم أبوته «لغازي - سامي» فإن المشكلة لن تحل! ذلك أن أباه الحقيقي سيظل عاجزا عن إثباته امام الجهات المختصة كابنا شرعيا له يضمه في دفتر العائلة وذلك لسببين رئيسيين:

★ اولهما: أن الرجل عاجز عن استخراج هذا الدفتر الهام.. وغني عن القول بان استخراجه يحتاج إما الى هوية او جواز سفر.. فاما بالنسبة للهوية التي يحملها فهي غير صالحة حيث انتهت مدتها في عام ١٩٨١ واما جواز السفر. فهذه مشكلة مطروحة مند عام - على حد قوله - امام الدائرة العامة للجوازات. الذي ذهب إليها مقدما كافة الاوراق المطلوبة من صورة عن البطاقة المنتهية وشهادة تقدير سن. وشهادة اخرى من «معرفين» تفيد انه كان موجودا داخل حدود المملكة قبل الستين واستوفى الرسوم المقررة وقدرها عشرون دينارا اردنيا. تمهيدا لاستلام الجواز وحتى الان لم يحصل على هذا الجواز محروما بذلك من التمتع بشرف الجنسية وهي حق لكل مواطن غير قابل للجدل او النقاش.

★ يبقى بعد ذلك السبب الثاني الذي يمنع الاب من تسجيل الابن باسمه. فكما قلنا في البداية فقد تزوج «محمود» بام سامي دون كتابة اوراق رسمية تثبت هذا الزواج.. ولو كانت هذه الوثيقة موجودة الان لربما حلت الكثير من المشكلة..

في الوقت نفسه لا يستطيع اعادتها الى عصمته مرة اخرى فقد تزوجت «ام سامي» موسى باوراق رسمية مسجلة بالمحكمة الشرعية في «اريحا».. غير انها تطلقت منه لكن دون اوراق رسمية تثبت واقعة الطلاق.. وفي هذه الحالة هناك افتراضين احلاهما مر.. ففي ظل غياب ورقة الطلاق.. لا تزال المراة زوجة «لموسى عوده» شرعا وقانونا ويكون زواجها «بمحمود ابو ذوابة».. من الامور التي تعرضهما معا لطائلة القانون!!

★ اما إذا رفضنا الاعتراف اصلا بهذه الزيجة والتي تمت بطريقة التحايل باعتبار ان المراة لم تستصدر حكما قضائيا بطلاقها غيابيا من زوجها المختفي يوهلها للزواج بغيره.. فانه بالتالي يعتبر زواج باطل وكل ما يترتب عليه فهو باطل ناهيك عن عملية تغيير الاسم من «عالية» الى «فاطمة» وما تتضمنه من تزوير

اقول.. إذا ما سلمنا جدلا بهذه الافتراضية.. فاننا نصدر بذلك - وعن غير قصد - حكما بالاعدام على امراة أدخلت طرفا في هذا الصراع بغير ناقة ولا جمل.. ذلك ان الزوجة الثانية «لمحمود ابو ذوابة» والتي أصبحت بدورها الان اما يتعلق في رقبتها اربعة ابناء، هي في حقيقة الامر تكون ابنة شقيق الزوجة الاولى.. اي ان «ام سامي» تكون عمة لها.. ومضيعة للوقت ان نقول بان الشرع يحرم الجمع بينهما في عصمة رجل واحد

★ سألت «محمود ابو ذوابة» الم تكن تعلم حقيقة الصلة بين المراتين وانت تعقد على الثانية؟

اجاب: بلى. كنت اعلم ولكنني قلت في قرارة نفسي لحظة عقد القران.. اذا كانت الاولى قد ماتت لتتغمدها الله برحمته.. وإذا كانت لا تزال على قيد الحياة.. فهي طالق..

★ عاودت اسأله: وهل سجلت ذلك كتابة في عقد القران..؟!

- أجاب: كلا.. فإذا انا قلت للقاضي.. انه سبق لي الزواج فسيسالني حتما عن عقد الزواج.. وإذا قلت له أنني مطلق فسيطلب مني وثيقة الطلاق.. وانا لا املك أيا من الورقتين.. إذن.. البوح هنا قد يمنعني من الزواج ليس فقط من «فاطمة» بل من اية امراة اخرى.

ولذلك اثرت عدم الدخول في متاهات.. وأجبت على القاضي عندما سالني سؤاله التقليدي «هل سبق لك الزواج؟!»..

«لا لم يسبق لي الزواج» أمن العدل ان اظل ما تبقى لي من عمر بغير زواج؟!

قلت: وهل من العدل ان تعاشر امراة في ظل علاقة يعتريها الشك في مجرد شرعيتها؟!

قال: وماذا افعل الان.. جئت استغيث بك..

قلت: أغيثونا يا أهل الفقه.. ويا رجال القانون.. ويا ذوي الخبرة.. بل ويا كل من ستجد دعوانا في نفسه رغبة ا... ة النداء.. وجزاكم الله عنا خير الجزاء.

شيحان تدخل سجن النساء بالقاهرة وتلتقي
قاتلات.. مدمنات.. سارقات
الحُبّ والفقر والثأر
الأسباب الرئيسيّة وراء ارتكاب الجريمة

الحب تلك العاطفة التي تنقلنا الى عالم يشعر فيه المرء بحالة من السعادة الغامرة، وجدناها في الفترة الاخيرة تتحول الى طاقة مدمرة تدفع للسرقة، للقتل، للادمان.. وغيرها من الجرائم، ساهمت الظروف الاقتصادية والاجتماعية بقدر كبير في تفجيرها.. تجسدت هذه الحالة في بعض نزيلات سجن النساء بالقناطر - والذي لا يبعد كثيرا عن القاهرة - ارتكبن جرائم مختلفة، ولكن خيطا واحدا جمع بينهن هو الدافع، لم يكن الدافع هذه المرة هو الفقر، وليس الثأر، وانما «الحب» الذي يدفع الكثيرين الى الامام.

كيف تحول «الحب» من قوة تدفع للافضل الى عامل يساعد في زيادة معدلات الجريمة؟ وهل لعبت الظروف الاجتماعية دورا في هذا؟ تلك أسئلة حاولت الاجابة عليها من خلال زيارة امتدت لساعات في سجن النساء، والتقيت خلالها ببعض النماذج..

★ براءة الاطفال في عينيها.. هذا هو الانطباع الاول الذي تولد داخلي، عندما التقيت بها، لم اكن أتصور عندما تحدثت اليها انها قاتلة، فكيف تقتل تلك الفتاة الصغيرة والتي يكسو ملامحها حزن عميق، وقفت واجمة امتلات عيناها بالدموع تروي مأساتها التي ساقتها لقضاء عشرين عاما بين جدران السجن المظلمة.. جلست بجواري تحكي مأساتها فقالت: «كنت في العاشرة عندما انتقلت لاعيش مع خالي بعد وفاة أمي وابي، وعندما وصلت الى السابعة عشرة كنت في الصف الثالث الثانوي جاء لخطبتي شخص يكبرني بخمسة و عشرين عاما، وكان ثريا، فاجبرني خالي على قبول هذه الخطبة ولكنني رفضت رفضا مطلقا، ورغما عن ارادتي تم تحديد موعد عقد القران وخلال فترة الخطوبة ازدادت مضايقته لي بكثير من تصرفاته، فهو غيور جدا لدرجة أنه منعني من الذهاب الى المدرسة

وصباح يوم عقد القران رفضت أن أرتدي فستان الزفاف وحذرني خالي وهددني باستعمال العنف، ولم أجد مفرا من تدبير خطة للتخلص من هذا الخطيب وابعاده عن طريقي، فلجأت الى احد الاصدقاء الذي كانت تربطني به صلة قوية، واتصلت به تلفونيا وأخبرته بأن اليوم سيعقد قراني، وسألته ماذا أفعل؟ فأجابني بأنه يجب تحمل الظروف والتماسك، ولكنني أمام كل هذه الضغوط لم أستطع التحمل، فبحثت عن أي نوع من السموم في المنزل فلم أجد سوى سم الفئران فذهبت الى أحد المحلات واشتريت كمية صغيرة اضافية من السم حتى لا يشك صاحب المحل في أمري وأضفتها الى الكمية الموجودة في المنزل ووضعتها بكمية كبيرة في كوب مملوء بالمياه الغازية.

دفعتني لذلك كراهيتي الشديدة له، فأصيب بمغص شديد ولم يكن قد انتهى بعد من احتساء الكوب كله وأرادوا نقله للمستشفى، وخوفا من انكشاف أمري قلت لهم سأعطيه أقراصا مسكنة للالام لكي تتحسن حالته، فاعطيته ثلاثة أقراص مخدرة كان الطبيب يعالجني بها فأصيب بهبوط في القلب مع تسمم حاد - كما اشار التقرير الطبي - مات على اثرها بعد ساعات من نقله للمستشفى.

وبعد ان تاكدت من وفاته اعترفت امام النيابة بوضع السم له في الشراب، وصدر حكم ضدي بالحبس عشرين عاما قضيت منها ثلاثا فقط.

السرقة بالاكراه

والتقيت مع نزيلة أخرى حيث قالت: «دخلت السجن منذ سبع سنوات بتهمة سرقة بالاكراه وشروع في قتل، بعد ان خططنا لسرقة أحد الاثرياء، وكان دوري أنا وصديقتي استدراجه الى أحد المحلات لتناول مشروبي، ثم وضعنا له المخدر في كوب الشاي واصطحبناه معنا في سيارة زوجي للتنزه، وفي الطريق الصحراوي نام تحت تأثير المخدر وقمنا بالاستيلاء على كل ما معه من مجوهرات كانت تقدر ب 60 ألف جنيه وبعض المبالغ النقدية، ثم عدنا جميعا الى منزلنا.. ولكنه بعد أن أفاق من المخدر أبلغ الشرطة وتم القبض علينا، ولم نرشد عن مكان المجوهرات التي ادعينا أن أحد بائعي المجوهرات قد اشتراها منا واخفيناها لدى أحد الاصدقاء..

ثم قالت متسائلة: ماذا تفيد هذه المجوهرات بعد أن قضيت عشر سنوات هي سنوات شبابي داخل السجن، وهي غلطة عمري التي أدفع ثمنها الان».

الغيرة القاتلة

ترددت علينا في مكتب الاخصائية الاجتماعية هذه السيدة اكثر من مرة خلال فترة الزيارة وهي في الخمسين من عمرها يعلو وجهها علامات حيرة و ياس وفي عينيها ندم شديد يبدو ان الايام غير قادرة على محوه، دفعتها الغيرة الى قتل زوجها في وجود ابنائها وصدر ضدها حكم بالسجن 25 عاما قضت منها ثلاثة عشر عاما.

قالت: «بعد أن ساعدته كثيرا في أزماته تعرف على سيدة أخرى كان ينوي الزواج منها، هذا بالاضافة الى قسوته في معاملتي انا وأبنائي وفي لحظة غضب أثناء مشاجرة وقعت بيننا اخذت فاسا كان بجواري وضربته على رأسه مرتين فوقع قتيلا وسط صراخ أطفالي الخمسة.

كنت في حالة من فقدان الوعي دفعني اليها غضبي الشديد منه. وقام شقيق زوجي بالابلاغ عني، وكنت في ذلك الحين مصابة بحالة ذهول جعلتني أردد عبارات (انني لم أقصد قتله.. مستحيل مثل هذه الضربة تؤدي الى وفاته).. ومنذ ذلك اليوم وأنا هنا داخل السجن.

قضيت أياما طويلة اعتصرني فيها الندم والاحساس بفقدان الابناء، وهنا لمعت الدموع داخل عينيها عندما تذكرت ابناءها الذين ارتسمت في خيالهم الصغير صورة الام القاتلة، في حين تحكمها هي مشاعر الامومة الجياشة وتفيض شوقا لرؤية ابنائها.

الاعدام شنقا

وفي مكتب يقع في الواجهة الامامية لمبنى السجن التقيت بمامور السجن المقدم «محمد سليم الخولي» (38) سنة، للحديث حول مشكلة تهدد المجتمع المصري - خاصة وان هناك تعديلا لقانون المخدرات الصادر عام 1960، والذي يناقش عقوبة الاعدام لتجار ومتعاطي المخدرات، وعن رايه في قانون المخدرات قال: «ان القانون الجديد سيؤدي الى نوع من المواجهة بين رجل البوليس وتاجر المخدرات [illegible] قدرات رجل البوليس لمواجهة العنف الذي سيتولد لدى تجار المخدرات، وان الاعدام عقوبة واجبة لكل من يساهم في جلب المخدرات الى مصر.

وحول سؤال عن معدل المسجونات في قضايا المخدرات قال: «ان نسبة كبيرة من النزيلات متهمات في قضايا مخدرات وهذه النسبة في زيادة مستمرة ولكن الغالبية منهن في قضايا الاتجار في المخدرات التقليدية والاقلية من تجار الهيروين والمواد المستحدثة.

استاذنته في مقابلة احدى نزيلات المخدرات، فجاءتني سيدة في الثلاثين على قدر من الحيوية والجمال لا توحي بأنها تعاطت المخدرات او تاجرت فيها. اسمها «نعمة الريفي».

- سألتها عن حكايتها مع المخدرات، فقالت:

+ «كان زوجي يعمل - بدون علمي - في تجارة المخدرات وعندما تم القبض عليه أوصاني من داخل السجن بالتصرف في الكمية الموجودة، ومن هنا كانت بدايتي في بيع الهيروين وخاصة بعد ان عرف الزبائن من المدمنين طريقي، واشتهرت كتاجرة مخدرات.

- من أين تشترين الهيروين؟

- من القاهرة وأسوان، فكنت أذهب يوميا الى القاهرة أشتري 50، 60 غراما وكان سعر الجرام حينذاك 130 جنيها. هذه الكمية كان من الممكن ان تباع في يوم واحد أو تباع في ساعة واحدة، وذلك حسب متطلبات السوق، وكنت بذلك أكسب يوميا أضعاف المبلغ الذي اشتريت به الكمية المباعة. وكان احد التجار يتخذني ستارا لتهريب الهيروين حيث كنت اصطحب احد اطفالي معي لابعاد اي شبهة عني، خاصة وانه تم القبض على هذا التاجر من قبل. وفي الفترة الاخيرة كنت استعد لاستخراج جواز سفر للمشاركة في عملية تهريب شحنة كبيرة من الخارج.

- كيف تم القبض عليك؟

+ عن طريق المرشد الذي وضع لي الحشيش ولكنه لم يضبط معي هيروين. لاننا كتجار مخدرات لا يمكن ان نحتفظ بالهيروين في منازلنا حتى لا يتم ضبطه في الحملات المستمرة لقوات مكافحة المخدرات. ولكني كنت اخفيه لدى احدى السيدات التي لا توجد عليها اية شبهة مقابل مبلغ معين.

- ما هي الاوساط التي تعاملت معها؟

+ كان اغلبية عملائي من الاوساط الراقية من اطباء ومهندسين وطلبة الجامعة. ولكن هذا لا يمنع من وجود عمال وحرفيين ايضا. فالهيروين لا يرحم.

- هل كنت تعرفين أكبر تجار المخدرات؟

+ نعم أعرفه ولكنني لا استطيع أن اذكر اسمه حتى وانا داخل السجن. لان هذا يعني انتهاء حياتي، فمن الممكن أن اقتل على يد احدى زميلاتي النزيلات بعد أن يدفعوا لها.

- قلت انك خريجة معهد تمريض، أليس من الغريب أن تتحولي من ملاك رحمة الى تاجرة سموم؟

مأمور سجن النساء

- بدخول زوجي للسجن انقطع مصدر رزقي. وامام متطلبات الحياة واعباء اسرتي المكونة من ابنائي ووالد ووالدة زوجي. هذا بالاضافة الى نفقات المحامي اضطررت للجوء الى هذا الطريق. ففي قضية المخدرات لن يتقاضى المحامي اقل من الفي جنيه. فمن اين ساحصل عليها؟ هل مهنة التمريض كانت ستوفر لي كل هذه المبالغ؟

- هل كل زبائنك كانوا من المدمنين ام ان هناك من كان ياتي لاول مرة؟

- لا الكل كان ياتي بعد الادمان ولم يحدث ان جاءني احد لاول مرة. لان الشمة الاولى والثانية تكون عن طريق الاصدقاء الذين يروجون الهيروين.

- ما هي اكثر حالة ادمان أثرت فيك؟

- طالب جامعي كان اسمه «وائل» جاءني ليلة امتحانه وهو في شدة الاعياء وطلب مني الدخول. فساورني الشك فيه. لكنه ابرز البطاقة الجامعية. ففتحت له الباب وادخلته. وتوسل الي كي اعطيه «تذكرة» هيروين وقال: «ارجوك سأموت اذا لم تعطيني الهيروين». فاشفقت عليه واستضفته في منزلي وتعاطيت معه الهيروين ورفضت ان اتقاضى ثمن جرعته ومنذ ذلك اليوم وهو زبون دائم عندي.

- هل كنت تتعاطين الهيروين؟

- نعم تعاطيته لسنوات اربع متواصلة. وعندما دخلت عانيت كثيرا حتى تم شفائي منه وبقوة ارادة استطعت التخلص من حالة الادمان.

- ما رأيك في قانون المخدرات الجديد والذي يجيز اعدام تجار السموم؟

- هذا القانون لن يتم تطبيقه الا على صغار التجار وضحاياهم اما رأس الافعى فلن تطولها يد القانون.

كانت الساعة تقترب من الثانية والنصف عندما اخبرتني المشرفة بانتهاء فترة عملها واقتراب موعد غداء النزيلات. فجمعت اوراقي، فاذا بالاجابات تطرح اسئلة أخرى..

تحقيق: تهاني تركي

سويسرا

من بلاد الثلوج البيضاء الى بلاد السموم البيضاء

اتخذ السبعة الكبار الذين اجتمعوا في باريس عدة قرارات، كان من بينها القرار الخاص بمشكلة المخدرات التي أخذت تعصف وتهدد رياحها بقاعا كثيرة في الغرب والعالم. وقد نص القرار على التعاون فيما بين أمريكا، اليابان، ألمانيا الغربية، فرنسا، بريطانيا، ايطاليا وكندا، بل واقامة تعاون قضائي دولي يساعد في الحد من استشراء هذا السرطان المدمر.

سويسرا المحايدة، بلد السلام وبيوت المال تعصف بها في هذه الايام حمى المخدرات، التي باتت عَرَضا مألوفا في جسمها المريض الذي كان صحيحا فيما مضى، وزيوريخ عاصمتها الشهيرة بحدائق Balattspitz، أصبحت حدائقها هذه أرضا حراما على غير المدمنين ومتعاطي المخدرات ومروجيها.

إنها سوق «لا ينتمي أبدا الى سويسرا التي نعرفها بلدا للنظافة والاناقة ورجال الأعمال». ويعلم السكان الذين يحاولون المحافظة على أنفسهم وأطفالهم بعدم الاقتراب من هذه الأرض الحرام No Man,s Land، أن زيارة هذا «البارك» خطرة، وأن انحراف أولادهم ربما يجيء نتيجة لزيارة عابرة لهذا الجحيم الجنة لمتعاطي هذه السموم!!

وتحد هذه الحدائق ضفاف نهر «ليمات» من جهة ومن الجهة الأخرى، المحطة المركزية، والمتحف الوطني السويسري. وبين أشجار هذه الحدائق وشوارعها تمتد مملكة الهيروين والكوكايين.

وقد كان من عادة المدمنين السويسريين قبل عدة سنوات الالتقاء على ضفاف البحيرة، لكن ونتيجة لمطاردة الشرطة لهم انتقلوا الى «البارك» المذكور، حيث يتجرعون السم فيه حتى الموت في أحيان كثيرة، وتكتفي الشرطة في هذه الأيام بالقاء القبض على الذين لم يبلغوا بعد سن الرشد، ورغم هذا فان رواد هذه الحدائق يزدادون يوما بعد يوم. فأصبحت جنة «الحشاشين» لكل أوروبا المركزية.. وتكتفي الشرطة بتحذير المواطنين من الاقتراب من الأطراف الخطرة لهذه الحدائق الموبوءة!!

أما المدمنون على المخدرات فقد علقوا المصابيح الكهربائية في كل مكان، وهم يتجرعون الموت تحت الضوء الساطع، وفي المكان المناسب!! ورغم كل الاحتياطات فإن النزلاء الدائمين هم في الأغلب تحت سن البلوغ، وتحاول السلطات في المرتبة الأولى، تخفيض حالات الوفاة الناتجة عن تعاطي الجرع الكبيرة، أما مطاردة المروجين لهذه السلعة القاتلة فتأتي في المرتبة الثانية.

ويدفع المدمن للبائع 100 فرنك سويسري مقابل ملعقة مليئة بالهيروين أو الكوكايين، ومن صنبور ماء الحديقة يخلط المدمن سمه بالماء فيملأ «الابرة» التي يشتريها أيضا من البائع، ثم يبحث عن وريد ظاهر لم يتلفه العطب بعد في اليد، في الرجل، في الرقبة، أو في البطن، فيدس فيه سما ربما أراحه أو قتله وحسب الحالة.

وعندما لا يمتلك المدمنون نقودا لشراء الابر الفارغة، يقومون بجمع القديم منها والملقى على الطرقات فيستعملونها ثانية، وثالثة، وفي بعض الحالات المتقدمة يحتاج المدمن الى 10, 12 ابرة في اليوم، ومن الطبيعي أن تؤدي تغطية هذه التكاليف الى دفع المدمن الى ارتكاب الجريمة والسرقة والتسول.

ويعتبر 90% من نزلاء هذه الحدائق من الحاملين لمرض الايدز الخطير. أما السياح والزوار لزيوريخ فلا يقربون أبدا هذه الحدائق، الا اذا كانوا من مدمني أو مروجي الهيروين أو الكوكايين، وتعتبر طرق هذه الحدائق طرقا خطرة جدا، اذ سجلت أربع حوادث قتل في هذا العام فقط، فكل مدمن تقريبا مسلح على الأقل بمدية يفتح بها جعبة سمه، ويصبح عند تعرضه للنوبات عدوانيا خطرا يهاجم كل شيء أمامه ويعتبر مروجو «الميركوانا» منافسين، خطرين لمروجي الهيروين والكوكايين، فكل يحمي معسكره الخاص به ويمنع بالقوة دخول اي مروج من المعسكر المنافس، ويمنع كذلك الشرطة والصحفيون والمصورون من دخول هذه المعسكرات لمشاهدة او تصوير ما يجري في Blattspitz، فجيتو البائعين والمدمنين قوي، بحيث لا يخترقه الا الاولياء المقربون»!!



ام مدمنة تشتري جرعتها المخدرة، حيث يرافقها ابنها الصغير.

مناظر مؤسفة لما يجري في سويسرا | بلد السلم والحياد وبيوت المال، انه الهروب الى «جنة الحشاشين».

كيف يقضي المدمن يومه؟

عند قرب ظهور النوبة على المدمن، يتعاطى جرعته، فاذا ما كانت ناجحة، نام واستراح على الرصيف أو في حجرة الهاتف، او في أي مكان تواجد فيه لحظة تجرعه للمخدر.

يبلغ عدد الابر التي تستعمل يوميا في هذه الحدائق 3000 ابرة، وتتراوح أعمار المدمنين بشكل عام فيما بين الثمانية عشرة والاربعين عاما، وهناك عدد كبير من المدمنين تحت سن ال 17. أما المبلغ الذي يصرفه المدمن فيقارب ال 800 دينار أردني يوميا، فاذا ما سألنا: وكيف يحصل المدمن على هذا المبلغ الضخم؟ وجدنا الاجابة السهلة التالية: فهو اما أن يكون من الاثرياء جدا أو أن يصبح من المجرمين وقطاع الطرق.

كيف يصبح «البريء» مدمنا؟

ولكي نبسط شرح ذلك نضرب المثل العملي التالي: الشاب «فيليكس» طالب في كلية التجارة أخذ يتردد على هذه الحدائق، متتبعا خطوات صديقته المدمنة قبل عدة سنوات، ويبلغ من العمر الان 28 عاما، وقد ترك كلية التجارة وأصبح فيما بعد من النزلاء الدائمين «لجنة الحشاشين».، ويدفع يوميا مصاريف اقامة باهظة تبلغ 1000 فرنك سويسري مقابل 10-11 ابرة من المخدرات يوميا، ولكي يقوم بتغطية مصاريفه هذه أصبح هو الاخر من الباعة والمروجين لهذه السموم القاتلة.

وهذا الطالب الجامعي هو مثل فقط عن العشرات ممن ابتلوا بهذا المرض الشنيع!!

يحس المتعاطي المبتدىء بأنه مريض ويتقيأ باستمرار، ولا يستطيع الاكل ولكنه بالتدريج يتعود على أكل النزر اليسير من الطعام، وعندما لا يستطيع شراء الكوكايين أو الهيروين يلجأ الى سم اخر أرخص يطلق عليه اسم «الميثادون» وهو عقار يعطى في المستشفيات لعلاج المدمنين.

وهذا العقار يكفي المبتدئين فقط، أما المدمنون فلا يجدي فيهم هذا العقار فتيلا.

وعندما تزداد الامور سوءا أي عندما لا يؤثر في المدمن لا الكوكايين أو الهيروين، يلجأ هذا المدمن الى شيء اخر هو ال «فيكس كوكتيل»، وهو مزيج من أخطر أنواع الهيروين والكوكايين، أما الموت بسبب زيادة كمية الجرعة فهو شيء معتاد في هذه الحدائق، ولهذا فلقد زودت السلطات هذه الحدائق بعيادة صغيرة لتقدم الاسعافات الاولية لكل من يصاب بالنوبات الناتجة عن عدم تعاطي المخدر في الوقت المناسب او ممن يصاب بالنزيف الدموي نتيجة لكثرة الثقوب في جلده من جراء وخزه بابر السموم هذه.

ولكي تقاوم وتحد السلطات من انتشار مرض الايدز، فانها تقوم بتزويد كل مدمن بالابر الجديدة والتي تستعمل لمرة واحدة فقط، وتتم المقايضة مع الابرة الجديدة بابرة مستعملة يقدمها المدمن حال استلامه للابرة الجديدة. ولا تستطيع الشرطة التدخل، ولا دخول حدائق المدمنين، فسويسرا النظيفة الانيقة يتعاظم في قلب عاصمتها زيوريخ اليوم «دمل» خطر يدعى Blattspitz، ويبعد فقط مسافة خمس دقائق عن البنوك الضخمة السويسرية الشهيرة عن الشوارع النظيفة، وعن الحياة، حيث يعيش فيه كل من يريد ريادة الموت وهو في ريعان الشباب!!

د. هشام خريم



.. سارة فتاة تبلغ من العمر 22 عاما تتسول في أحد شوارع زيوريخ حتى تؤمن لنفسها الجرعة اللازمة

ينام المدمن حيث يتواجد عند تعاطيه السم القاتل. على الرصيف أو في الحجر المخصصة لسماعات الهاتف.

فنون | مسرح | فنون | سينما | فنون | تلفزيون | فنون | إذاعة | فنون

حدث

مسلسل وجوه وأقنعة : أخطاء زمنية فاحشة وقلب للعادات والتقاليد؟!

كتب المحرر الفني :

في محاول لكسر قاعدة ان الاعمال المحلية تمر دون رقيب أو حسيب نحاول ما أمكن الوقوف جديا عند المسلسلات المحلية المعروضة ورصدها جيدا لابراز مواطن الضعف والقوة فيها، لانه ان الاوان لنتعامل مع ما ينتج محليا بجدية أكثر، لالغاء مقولة أننا ما زلنا مبتدئين في الفن، بعدما توافرت العناصر الأساسية لانجاح أي عمل فني محلي، والعمل الذي سنتناوله هذا الاسبوع هو مسلسل وجوه وأقنعة من تأليف ابراهيم العبسي.. وإخراج موفق الصلاح.

القصة

تاه الكاتب بين شخوص قصته حتى حلقته الاخيرة. وهذا ما أكدته الخطوط الدرامية التي ما يكاد الكاتب يمسك باحدها حتى يفلت منه الاخير. وهذا ما شتت المشاهد وجعله يتساءل عن المحور الدرامي الرئيسي للقصة، فبعدما يتأكد بأن «برهان» هو الخط الدرامي، يلغي مقولته هذه في الحلقة التالية معتقدا بأن «سعيد» هو الخط الحقيقي وهكذا حتى الحلقة الثالثة عشرة، في حين أن القصة التي يبني عليها الاحداث عبارة عن مجموعة قصص استخدم فيها الكاتب لغة الحوار الطبيعي الذي أفقدها جمالية الحوار الفني «برهان وزوجته» ضمن لهجات متعددة يبدو انها مقصودة، لكنني أرى بأنها ليست موظفة توظيفا جيدا مما أفقدها الاهمية، في حين أن الاستاذ «مصباح» كان ينقل جملا ومواعظ أقرب إلى الخطابة منها إلى لغة التلفزيون والحوار الفني، أخطاء زمنية كثيرة وقع فيها الكاتب والمخرج معا، حيث أن العمل وكما هو في الحلقة الأولى يتحدث عن عمان عام 1976، ولم يتغير على الزمن شيء، حتى الحلقة السادسة، وبما أننا في ذلك العام فإنني أتساءل هل كانت هناك بطالة في الاردن؟.. بالتأكيد لا.. فكيف إذن يجلس الشاب «عمر» على القهوة طيلة يومه يشكو قلة العمل وتزايد البطالة «لابو عزت»، ويقرر في النهاية الهجرة لانه لم يحصل حتى على وظيفة مدرس على حد قوله، من المؤكد ان الكاتب تحدث عن عمان من 84-89 لان الاردن في عام 76 قد استعان باعداد كبيرة من المدرسين العرب ليدرسوا في القرى الاردنية.

«ندى» هي جارة «ابراهيم» ولم يصرح لها ابراهيم بحبه.. فكيف تزوره بالمستشفى في الحلقة الثالثة وتعامله معاملة الحبيب بلغة حوارية تبرز وكانه قد باح لها بحبه منذ سنين وهل هذه هي عادات 76؟!.

الاستاذ مصباح من المفروض أنه أستاذ في مدرسة ثانوية لا مشرف على رسالة ماجستير او دكتوراه، فالمواضيع التي كان يناقشها مع الطلاب تصلح لان تكون مقدمة لغوية استعراضية لرسالة دكتوراه فقط.. على أية حال اجتهد الكاتب لكن كثرة المواضيع التي حاول معالجتها في هذا العمل كانت على حساب بعضها البعض، ومنها ما كان يصلح لان يكون برامج إذاعية ناقدة، لا دراما تلفزيونية «سعيد - اللحام - الفران.. الخ».

- محمد القباني

الإخراج

موفق الصلاح مخرج تلفزيوني معروف وله بصمات على الحركة التلفزيونية المحلية، إلا انه في هذا العمل وقع في الكثير من الاخطاء الزمنية، واستخدامات ما كان موجودا في فترة ما من التاريخ، وبما ان المسلسل كما قلت يتحدث عن عام 76 في حلقاته الست الاوائل، فإن هذا قد قيد المخرج وحاد عن طريقه وإجعله يقع في تلك الأخطاء الزمنية، فهناك الحلقة الاولى حيث سمعنا المطربة صباح تغني أغنية «على عيني طلباتك» وهي من اغنيات العام 88، وشاهدنا ايضا ان العملة الورقية المستخدمة هي من فئة 20 دينار انك الفئة التي لم تستخدم إلا بعد الثمانينات.

وهناك ايضا «فاطمة» ابنة الموظف الكبير - على قولها - التي تقف من هول المفاجأة عندما ترى «المكواة» وتبدا بسؤال «سعيد» عن هذه الالة الغريبة. وكيف تعمل في حين انها تسكن عمان، وفي عام من اعوام الطفرة وفي وقت كانت فيه الكهرباء في كل منزل، خصوصا منزل والدها الذي لا يرتدي ملابسه الا «منشاة».. اما ما حدث في الحلقة الثالثة فقد كان مفاجاة للجميع، فكيف لكرسي من «القش» ان يؤدي إلى إجراء عملية جراحية في الراس «وهلمه» من الاطباء والممرضين؟!!.. في حين أن ما شاهدناه لم يتعد حدود الخدش البسيط في الجبين، وكان الاجدر بالاب استخدام اداة حادة تبرر ما حصل لابراهيم، الذي هرب من المستشفى دون اي مبرر..

الاستاذ «مصباح» مدرس كما قلنا، وجميعنا يعلم أن المدرسين هم الاقل حظا ماديا بين فئات الموظفين فكيف نراه الافضل في لباسه وماكله ومشربه وبيته وإمكاناته بين جميع الفئات في ذلك العمل؟ حتى أفضل من أبو عزت الرأسمالي في الحي أو الحارة..

«أم ابراهيم» وبعد معاناتها مع «برهان» قررت العمل وكان لها ذلك، فطيلة عملها كخادمة في ذلك المنزل لم نشاهد أحدا سواها ولو افترضنا أن العائلة مسافرة فما هي الحاجة للخادمة وكيف نقلت [إلى منزلها عندما سقطت مغشيا عليها في ذلك المنزل!

أما بالنسبة للتوظيف الدرامي والقيمة لعمل دعاية لشاب أردني ذكر اسمه صراحة في الحلقة الرابعة على ما أعتقد لا يدركها احد سوى المخرج، فما هي الحاجة الدرامية لان نعرف المشاهدين بان هذه الشخصية حقيقية لشاب أردني درس التحنيط في أمريكا على لسان «أبو شريف» إن كان صديقا شخصيا، فهناك مجال واسع للدعاية والاعلان في التلفزيون ضمن البرامج وليس في عمل درامي فني.

«ابراهيم» و «ندى» جاران فكيف لهما أن يلتقيا في الحارة وأمام مرأى الجميع؟! كلنا يعرف ما عانيناه ايام بنت الجيران وأيام المدرسة في حين ان هذا التغيير لم يكن الاول في العادات فهناك أبو عزت الذي طلب يد «ندى» من الأستاذ «مصباح» في القهوة بدلا من الذهاب إليه.

موت «غالية» استعراضي بعيد عن الواقع، فهل من المعقول ان يتركها الجميع حتى ابنها الوحيد ويجلسوا في الصالون في حين انها مسجاة دون غطاء على وجهها؟

عزت الشاب في الثالث الثانوي يريد والده تزويجه شاهدناه يتناول مصاصة اطفال ذات الخمس فلسات وأمام مرأى الجميع في الحارة، فهل يعقل هذا؟! وهل هناك طلاب توجيهي بهذه المواصفات.. واخيرا هناك بعض الجهود الواضحة التي لا يمكن ان ننكرها للمخرج لكنها لم تسعفه على إنجاح العمل.

الممثلون

• محمود سعيد : تراجع فني اخر وكبوة اخرى في سلسلة التراجعات الفنية التي لا زال يعيشها منذ عام 85.

• محمد القباني : جهد كبير ومتميز وإضافة اخرى لرصيد محمد الفني.

• ربيع شهاب : فاكهة العمل لولا بعض «المطمطة».

• عبد الكريم القواسمي : اداء جميل في حدود المكتوب، واجتهاد لم يسعفه في إضافة اي شيء لرصيده الفني.

• محمد عواد : شخصية تركت دون معالجة حقيقية واصبحت على الهامش دون اي تاثير.

• عاكف نجم : اجتهاد واضح وبساطة في الاداء أضفت جمالية خاصة لولا «سرقة الكاميرا» المكشوفة.

• يوسف يوسف : شخصية هامشية ليست ذات تاثير قدمها يوسف ببساطة.

• حابس العبادي : هل يعقل بان يسبل أب لابنه عينيه وكأنما يغازلها، لقد ضاع حابس الكثير من مقومات الشخصية في التعبير الحركي وردة الفعل.

• ريم سعادة : إتقان تام للشخصية بكامل تفاصيلها «برافو» يا ريم.

• صباح السالم : أداء جميل وهادىء لولا بعض الانفعالات الزائدة التي كانت تفتقد بعض المشاهد حرارتها.

أما باقي الممثلين فادوارهم ليست ذات تاثير كبير في البناء الدرامي وادوا حسب التعليمات، الديكور غلب عليه الطابع المصري «بيت سعيد». الاضاءة والصوت المونتاج وباقي الاعمال جهود متميزة وواضحة.

★ ★ ★ لا تجيب سيرة ★ ★

★ جموع من الفنيين أمت منزل فنانة عربية مقيمة، مواسية إياها ومخففة من أحزانها إثر الحادث الاليم الذي أودى بحياة كلبها العزيز.. الفنانة لم تخرج من حزنها بعد، ولا زالت في كل جلساتها تتغنى بذكرياتها الجميلة مع «المرحوم» وتتذكر بأسى الفراغ الكبير الذي تركه لها.. للعلم الكلب الراحل كان يتناول وجبات من «الستيك» على حساب الانتاج عندما كان يرافق الفنانة أثناء التصوير.. «للراحل الرحمة وللفنانة حسن العزاء»!!.

★ مذيع شاب دفع مبلغ ستة دنانير بنزين لسيارته على نفقته الخاصة، ليحضر ويجري مقابلة مع مطربة عربية كلها رقة و«حنان»، وبعد تجهيز الاستوديو والانتظار لأكثر من ساعة لم تحضر الفنانة، ولم تعتذر، إلا بعد اتصال المذيع بها ليعلم من مرافقها بأن المطربة مصابة بانفلونزا ولا تستطيع الحضور.. المذيع لعن حظه السيء، وبدأ يبحث عن حجة يقنع بها زوجته حتى تصدق بأن الفنانة مريضة وكان على موعد للالتقاء بها إذاعيا فقط؟!.

عناوين الفنانين

★ ليلى علوي :
6 شارع محمد علي ابراهيم - مصر الجديدة - القاهرة - مصر

• محمود عبد العزيز :
4 شارع الجهاد - المهندسين - القاهرة - مصر



أ. ليلى علوي





- محمود عبد العزيز

على الوتر

التمرد على الصحافة؟!

اذكر في بداية اشتغالي بالصحافة، اني اجريت احاديث مطولة مع فنانين كبار : امثال عمر الحريري وسعيد عبد الغني ومنى واصف وأسامة المشيني - رحمه الله - ومحمود سعيد وغيرهم ، وأذكر أنني لم ابذل جهدا كبيرا في أن التقي بهم، ولم ألجأ إلى أية واسطة لاحظى بلقائهم، ومما أذكره ايضا بان هؤلاء الفنانين الكبار لم يتخلفوا عن مواعيدهم على الاطلاق ايا كانت مشاغلهم ومتاعبهم.

تذكرت كل ذلك، وانا ارى الكثير من الفنانين يتنكرون لكل ما قدمته وتقدمه لهم الصحافة الفنية من خدمات ساهمت وتساهم في دعمهم وتوجيههم نحو المسار الصحيح، من خلال نقد بناء وهادف، فها هو وليد توفيق يتاخر عن مواعيده بحجة كثرة مشاغله، وهاهي عبير عيسى تحجم عن إجراء مقابلات مع الصحافة المحلية، لان الاحاديث الصحفية ليست ذات فائدة، وها هو اسماعيل خضر الذي أردت خدمته صحفيا لم يأت إلى موعدين، ولم يكلف نفسه حتى الاعتذار، وها هو عادل إمام الحانق على الصحافة لانها لم تأخذ بيده عندما كان «كومبارس» في بدايته الفنية، ويطالب بعقد مؤتمر صحفي له بدلا من إرهاق صوته في عدة مقابلات صحفية، وهناك من يمن علينا في لقائه معتقدا بأننا لو أجرينا معه حوارا، فإننا سنضاعف الأعداد المطبوعة في الجريدة لأنه موجود فيها!..

هذه ظاهرة استشرت في الوسط الفني العربي وحتى الأردني، الذي اعتقدت بأن فنانيه سيكونون أفضل حالا لأنهم «من أهل البيت»، لكن ما يؤسف له أن البعض منهم قد تمرد على الصحافة التي ساعدته في بداية مشواره الفني، وتناسى أن العلاقة ما بين الصحافة والفنان يجب أن تكون مبنية على الوعي والوفاء، لا النرجسية المقيتة والغباء المتهور، لأن في التمرد على الصحافة الفنية تمردا على الجمهور أيضا.

نايف الطورة

سميرة سعيد صاحبة الصوت الدافىء القادم من اقصى المغرب العربي، وعلى نسمات المحيط الاطلسي بدأ يتردد هذا الصوت العذب ووصل الى جميع اقطار الوطن العربي ينشر في اوصاله كل معاني الجمال والسحر.
فتاة صغيرة، تعيش في زنقة «مسنيوه» بالحي الاداري بالرباط، هوايتها سماع أغنيات الراحلة أم كلثوم.. وتتنغم بكلماتها ولحنها الأصيل. فتعودت أذن سميرة على «الانسجام» والتذوق، وشعرت بالموهبة كامنة في صوتها.. فغنت في مدرستها وحصلت على جوائز عديدة.. وكان اهتمام الصغيرة ينصب على الأغنية الدينية بالاضافة إلى أغنيات أم كلثوم..

عندما بلغت الخامسة عشرة من عمرها، ومن خلال برنامج مواهب، قدمت أول أغنية لها بعنوان «لقاء».. وانتشر اسم سميرة سعيد، وسمعه الكثيرون من المهتمين بالغناء، وتعرفت على كبار الفنانين قبل أن تنهي دراسة الثانوية العامة، وفي عام 1977 رحلت إلى القاهرة وشدت بأغنية «الحب اللي أنا عايشاه»، التي كانت بداية انطلاقها في عالم الغناء، ومنذ هذا التاريخ وهي تواصل مشوارها بخطا ثابتة حتى أصبح اسمها يحتل مكانا رائعا في قائمة المطربات الموجودات في الوطن العربي.
عندما ذهبنا إليها وجدناها تشكو من الصداع ويبدو عليها علامات الأرهاق.. والضيق.. في البداية تصورت أن السبب هو مرض الانفلونزا.. وقلت :
- لو كنت تشعرين بالتعب حاليا.. يمكننا إرجاء الحوار مؤقتا!!.. قاطعتني قائلة :
★ لا.. أنا مش تعبانة قدر ما أنا متضايقة!..
- متضايقة؟!..
★ نعم متضايقة جدا من بعض ما حدث معي قبل وأثناء تقديم فقرتي في مهرجان «جرش».. وخاصة من مهندس الصوت، الذي تسبب لي وللعازفين بحالة رهيبة من «النرفزة»!!..
وهكذا وجدت الحوار يفرض نفسه، وعندما سألتها عما حدث.. تغير وجهها فجأة.. بعد أن كسته علامات «النرفزة» الشديدة.. وبدأت تقول :
★ تصور أن مطرب يقف ليغني أمام آلاف الجماهير وعلى مسرح كبير فيجد أن صوته يكاد يضيع في الهواء حتى أصوات الآت العازفين لم أكن أستطيع سماعها رغم أنهم بجواري، لأن تركيب الوصلات نفسها خطأ، وقد حاول العازفون قدر طاقتهم إخراج صوت آلاتهم دون جدوى لدرجة أن اثنين من عازفي الكمان قطعت أسلاك آلاتهم.. تصور هذا.. وكل هذا بسبب مهندس الصوت الذي بدا وكأنه تعمد صنع هذا الخلل الفني، وكون هذا المهرجان قوميا وعربيا فأنا أرى أن أي فرد يعمل فيه هو مسؤول مسؤولية وطنية، ولكن هذا المهندس أخل بهذه الوظيفة. حقيقة، المفروض سجن هذا المهندس ولو كان الأمر بيدي لما ترددت!!
- وهل أثر هذا على أدائك في الحفل؟
★ المفروض لأي فنان يعطي بحسه واندماجه أن تتوافر له كل العوامل المريحة لتساعده في أداء عمله على النحو الأكمل الذي يرتضيه هو أولا، ورغم ذلك فالجمهور هو الحكم على ما أديت من فقرات .
- هل يمكن القول أن تصرف مهندس الصوت ترك في نفسك انطباعا سلبيا عن المهرجان؟
★ بالطبع لا.. فمهرجان جرش مهرجان أردني عربي له كيانه واحترامه عند أي فنان ولا يمكن إلقاء اللوم على المهرجان لمرجد تصرف غير لائق من فرد وإن كان يتحمل جزءا كبيرا في شكل إخراج المهرجان.
- إذن لنعرف حقيقة انطباعك الحالي عن المهرجان.. والجمهور الأردني؟
★ كما قلت لك مهرجان جرش حدث فني عظيم له أهميته الكبرى لأي فنان.. وله مكانته العربية والعالمية.. فهو قيمة أدبية وثقافية تضاف لرصيد الفنان، وأنا شخصيا دخلت هذا المهرجان وكلت أشعر بالخوف والرهبة. وكان ظاهرا عليّ وكأني سأغني لأول مرة في حياتي، ورغم ارتباكي، إلا أنني فور صعودي على خشبة المسرح شعرت بالجمهور وكأنه يدرك ما أنا فيه من تعب وإرهاق وارتباك أيضا.. وبدا وكأنه يساعدني على التركيز والاندماج.. فهو جمهور حساس وذواق.. وانفعاله وتجاوبه جعلني أنسى تماما ما أنا فيه.
حقيقة، الجمهور له الفضل الكبير في تمالك أعصابي وتجاوز مراحل الصعوبة التي مررت بها، ولولا تصرفات مهندس الصوت لخرج هذا اليوم أجمل بكثير جدا..
- إذن دعينا نتحدث عن هذا الشكل الجديد الذي صاحبك أثناء تقديم فقرات أغنياتك فقد شاهدنا فرقة للرقص تظهر معك لأول مرة تصاحبك في أداء أغنياتك، هل يمكن القول أنه أسلوب جديد ستتخذه سميرة سعيد منهجا لها فيما بعد..؟
★ هذه أول مرة أغني فيها مع فرقة للرقص، وبصراحة لا أستطيع الان تحديد ما إذا كنت سأستمر فيه أم لا.. هذا الأمر يتوقف على عدة عوامل، بدايتها دراستي لهذا الموضوع بشكل جدي، ثم مشاهدة شريط الفيديو الخاص بالحفلة ومعرفة ردود الفعل الفنية حول الرقصات المصاحبة، وفي النهاية يجب أن أضع في اعتباري أن أي تجربة فنية جديدة للفنان لابد أن تظهر في بدايتها بعض السلبيات، وبالامكان تلافي هذه الامور تباعا ليكون النجاح حليف هذا الاسلوب، ولكن أكرر أني لم أحدد بعد ما إذا كنت سأستمر في مصاحبة فرقة للرقص أم لا..

* أطالب بحبس مهندس صوت مهرجان جرش
* أعاني كفنانة .. من أنصاف المطربين

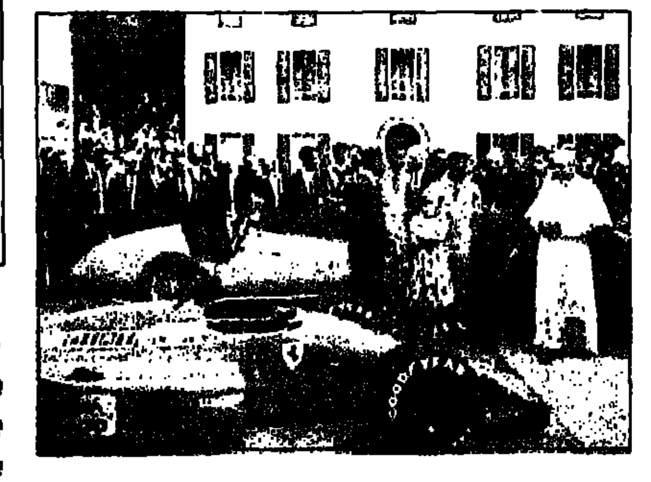
- عندما يعرض على سميرة سعيد أغنية جديدة، هل تتدخل بالحذف أو التغيير أو التعديل بكلماتها؟
★ أي فنان وصل مستوى كبيرا ويخاف على اسمه يجب أن يدقق في اختياره لكلمات أغنياته، فالكلمات كثيرة وليست كلها جيدة، فأنا أختار الكلمة التي تدخل قلب الناس.. كلمة جيدة بصرف النظر عن كون كاتبها هذا مشهورا أم مغمورا. فهناك كتاب مشهورون يحرصون على التعامل مع النجوم.. ولكن قد لا يكون لديهم «مؤقتا» الكلمة الجيدة التي أريدها.. وقد أجدها مع كاتب مغمور.. فلا شك أن هناك كتابا مغمورين لديهم الكلمة الجيدة.. فبعد الموافقة على الأغنية تبدأ خبرة الفنان في التدخل وتعديل أو تغيير بعض الكلمات. والفنان الناجح لا يقتصر تدخله في الكلمة بل وفي اللحن أيضا، فكما قلت لك الخبرة هنا لها دور كبير، فأنا لست ناقلة لمجموعة كلمات بأداء محدد.. أنا فنانة أؤدي كلمة ولحنا أشعر بهما!
- نجاح أغنيات سميرة سعيد لدى الجمهور، هل له سر خاص بها؟
★ أنا عندي تيرموميتر في داخلي هو الذي يحدد لي أني يجب أن أختار هذا اللحن بالذات، وهو الذي يفرز لي الكلمات.. باختصار هذا التيرموميتر الداخلي هو الذي يقوم بكل شيء يتعلق بأغنية جديدة. أما ما هو هذا التيرموميتر فأنا لا أعرف.. إنه شيء ما في داخلي في كياني.
- إذن مادمنا نتحدث عن التيرموميتر هل يمكننا القول أن هذا الميزان يحمل الجنسية المصرية رغما عن كونك مغربية؟!
★ لا طبعا.. فهذا التيرموميتر فني بالدرجة الاولى وليس له علاقة بجنسية الاغنية ولكن لاشك أن اللهجة المصرية مفهومة وواضحة على مستوى العالم العربي كله، وهذا سر نجاح الاغنية المصرية.. وليس معنى كلامي هذا أني لن أغني إلا الأغنيات المصرية، فحاليا أحضر شريطا كاملا باللهجة المغربية، فالأغنية المغربية جميلة وفيها موسيقى رائعة لكنها لم تنتشر بسبب محلية اللهجة المغربية، وهذا ما أحاول تفاديه أثناء تقديمي للاغنية المغربية لتكون مفهومة وواضحة للجميع.
- والأغنية الخليجية؟
★ أيضا الأغنية الخليجية بكلماتها ولحنها الرائع.. وأغنيتي «ابن الحلال» أغنية خليجية اللحن، وأيضا اغنية «حد سأل عني» ولي شريط كامل أجهزه كله من ألحان خالد الشيخ..
- نجاح فيروز في المسرح الاستعراضي ثم عفاف راضي يجعلنا نتساءل هل لسميرة سعيد رغبة في القيام بعمل مسرحي استعراضي؟
★ حلم أي فنان هو أن يصنع فيلما أو مسرحا استعراضيا، ولكن بالنسبة لي فأنا لا املك الوقت الكافي لعمل مسرحية استعراضية يتطلب عرضها سبعة أشهر على الاقل.. حتى يمكن القول أنها ناجحة وهذا صعب بالنسبة لي لان لي ارتباطات في بلدي المغرب تجعلني دائما أذهب إلى هناك وباستمرار.
- والفيلم الاستعراضي؟
★ الفيلم الاستعراضي حاليا فيلم تجاري بالدرجة الاولى، فكثيرا ما يحدث ان يأتوني بعد نجاح اغنية ما، ويعرضون علي أن امثل في الفيلم فقط لاغني هذه الاغنية التي لاقت نجاحا.. بمعنى أن نجاح الأغنية يكون الدافع الرئيس دون النظر إلى قيمة الفيلم أو وضع الاغنية في سياق الحدث الدرامي او أي اعتبارات فنية أخرى. وهذا الاسلوب أرفضه تماما. فأنا أبحث عن المحترم في الفن الذي أحترمه ويحترمه معي الجمهور، ولذلك أحلم بفيلم استعراضي تتوافر فيه عناصر النجاح الفني البعيد عن التجارية فتتلافى فيه جودة نص مع جودة لحن وإخراج متميز، عندما يتوافر كل هذا ساوافق على الفور.
- في حياة الفنان معاناة سواء في بداياته او في حياته الفنية بشكل عام، هل يمكنك إلقاء بعض الضوء على هذه المعاناة؟
★ أنا اعاني - بل والفن ايضا - من انتشار أنصاف المطربين، على الساحة الفنية، واصبح عددهم أكثر من المطربين الحقيقيين على العكس تماما من الماضي، حيث كان الطرب الاصيل هو السائد بالفعل، ولن تكون هناك مشكلة على الاطلاق إذا زاد المطربون الحقيقيون عددا عن أنصاف المطربين، لكن المشكلة الفعلية هي في حدوث العكس.
- مادمنا في صدد الحديث عن أنصاف المطربين والمطربين الحقيقيين، هناك جمهور من الشباب الصغير الذي يحب هؤلاء الأنصاف من المطربين وأيضا يوجد الكم الكبير ممن يحب ويقدر معنى الفن الأصيل الجيد، من عشاق أم كلثوم وعبد الوهاب وعبد الحليم وغيرهم.. أيهما تفضلين أن يكون جمهورك الاول أم الثاني؟
سكتت برهة ثم نظرت إلي وقالت :
★ كلهم.. أتمنى أن يحبني كل الناس «اطفالا وشبابا وكبارا».. اتمنى أن أجد الأغنية تخرج فيرددها الناس على كل المستويات.. وتستمر معهم في وجدانهم.
- عندما نبحث سميرة سعيد عن بصمات لها في مجال الأغنية والفن، فهل تجد؟
★ «مش حتنازل عنك» و«ابن الحلال». هما من بصماتي في مجال الاغنية.
- وأخيرا هل هناك جديد في حياتك الفنية؟
★ ابتسمت وقالت هناك الكثير، لكنها ستكون مفاجآت.
- هل لي أن أطلب منك اختيار عنوان؟
قالت بغير تردد : ★ «سميرة سعيد تبحث عن المحترم»!!
ولملمت أوراقي وتركتها تضع مجموعة اغنيات جديدة في الترموميتر الخاص بها لتشدو بصوتها الجميل الدافىء ولتملأ الارض العربية بحسها الفني الصادق لتؤكد قيمتها كفنانة تحفر اسمها في أعماق الفن العربي..
وعندما وجدت مرض الانفلونزا يردد داخلها - مش حتنازل عنك أبدا - وهي تردد له - يا ابن الحلال سيبني!!
ابتسمت وعدت للجريدة وصوت سميرة سعيد يتردد في أذني.

حوار : ياسر المهدي
تصوير : حاتم علي



قداسة البابا يفضّل ركوب ال فيراري



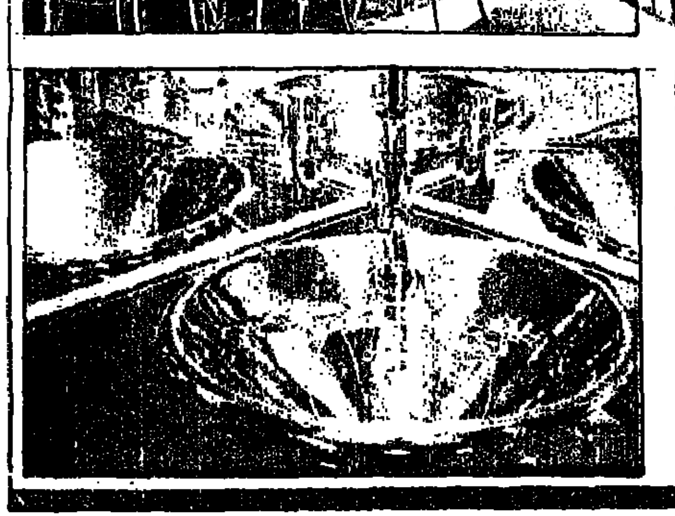


بعد النجاح العظيم ل«ماك لارين» وسائقيها «الين بروست» و«ايرتون سينا» في سباق ال «فورمولا» ١ هذا العام، فقد قررت قيادة مؤسسة صناعة السيارات فيراري أن تصنع حدث العام، فوجهت الدعوة لنفس الباب لزيارة مصانعها والاطلاع عن قرب على نشاطات «فيراري» التي أصبحت مؤسسة كبرى، تدر الأرباح على الخزينة الايطالية، يبلغ السيد فيراري مؤسس هذه المؤسسة من العمر 90 عاما، وقد أصيب بالبرد عند زيارة الباب له فلم يستطع مقابلته، واكتفى بالحديث معه تلفونيا، ولم يركب قداسة الباب سيارته المرسيدس المصفحة ضد الرصاص، بل ركب سيارة فيراري حمراء مكشوفة بمحرك 8-V ذي ال 3200 سنتيمتر مكعب والذي يوصل الفيراري هذه إلى سرعة 240 كيلو متر في الساعة، وبعد الزيارة صرح قداسة الباب أنه لو كان من المتسابقين لفضل «الفراري» وخاصة الحمراء اللون!!!.

قصر كوني يولد في نيويورك !

كان فيما مضى فندقا منسيا من الدرجة الثانية، يقبع في «مانهاتن» لكن المهندس الفرنسي الشاب «فيليب ستارك» قام ببعث الحياة فيه من جديد، فتحول الفندق القديم الذي لفه الزمن برداء النسيان إلى بلاطكوني تلتقي فيه صفوة المجتمع النيويوركي والعالمي.
يقع هذا القصر الفندق فيما بين «تايمز سكوير» ومبنى «البان أميركان»، ولقد استطاع المهندس المذكور وبعد عمل استغرق ثلاث سنوات، إخراج هذه التحفة التي يحلم بزيارتها كل ثري يمر في مدينة نيويورك، وقد تم افتتاح هذا القصر قبل عدة أسابيع وجميع غرفه محجوزة من قبل الزبائن ولمدة ستة أشهر قادمة.
وقد غدا هذا المهندس المصمم للديكورات الداخلية بعد عمله الرائع وتصميمه ال «Cabe Costes» في السوق المركزي في باريس.
حيث كانت خطوط الفراغ واضحة، وخلق من الفراغ والكتلة تشكيلا جماليا مبدعا، وكانت مواده المستعملة من معادن وزجاج وخشب وألوان ال «بال» وساعات الحائط، والسلالم الداخلية والحمامات الكونية، ثورة في عالم التصميم الحديث، فاصبح شهيرا يشير اليه عالم هندسة الديكور بالبنان.
فأصبح معروفا في اوروبا واليابان وأمريكا.





وقفة

منذ أن جانب الحظ منتخب الكرة الاردني في التأهل للدور الثاني من تصفيات كأس العالم عن منطقة غرب اسيا، واخبار هذا المنتخب غائبة، دون أن يرف جفن، لاي من القائمين عليه!! وكأن تشكيله واعداده منوط فقط بوجود بطولة معينة سواء أكانت هذه البطولة اقليمية أو قارية أو دولية. والانكى من ذلك، أن المدرب اليوغسلافي الذي كلف بأعداد هذا المنتخب نظير عقد، يعتبر بالنسبة له مغريا، اقتصر دوره بعيد الانتهاء من التصفيات الانفة الذكر على متابعة النزر اليسير من اللقاءات، التي تأتي في اطار بطولات الاتحاد الرسمية. وخلوده لراحة مفتوحة، لا ندري ما اذا كانت ستطول، أو تقصر..

كان يفترض بالقائمين على هذا المنتخب، ان يستغلوا الخبير اليوغسلافي، ويعملوا بدأب على الاستفادة من خبراته، عبر وسائل متعددة، ليست بخافية على أحد، كمثل الاستفادة من هذا المدرب عن طريق التقائه الدوري والمستمر بالمدربين الوطنيين، من خلال محاضرات تختص بأنماط التدريب، لاطلاعهم وتعريفهم بكل ما استجد في مجال التدريب، والذي اصبح في العرف الكروي علما مستقلا بحد ذاته، ويحتاج الى المتابعة الحثيثة، ومواكبة كل ما تم التوصل اليه من جانب الخبراء، ومع أن هذا الجانب قد أهمل، الا أننا لم نبادر بالتعامل مع غيره، ولم نشأ أن نضع برنامجا لمنتخب الكرة ومنتخبات الناشئين لاعدادها بروية، وبعيدا عن التسرع، تمهيدا لزجها في أتون البطولات المقبلة، التي أصبحت على الابواب، مثل بطولة فلسطين، والتي ستنطلق في شهر ايلول سبتمبر المقبل، حيث يشارك في فعالياتها احد [illegible] فريقا من ضمنهم الاردن، وهكذا [illegible] لها منذ امد طويل، نفسه، وعندما [illegible] نهتد بعد الى حدث.. تغير وجهة [illegible] بعد أن كسته علامات «النرفزة» الشديدة.. وبدأت تقول:

★ تصور أن مطرب يقف ليغني أمام الاف الجماهير وعلى مسرح كبير فيجد أن صوته يكاد يضيع في الهواء حتى أصوات الات العازفين لم أكن أستطيع سماعها رغم أنهم بجواري، لأن تركيب الوصلات نفسها خطأ، وقد حاول العازفون قدر طاقتهم إخراج صوت الاتهم دون جدوى لدرجة أن اثنين من عازفي الكمان قطعت أسلاك الاتهم.. تصور هذا.. وكل هذا بسبب مهندس الصوت الذي بدا وكأنه تعمد صنع هذا الخلل الفني، وكون هذا المهرجان قوميا وعربيا فأنا أرى أن أي فرد يعمل فيه هو مسؤول مسؤولية وطنية، ولكن هذا المهندس أخل بهذه الوظيفة. حقيقة، المفروض



تصفيات أوائل أندية اسيا

الرشيد العراقي يشق طريقه بثبات..

انطلقت يوم الخميس الماضي في 89/7/27 تصفيات المجموعة الاولى لاوائل أندية اسيا التي تدور رحاها في العاصمة الاردنية عمان، بمشاركة الضفتين الاردني «المستضيف»، والرشيد العراقي، والسد القطري، والاهلي اليمني، والانصار اللبناني، وقد نجح فريق الضفتين في انتزاع نقطتي لقاء الافتتاح من فريق اهلي اليمن، وذلك حينما اجتازه بسهولة واضحة بهدفين مقابل لا شيء سجلهما في الشوط الثاني نجم خط الهجوم والمنتخب الوطني جهاد عبد المنعم، الذي مهد الطريق لفريقه لينافس بقوة توطئة للتأهل للدور الثاني، حيث يصعد عن كل مجموعة فريقان، حسب لوائح وأنظمة البطولة المعتمدة من قبل اتحاد الاسيوي.. وإذا كان الضفتين يطمح باصرار للانتقال للدور الثاني، فان فريق الرشيد العراقي القوي يخالجه نفس الطموح، ذلك انه قطع شوطا كبيرا، وأصبح على أعتاب التأهل، جراء عروضه المميزة والقوية التي توجها بفوزين متتاليين، أمام السد القطري - الطامح بدوره للتأهل - حيث فاز عليه بثلاثة أهداف نظيفة، جاءت جميعها في الشوط الثاني، بفضل مشاركة النجم الدولي البارع أحمد راضي الذي افتتح التسجيل، وبث الحماس في صفوف زملائه، بعدما عجزوا عن تسجيل أي هدف خلال الشوط الاول، وعاد فريق الرشيد ليجتاز فريق أهلي اليمن، بهدف واحد مقابل لا شيء. وفي ضوء ذلك، فقد نحي أهلي اليمن عن المنافسة للانتقال للدور الثاني، وتبددت اماله في الانتقال للنهائيات، بالرغم من انه بقي له لقاءان أمام السد القطري والانصار اللبناني.. فريق ذلك فان فريق السد القطري سيصبح موقفه صعبا للغاية، حتى وإن نجح في الفوز على فريقي الانصار اللبناني والاهلي اليمني.. حيث سيصبح رصيده 4 نقاط. لذا فانه سيتخلف نقطة عن فريق الضفتين، الذي لم نأخذ في


جهاد عبد المنعم سجل هدفين في اللقاء الافتتاحي.. وصاد

الضفتين والسد والانصار يمتلكون الطموح للانتقال للدور الثاني

الضفتين الذي يمتلك في جعبته ثلاث نقاط حصل عليهما من فوز - كما أسلفنا - وتعادل أمام الانصار اللبناني، أصبح انتقاله مرهون بتحقيق الفوز - ولا بديل عنه - امام السد القطري، و اذا ما ضمن مثل هذا الفوز، فان رصيده سيصبح (5) نقاط ويبقى له لقاء صعب أمام المتصدر للائحة، فريق الرشيد العراقي، لكنه سيضمن حتما الانتقال الى الدور الثاني جنبا الى جنب مع الرشيد العراقي.. وفي ضوء الاعتبار فوزه أو حتى تعادله امام «الرشيد» نظرا لصعوبة التنبؤ المسبق بنتيجة اللقاء.

وإذا كان ثمة فرصة للضفتين من مرافقة الرشيد، فان فريق الانصار اللبناني يمتلك هو الاخر مثل هذه الفرصة، لديه نقطة واحدة انتزعها ببراعة من فريق الضفتين، وبقي ثلاثة لقاءات أمام الرشيد والسد وأهلي صنعاء، واذا ما قدر له الفوز في لقاءين من ثلاثة، فانه سيتساوى في النقاط مع فريق الضفتين.

بطولة أمم أمريكا

البرازيل تنتزع اللقب بعد غياب طويل ومارادونا هوى عن عرشه ..!!

ملعب «الماركانا» في نهائي كأس العالم عام 1950، وتابع [illegible] 200 الف متفرج، حسامن [illegible] حظهم جراء وتجاوبه جعلني [illegible] البرازيل فيه. خسارة البرازيل بهدفين مقابل لا شيء.

والغريب في بطولة امم امريكا ان اللاعب الابرز على مستوى العالم مارادونا قد هوى عن عرشه في تلك البطولة، ولم يتمكن وزملاؤه من عمل أي شيء [illegible] على سمعة بلاده الفائزة في [illegible]

الادوار النهائية عن تحقيق أي نصر في تلك الادوار، حيث خسر في اللقاء الاول امام البرازيل 2/0، وعاد ليخسر بنفس النتيجة في اللقاء الثاني امام الاوروغواي 2-0، واختتم مشواره بالتعادل السلبي أمام باراجوي، في ضوء هذه النتائج [illegible]

حقيقة، الجمهور له الفضل [illegible] في تمالك اعصابي وتجاوز مراحل الصعوبة التي مررت بها، ولولا تصرفات مهندس الصوت لخرج هذا [illegible] جدا..

- إذن دعينا نتحدث عن هذا الشكل الجديد الذي صاحبك أثناء تقديم [illegible] شاهدنا فرقة [illegible] معك لأول مرة [illegible] أداء أغنياتك [illegible] أنه أسلوب [illegible] سميرة سعيد [illegible] بـ..؟

«السعيد» رئيسا لاتحاد الاعلام الرياضي الاردني

[illegible]

اتحاد الكرة الاسيوي دعم الخطوة..

الضفتين سيستضيف نهائيات أنديا اسيا في حال انتقاله للدور الثاني

اكد مصدر مطلع في نادي الضفتين - الذي استقى معلوماته من اتحاد الكرة الاسيوي - بانه في حالة تاهل فريق الضفتين للدور الثاني من التصفيات، فانه سيصار الى استضافة التصفيات النهائية التي سيشارك في فعالياتها خمس فرق على مستوى القارة الاسيوية، في العاصمة الاردنية عمان، والتي ستبدأ في شهر ايلول - سبتمبر القادم. واضاف المصدر نفسه، بان التنسيق جار على قدم وساق مع الاتحاد الاسيوي الذي يراسه «بيتر فيلبان»، من خلال الاتصالات المستمرة التي تتم بشكل يومي، وتزويد الاتحاد بنتائج التصفيات، فضلا عن تزويده باشرطة حول واقع اللقاءات التي تعبر بوضوح عن دقة التنظيم.

وقال المصدر.. انه في ضوء الرغبة الجامحة التي أبداها فريق الضفتين، فان اتحاد الكرة الاسيوي قد وعد خيرا، موضحا بانه سيدعم هذه الخطوة الايجابية البناءة..

رياض عبد العباس:

الرشيد العراقي والضفتين الأردني مؤهلان للإنتقال للدور الثاني

اعرب اللاعب رياض عبد العباس، نجم نادي الرشيد العراقي المشارك في تصفيات اندية اسيا، التي تدور رحاها في العاصمة الاردنية عمان، بأن فريقي الرشيد العراقي والضفتين الاردني هما الاوفر حظا للتاهل للدور الثاني من التصفيات، نظرا لمستواهما المميز وكفاءة لاعبيهما المتعددة. وقال ان فريق نادي الضفتين الاردني، يتمتع بمستوى جيد واداء رفيع، ويتميز لاعبوه بجماعية الاداء الناضج والتنسيق التام سواء في الهجوم او الدفاع.

وأضاف بان النجم ابراهيم سعدية، لاعب خط الوسط، هو الاكفأ في فريق الضفتين، فلا شك بانه ينفرد بخصوصية رائعة تجعل منه لاعبا كاملا، مشيرا الى دقة تمريراته وهدوئه في الملعب: الامر الذي يزيد من تركيزه داخل الميدان، ويمكنه من تحديد وقت الهجمة، او ارجائها، فضلا عن ذلك فهو لا يهدأ في الملعب، فتراه يتراجع لمساندة خط الظهر في فريقه، في حال فقدان الكرة، وعلى العكس من ذلك، فانه يشارك زملاءه المهاجمين [illegible]

منها. ذلك انها لا تساهم في تطوير مهارات اللاعب، او كفاءته. بل على العكس من ذلك فانها تحد من هذه الناحية التي تعتبر الاساس في أي لاعب، نظرا لعدم تمكن اللاعب من اللعب بحرية. لانه يخشى من الانزلاق المفاجىء الذي يسبب عادة حدوث الاصابة، نظرا للارضية الصلبة.

- عدنان درجال

- درجال.. لا يفكر في الاعتزال

وفي رده على سؤال حول عدم مشاركة اللاعب الدولي الكبير عدنان درجال لفريقه في هذه التصفيات.. قال اللاعب [illegible]

شيحان تحاور فرعون الكرة المصرية:

★ الإحتراف أمر مفيد جدًا للاعب العربي
★ الكرة البرتغالية مزيج من الأوروبية والبرازيلية
★ بيراماريتمسك بي ويرفض عرض لشبونة

[illegible] هذا العنوان وصفته إحدى المجلات الرياضية [illegible]الية، أنه الوحيد الذي يمثل الكرة المصرية بشكل [illegible] في البرتغال، وربطت بين كونه خريج قسم الفلسفة [illegible] القاهرة، وكونه في الوقت ذاته مديرا لمصنع كبير [illegible] طوب البناء في مصر، وقالت عن زوجته انها تعتبر [illegible]موذج للمرأة المصرية المتعلمة المحافظة بقوة على [illegible].

... في عدم التردد في الاحتراف إذا واتتهم الفرصة ولو لفترة محدودة للاستفادة من مزايا هذه التجربة، واعتقد ان ارتفاع مستوى الكرة في الجزائر والمغرب وتونس يرجع إلى إتاحة الفرصة لنجوم هذه الدول للاحتراف.

★ هل ترشح أسماء عربيه للاحتراف؟

- معظم اللاعبين العرب يستطيعون الاحتراف بسهولة، وليس هذا مجاملة مني، ولكنه الواقع من خلال الموهبة والامكانات الفنية والبدنية التي يتمتع بها اللاعب العربي، وإذا تفوق اللاعب الاوروبي يكون ذلك بسبب التركيز الذهني والذي [illegible]

على مستوى المنافسة والاحتكاك، ومن ثم وجد الاختلاف، كما ان للمدربين دورا كبيرا في ذلك، فدول الخليج تتجه الى البرازيل فاكتسبت طابع البرازيل، بينما اتجهت الدول العربية في إفريقيا للمدرسة الاوروبية.

★ انطباعك عن الكرة البرتغالية، وهل تختلف عن الكرة العربية؟

- الكرة البرتغالية تتميز بارتفاع المستوى والعنف [illegible] نفس الوقت [illegible] الحديثة فهي [illegible] الاوروبية القوة [illegible] العالية، ومن الكرة [illegible] والمهارات، [illegible]

عن المنطقة التي يمكن التسديد منها، وكل اللاعبين يتحركون في الملعب حسب خطة موضوعة لتنفيذ تكتيكات معينة، تكون مهمتي الاساسية ربط [illegible]

[illegible]

مصري، لكن هناك مشكلة في التعاقد مع مهاجم مصري نتيجة للاصابات الكثيرة بين اللاعبين، خاصة محمد رمضان نجم

الترسانة، والمشاقي نجم المحلة وهداف الدوري، أما بالنسبة لحسام حسن فلم اصل بعد مع المسؤولين بالاهلي إلى اتفاق حول احترافه. وتلاقي الفكرة [illegible]

[illegible] ومساء وأحيانا تتاح لنا فترة راحة افضل قضاءها في لشبونة للفسحة مع زوجتي وابني احمد.

عبد الاله عبد العظيم

اعلان طرح عطاء
صادر عن بلدية الطيبة - الكرك
للمرة الثانية

تعلن بلدية الطيبة - الكرك عن طرح عطاء فتح وتعبيد شوارع البلدة بمساحة ٢٢ الف متر مربع بطريقة السلمكوت (الفرشيات). فعلى المتعهدين الراغبين بدخول العطاء مراجعة سكرتير البلدية اثناء ساعات الدوام الرسمي لاستلام نسخ العطاء والاطلاع على المخططات والمواصفات الخاصة بالمشروع مع مراعاة ما يلي

١ - ثمن نسخة العطاء خمسة عشر دينارا اردنيا غير مستردة
٢ - درجة تصنيف المتعهد لا تقل عن فئة خامسة طرق فما فوق
٣ - يرفق كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ١٥٠٠ دينار اردني كفالة دخول العطاء
٤ - اجور الاعلانات مهما تكررت وفي جميع الصحف على من يرسو عليه العطاء
٥ - تفتح العروض في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٨/١٣

رئيس بلدية الطيبة
حامد البطوش

السيدة الأولى تتذكر

الحلقة السابعة

* مشاكل «روزالين» في البيت الأبيض..!!

تفتح «روزالين كارتر» ملف أزمة ايران منذ بدايتها وحتى نهايتها.. لقد أصبحت كلمة ايران تمثل معنى جديدا في حياة «روزالين» لانها كانت أول الاسباب في نهاية حكم زوجها.. وتقف روزالين - من خلال ذكرياتها - شاهد عيان على الشهور القليلة والصعبة التي عاشها زوجها داخل البيت الأبيض بعد أن عاد «الخوميني» إلى ايران وقفز إلى السلطة بعد سقوط الشاه.. لقد تعرض «كارتر» لضغوط عنيفة خلال هذه الازمة من جميع الجوانب.. ولكن أقصى الضغوط كانت من جانب «روزالين» التي كانت تطالبه بأن يفعل شيئا من أجل إنقاذ الرهائن.. وكانت حيرة وقلق «جيمي» شديدة من اختيار البدائل لانهاء هذه الأزمة.. الطويلة و

* عندما كنت أسمع كلمة «ايران» كان ما يذهب إليه عقلي هو بلاد الفرس القديمة. علي بابا والأربعين حرامي.. المصابيح السحرية والجنيات.. البساط الطائر والراقصات الجميلات والجمال والصحراء.. أما ما أتذكره من هذه الكلمة الان.. فهو المتظاهرون والارهابيون في الشوارع.. الهتافات المعادية لأمريكا ولجيمي كارتر.. ما أتذكره من كلمة «ايران» الان هو العائلات التي تصلي من أجل أبنائها الاسرى خلف جدران السفارة الأمريكية في طهران، وثقل المسئولية على أكتاف رجل تتعلق أرواح هؤلاء الذين أحبتهم أمريكا وشعرت بالقلق من أجلهم.. صيف عام 1979.. الشهور الأربعة السابقة على احتجاز الرهائن.. كانت أمريكا في حالة نفسية شديدة.. فلأول مرة في تاريخ أمريكا تشير استطلاعات الرأي العام إلى أن غالبية الشعب الأمريكي يعتقد أن السنوات الخمس القادمة ستكون أسوأ من السنوات الخمس الماضية.. وأن الحلم الأمريكي قد اصيب بشرخ من أزمة البترول.. و«جيمي كارتر» هو الرئيس.. فخلال مؤتمر القمة الاقتصادي الذي عقد في اليابان في يونيه عام 1979.. وهو المؤتمر الذي دعا إليه «جيمي» الدول الاوروبية للانضمام إليه في إدانة منظمة الاوبك وارتفاع تكاليف الطاقة واتخاذ سياسات أقوى تجاه الحد من استخدام الطاقة والاعتماد على النفس في توفير الطاقة.. في ذلك الوقت أعلنت الاوبك عن زيادة أخرى في سعر البترول.. في ذلك الوقت أيضا قام مساعدو جيمي وكبار مستشاريه بإعداد «مسودة» الخطاب يوجهه إلى الشعب الأمريكي حول ازمة الطاقة..

وفي الليلة السابقة على الموعد لالقاء الخطاب استيقظت في الرابعة صباحا وقرأت الخطاب.. وعندما استيقظ «جيمي» سألني عن رأيي في الخطاب.. قلت إن أحدا لن يود سماعه.. فالامريكيون لا يريدون سماع مشروعات جديدة لتوفير الطاقة ولكنهم يريدون سماع من يقول لهم إن كل شيء سيصبح على ما يرام وأنه سيتم السيطرة على هذه المشكلة.. فقال لي «جيمي» إنه يوافق على كل ما قلته ولذلك الغى الخطاب.. أثار هذا الالغاء في اللحظة الاخيرة الكثير من الجدل من جانب مساعدي «جيمي»، وخاصة من جانب نائبه «مونديل» الذي قال إن هذا الالغاء سينظر إليه على أنه دليل الفوضى وغيبة القيادة.. ولكن جيمي كان حاسما.. فقد أعلن أنه سيدعو كل الزعماء من كل أمريكا إلى «كامب ديفيد» لعقد قمة داخلية للحديث عن أكبر مشكلة تواجه أمريكا وهي كيفية إقناع الشعب بأن ازمة الطاقة حقيقية.. وكيف ان لها ضلعا كبيرا في أزمة البطالة والتضخم.. وكيف.. وهذا هو المهم.. يتكاتف الشعب الأمريكي لحل أزمة الطاقة وتتجدد الثقة في المستقبل السياسي والاقتصادي والاجتماعي لأمريكا.. لقد كان «جيمي» يحتاج إلى مساندة الشعب الامريكي ولكن شركات البترول الامريكية كانت هي القوة الأساسية المعارضة لما يريده جيمي حتى لا تخسر أرباحها، ولذلك كانت تنشر في أمريكا كلها أن كل شيء على ما يرام.. وظل «جيمي» يعقد اجتماعا مع المسؤولين والزعماء الامريكيين في «كامب ديفيد».. سواء حكام الولايات أو كبار رجال الاعمال وأعضاء الكونجرس ومديري شركات البترول وخبراء الطاقة وحتى الزعماء الدينيين والفلاسفة.. وعندما انتهت هذه الاجتماعات التي استغرقت 10 أيام، وفي «15 يوليه» ألقى «جيمي» خطابه.. كان قلبي يخفق طوال مدة الخطاب الذي أكد فيه «جيمي» للشعب الامريكي أن بلادنا بخير وأنها قوية رغم الازمات التي تمر بها والتي هزت ثقتنا بأنفسنا إلى حد ما، فإننا يمكننا ان نداوي جراح الماضي ونستعيد ثقتنا لكي نحل معا مشكلة الطاقة.. كان خطابا مؤثرا، وسررت عندما علمت من خلال نتائج استطلاعات الرأي العام أن الشعب الأمريكي قد استجاب لكلمات «جيمي» بأكثر مما توقعنا.. ثم قام «جيمي» بعد ذلك بعمل تغيير في أضيق نطاق بين اعضاء الحكومة بعد أن استشارهم.. وخلال الاثني عشر شهرا التالية قامت القوات السوفييتية بغزو «أفغانستان» واضطر «جيمي» إلى فرض حظر على صفقات الحبوب وإلغاء اشتراك أمريكا في الألعاب الاولمبية، بعد ذلك تم التحقيق مع «بيلي كارتر» بخصوص علاقته مع ليبيا، بعد حدوث مشكلة الكوبيين الذين أنزلوا على الشواطىء الامريكية، ثم ظهر التحدي من جانب «تيد كيندي» للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي.. وبعد ذلك جاءت ايران.. ايران.

* نهاية حكم «كارتر» بدأت في ايران..!!

أول علاقتي بايران.. الأزمة

في وسط كل هذه الازمات كنا نحقق بعض النجاح رغم ما كانت تكتبه الصحف، إلى أن سيطر الموقف في ايران على كل شيء، وتعود بداية هذا الامر بالنسبة لي إلى أوائل عام 1977، عندما سمعت ضوضاء بالخارج وعندما نظرت من النافذة رأيت مجموعة صغيرة من المتظاهرين ترفع لافتات الشاه وتردد هتافات معادية لامريكا.. وعندما استعلمت عنهم عرفت أنهم طلبة من ايران.. طلبة في بلدنا في منح دراسية دفعتها لهم حكومتهم التي يدينونها.. وفي «يوليه» من نفس العام عندما جاءت «الامبراطورة فرح» لتناول الغداء معنا.. تجمع حوالي ألف متظاهر يرددون «الموت للشاه» و«الشاه قتل الناس».. وعندما حاولت أن أتجاهل الموضوع قالت لي إن المظاهرات أصبحت جزءا من حياتها كلما زارت بلدا اجنبيا.. وعندما قام الشاه بزيارة رسمية لامريكا بعدها بعدة أشهر في «نوفمبر» من نفس العام كانت المظاهرات التي وصفتها الصحف بأنها أسوأ اعمال العنف التي شهدتها «واشنطن» منذ فيتنام.. واشتبك المتظاهرون المؤيدون والمعارضون للشاه أمام البيت الابيض.. واضطر البوليس للتدخل لفض الاشتباك.. حتى ان القنابل المسيلة للدموع وصلت رائحتها إلى حيث كان «جيمي» يلقي كلمة الترحيب بالشاه مما اضطره لقطع الكلمة ثم واصلها وقررت أن أتحمل الالم إلى أن انتهى «جيمي» من كلمته.. وانتهت كلمه الشاه القصيرة.. كانت تجربة لا تنسى.. ورغم ان بقية الزيارة قد مرت بسلام.. إلا أن تقارير المخابرات التي وصلت إلى «جيمي» اشارت إلى ان هذه المظاهرات وراءها اكثر مما يقول الشاه وانتحى «جيمي» بالشاه جانبا في حجرة بجوار المكتب البيضاوي ليسأله عما جاء بتقارير المخابرات عن انتهاكات حقوق الانسان في ايران ونتائج اعمال القمع والكبت وربما كانت هي المرة الاولى التي يناقش فيها مسؤول امريكي مثل هذا الموضوع مع الشاه، ورد الشاه بان معارضيه هم مجموعة صغيرة من الشيوعيين وليس هناك اي داع للقلق.. وبعدها بسبعة أشهر أصبحت المظاهرات المعادية للشاة تمثل أكبر قلق وإزعاج له ولنا كذلك.. ففي يونيه عام 1978 كنا في أحد الاجتماعات أنا و«جيمي» في «أتلانتا» وبينما «جيمي» يتحدث رأينا عددا كبيرا من الايرانيين يهتفون : «الموت للشاه.. ليسقط الشاه».. ولم تتوقف الهتافات إلا بعد فترة طويلة.. بعد ذلك وفي «اكتوبر» هجمت عصابة من الطلبة الايرانيين بيننا «شيب» في «تكساس»، واستطاع رجال الحرس الخاص واعضاء فريق الكرة في كلية «شيب» إبعاد هؤلاء الطلبة ولكن هذا كان دليلا على ان الموقف بدأ يسوء.. وفي يناير «1979» كان الشاه في مشكلة خطيرة.. وكان «جيمي» يتلقى تقارير دامغة عن الموقف في ايران، وخلال اجتماع للحكومة حضرته قال «جيمي» : ان ايران في حالة ثورة!!.. وكان هناك «40» ألف أمريكي في ايران، وبدأ «جيمي» يبعدهم بهدوء. هنا بدأ اهتمامي يزداد بايران بعد أن بدأ الاضطراب يندلع في «طهران» ومدن اخرى وعندما أصبحت هناك ضرورة لاجلاء الرعايا الامريكيين، كانت مشكلة من نوع لم أتعود عليه، وعرفت ان «جيمي» ووزارة الخارجية الامريكية يقومان بمساعدة الشاه على إعادة الاستقرار لبلاده وتحسين علاقته بالشعب الايراني، ولو حتى بإقامة حكومة مؤقتة خلال قيامه بإجازة خارج ايران.. وكان كل ما اعرفه يؤكد شيئا واحدا هو ان الموقف يتدهور بسرعة، ولاحقتنا الازمة في «جود لوب» حيث كان الاجتماع الذي ضم «جيمي» وكلا من «جيمس كالاهان» رئيس وزراء بريطانيا، والرئيس الفرنسي «فاليري جيسكار ديستان» والمستشار الالماني الغربي «هيلموت شميت».. فبمجرد وصولنا رن جرس التلفون، كان «مونديل» يتحدث عن ايران.. وظلت المكالمة لمدة ساعة بين «جيمي» و«مونديل».. بعدها طلب «جيمي» «سيروس فانس» وقال له إننا سوف نساند الشاه والجيش الايراني لان قادة الجيش موالون للشاه.. وخلال الاجتماع بين الزعماء سيطر موضوع ايران. اتفق الزعماء جميعا على ان موقف الشاه يضعف.. ولكن الشيء الذي ادهشني هو أن كل هؤلاء الزعماء كانوا يعلمون ما سوف يحدث.. واستمر «جيمي» في إجلاء الالاف الامريكيين في ايران في الوقت الذي سيطرت فيه الازمة على الاخبار اليومية في التلفزيون في كل ليلة كنا نشاهد مئات الالاف من الايرانيين يسيرون في شوارع «طهران» يطالبون بعودة الامام «الخميني».. لقد رفض الايرانيون نفي زعيمهم الروحي وقرر الشاه ان يترك ايران رغم ان الفرصة كانت لاتزال سانحة في تعيين رئيس جديد للوزراء يحظى بتأييد القوات المسلحة. لاعادة الاستقرار إلى البلاد. وعرض «والتر انينبرج» الناشر الامريكي الشهير ضيعته على الشاه لكي يقيم فيها، ولكن الشاه في اللحظة الاخيرة رفض واختار الذهاب إلى المغرب حتى يكون قريبا من بلده لكي يعود إليها بمجرد ان تهدأ الاضطرابات. ولم تخمد حدة التوتر وتزايد الضغط على «جيمي» من اجل أن يأتي بالشاه إلى امريكا وخاصة من جانب هؤلاء الذين كانوا يحاولون حماية استثماراتهم هناك او من جانب هؤلاء الذين كانوا يشعرون انهم مدينون للشاه لكونه صديقا للولايات المتحدة، ولكن «جيمي» رفض خوفا من ان تتعرض المصالح الامريكية في ايران للخطر. وبالفعل ذهب الشاه إلى المغرب ومنها إلى جزر البهاما ثم إلى المكسيك.. ومرت شهور من الهدوء والعلاقات المستقرة مع ايران حتى ان «الخوميني» ارسل مبعوثا إلى وزارة الخارجية الامريكية لبحث شكل العلاقات بين الدولتين وكيفية تحسينها.

* ايران بداية النهاية : قصة «444» يوما شهدت نهاية «كارتر»

. دعه يأتي إلى «واشنطن»..!!

وفي «20» أكتوبر عام 1979 لن نكن نظير علاقتنا حتى رن جرس التلفون وكانت مكالمة طويلة ولقد دهشني عندما سمعت «جيمي» يقول دعه ياتي إلى هنا وابلغ سفارتنا في طهران ان تبلغ رئيس الوزراء الايراني.. سالت : من ذلك الذي ستدعه ياتي؟ فرد «جيمي» : الشاه . إنه مصاب بالسرطان وقالت وزارة الخارجية إنه يحتاج إلى علاج غير موجود سوى لدينا في مستشفياتنا.. لذا فانا لا استطيع ان امنعه من الدخول واتركه يموت.. لقد كان صديقنا لمدة طويلة ولا يمكن ان ندير له ظهورنا الان!!.. ولقد كان الشاه مريضا منذ فترة طويلة ولكن حكومتنا لم تكتشف خطورة مرضه إلا في ذلك الوقت . ومن هنا لم يرفض «جيمي» استقبال الشاه لاسباب انسانية خاصة. ولكن «جيمي» قد طلب زيادة الاجراءات الامنية في سفارتنا بطهران. كذلك تم تخفيض طاقم العاملين في السفارة من «1100» إلى «70» شخصا فقط.. بعد ذلك بأسبوعين كنا في «كامب ديفيد» وفي صباح الاحد 4 نوفمبر اتصل «زبجنيو بريجنسكي» تلفونيا وقال : «سيدي الرئيس. لقد احتلت مجموعة من المسلحين سفارتنا في طهران، واحتجزت ما بين «90-100» من العاملين فيها».

وعلى الفور استدعى «جيمي» «سيروس فانس» والمسؤولين بالخارجية الامريكية. ثم عقد اجتماعا طارئا لمجلس الامن القومي، لتحديد الحجم الحقيقي للموقف وإعداد رد.. وبذلك بدأت سلسلة الاجتماعات الطارئة التي استمرت لمدة 444 يوما حتى نهاية فترة رئاسة جيمي.. كنا نعتقد ان ازمة السفارة هي ازمة مؤقتة.. وان الحكومة الايرانية سوف تتدخل لاخراج هؤلاء المتطرفين من سفارتنا وتطلق سراح العاملين بالسفارة مثلما فعلت كل الحكومات على مدى التاريخ

عجز الحكومة الايرانية

كان يوما عصيبا . وكلما مرت الساعات كلما اصبح واضحا ان الحكومة الايرانية لا تستطيع التصرف في دولة في هذا الاضطراب لا يمكن ان يكون هناك شخص ما يملك سلطة اتخاذ القرارات. وما زال الامريكيون محتجزين وبدأنا نعتقد في ان مخاوف «جيمي» بدأت تتحقق. بعدها بثلاثة ايام. وفي الوقت الذي كنت فيه في طريقي الى معسكرات اللاجئين في «تايلاند» كانت ايران قد اصبحت تسيطر على تفكير كل الناس . وبدا قلقنا يتزايد حول ما هو المطلوب لاخراج الرهائن الامريكيين أكثر من قلقنا عما إذ [illegible] سيخرجون؟؟..

ولدى عودتي من «تايلاند» كان «جيمي» و«سيروس فانس» قد عقدا لقاء [illegible] عائلات الرهائن بعد ان دعوهم [illegible] واشنطن، ورغم أنني كنت أدرك قلق عائلات الرهائن، إلا ان «جيمي» استطاع ان يطمئنهم بعد ان [illegible] بالجهود والمحاولات التي تبذل [illegible] انتهى الاجتماع اصدرت عائلات [illegible] بيانا أعلنوا فيه تأييدهم للخطوات [illegible] اتخذها «جيمي». وكان لدينا مجموعة عمل داخل الخارجية [illegible] لمتابعة الموقف في ايران [illegible] «جيمي» القوات المسلحة [illegible] استعداد للرد إذا أصيب أي من [illegible] بأذى بلبة طيبة.. وأعدت خطط [illegible] العسكري في المنطقة، وأعدت [illegible] لتحديد مواقع معامل تكرير [illegible] والاهداف الاستراتيجية الاخرى [illegible] «جيمي» امرا بوقف [illegible] لانقاذ الرهائن، ورغم ان [illegible] إلا انه اصبح غاضبا [illegible] كانت كل امريكا في تلك الوقت [illegible] جيمي : أما زلنا نشتري [illegible] لا اعرف شخصا واحدا في [illegible] المتحدة يريد شراء [illegible] الايراني..!!.. بعدها [illegible] عن شراء البترول من ايران [illegible] الوقت للمسة وضعت [illegible] الموجودات الايرانية في [illegible] تصل قيمتها إلى حوالي 12 مليار [illegible] وبدأ تفكيري يتجه إلى [illegible] بلاده.. ولكنه لم يكن [illegible] وعندما أعلنت [illegible] خاصة وانا أعلم انه [illegible] اعتناء إلى ايران [illegible] سيحدث او [illegible] كان مريضا ولم يكن [illegible] الوقت يمثل الخيار [illegible] ادافع بقوة عن [illegible] انتقدوه لعدم [illegible] واجلاء كل الامريكيين [illegible] الاضطرابات . إذ كيف [illegible] لبعض المتطرفين [illegible] إذن؟.. كيف تنقذ الرهائن [illegible] كانت هذه هي التساؤلات [illegible] إجابة..!!

الحلقة الأخيرة في العدد [illegible]

أحمد عز الدين




مصرع طالبة جامعية.. رميا بالحجارة..!

كثيرا ما تقع جريمة ما فتقسم الراي العام الى قسمين أو ثلاثة، فقد تجد من يختلق اعذارا أو مبررات للفاعل.. وتجد فئة أخرى تنحو باللائمة على المجتمع ككل أو على فئة منه.. مثلما تجد فئة أخرى تبرىء الجميع وتجزم المجرم بعينه. فلنأخذ على سبيل المثال - السرقة - فقد تجد من يبرر للفاعل فعلته بحجة أن الحاجة هي السبب وأن المجتمع الحديث لا يكفل الحياة الكريمة لجميع فئاته بعدالة.. كما نجد من ينكر أي تبرير لارتكاب فعل مخالف للشرائع السماوية والقوانين الوضعية..

لكن هناك من الجرائم ما لا يختلف اثنان على ادانتها والتنديد بفاعلها مهما كانت العلل والاسباب.. ومنها جريمة هذا الاسبوع.

فتاة ريفية طيبة يفوح منها اريج البساطة والطيبة والجمال.. سنحت لها الفرصة بمتابعة دراستها الجامعية فكانت أول فتاة من قريتها تطرق ابواب الجامعة بمجموع عال جدا، وحصلت على مقعد في كلية الهندسة لكنها رأت أن كلية الزراعة أنسب، وتستطيع من خلالها خدمة ابيها وذويها وأهل قريتها أحسن خدمة تتعلق بلقمة عيشهم ومستقبلهم. وفي أول يوم دراسي نهضت فجرا وتوضأت وأدت الصلاة شاكرة الله تعالى على عطاياه ونعمه عليها ثم ارتدت ملابسها التي تعكس هدوء شخصيتها وطيب خصالها، بعد ذلك تناولت كأسا من الشاي، وما أن انبلج ضوء الشمس حتى غادرت بيتها بخطى ثابتة باتجاه شارع القرية الوحيد حيث مستمر سيارة الركوب المتوسطة التي تخدم عدة قرى مجاورة لتقلها الى المدينة ومن هناك الى العاصمة حيث الجامعة.

كانت القرية هادئة.. والشارع الوحيد يبعد ما لا يقل عن ميل واحد عن وسط القرية.. وكانت الطالبة وحدها في الطريق دون خوف.. ولا عجب، فالقرية قريتها، وسكانها من أقاربها، ولا مبرر للخوف..

شاهدت عن كثب إحدى نساء القرية فحيتها تحية الصباح واستمرت في سيرها.. وما شعرت الا وشيء ثقيل يهبط على مؤخرة رأسها كأنه القدر لم تستطع معه الا لفظ ثلاث كلمات هي: «ماذا فعلت بك؟»، ثم أسلمت الروح.

بعد نصف ساعة وصلت سيارة الركوب وهبط منها عدة رجال اثر مشاهدتهم للجثة الملقاة على الارض فنقلوها الى أقرب مستشفى وهناك استدعي المدعي العام والطبيب الشرعي، وبعد تشريح الجثة تم تسليمها الى ذويها وبوشر بالتحقيق.. لكن التحقيق لم يتوصل الى معرفة الفاعل أو حتى مجرد الاشتباه بشخص ما، ذلك أنه ليس هناك ما يدعو لارتكاب جريمة من هذا النوع اذ ليس هناك اثار اعتداء على جسدها وليس هناك ثأر بينها أو بين ذويها واخرين وسبب الوفاة لا يعد كونه مجرد ارتطام جسم صلب برأسها من الخلف كعصا أو حجر أو قطعة حديد.

تابع المحققون ورجال البحث الجنائي التحقيق.. وفي نفس اليوم تعرضت القرية مساء الى قضية جديدة وإن كانت أخف وطأة من قضية الصباح فقد تبين أن أحد أطفال القرية خرج صباحا ولم يعد حتى المساء، وانتشر بعض شباب القرية للبحث عنه، لكن الظلام خيم على القرية دون أن يتمكن أحد من العثور عليه.

الله اكبر.. ما الذي حدث لقريتنا؟! هكذا قال المختار بدهشة وأدار قرص الهاتف مبلغا الشرطة عن فقدان الطفل.

حضر أحد الضباط واستعلم الامر جيدا وسأل كل من صادفه بعض الاسئلة ثم قرر أن يسير التحقيق في القضيتين في ان واحد.. حيث وضع فرضية تقول.. اما ان يكون الطفل شاهد قتل الشابة فأقدم الجاني على قتله أو أن تكون الشابة شاهدت جريمة تقع على الطفل فأقدم الجاني على قتلها، لذلك فإن مسرح الجريمة الاولى ليس بعيدا عن مسرح الجريمة الثانية.

بدأ الضابط يسأل عما اذا كان هناك علاقة غرامية تربط بين الشابة المجني عليها واخر.. أو اذا كان أحد قد تقدم لخطبتها فرفضته.. أو اذا كان هناك رجل متزوج وتقدم لخطبتها وأن زوجته تعلم باعجابه بالمقتولة... او... او... الخ.

جمع بعض المعلومات وتوصل الى أن الطفل المفقود يعيش في كنف زوجة ابيه وأن أباه يعمل في احدى دول الخليج وأن الزوجة كانت كثيرة الشكوى من الطفل المفقود وطالما كان المجاورون يسمعونها تصرخ عليه وتشتمه وتوبخه وتضربه وأن الشابة المقتولة هي خالة الطفل المفقود وأن شقيقتها أم الطفل مطلقة ومتزوجة من اخر وتقيم في قرية أخرى.

هنا بدأ البحث في مسرح جريمة قتل الشابة وحوله من قبل مجموعة من رجال الشرطة المتخصصين.. حيث لاحظ أحدهم أن المنطقة جميعها عبارة عن أرض صخرية أو أرض لا تحرث ولا تزرع «ارض بور» باستثناء منطقة لا تتعدى مساحتها مترين أو ثلاثة امتار يبدو أنها ترابية ومحفورة حديثا، وأن كثيرا من الحجارة القريبة منها قد نزعت من مكانها اذ لا زال مكان الحجارة ظاهرا للعيان.. وبعد الاستعانة بمختار القرية وسؤاله عما اذا كان قد شاهد هذه المنطقة من قبل قال بأن في هذه المنطقة وهذا الموقع بالذات حفرة لا يتجاوز عمقها نصف متر ومساحتها 70x70 سم تقريبا وهي محفورة في الصخر وقد كانت مشربا للاغنام عندما كان هذا البئر «اشار الى البئر» صالحا ومستعملا، أما الان فأنابيب المياه تغنينا عن البئر، ولما سئل عن اخر مرة شاهد بها الحفرة أجاب: قبل عدة أيام.. بدأ الحفر.. كانت طبقة التراب لا تتعدى الخمسة سنتمترات.. ثم تلتها طبقة من الحجارة الصغيرة.. وبعدها حجارة اكبر.. وبدأت الرائحة تزكم الانوف.. واجزاء من جسد الطفل تبدو للعيان بشكل واضح.. أخرجوا الجثة واعادوا طمر الحفرة كما كانت واخذوا الجثة الى المستشفى بتكتم شديد دون أن يخبروا أحدا..

ولأن المجرم لا بد وأن يحوم في مكان جريمته فقد تم وضع عدة أفراد من الشرطة في نفس المنطقة بزيّ خفي.. أحدهم بدأ يرعى الاغنام والاخر يسير خلف حمار.. وثالث يسوق «تراكتور»..

وبعد عدة أيام حضر رجل في الفجر وبدأ يحفر في نفس الحفرة الى أن أخرج جميع ما فيها من حجارة.. ثم عاد مسرعا الى منزل الطفل المفقود حيث تبعه ثلاثة من رجال الامن.. وهناك سمعوا زوجة والد الطفل تصرخ.. مش معقول.. مش ممكن..

ثم داهموا المنزل وألقوا القبض على الرجل.. وعلى الزوجة وبدأ التحقيق بالرجل الذي تبين أنه وافد من دولة أخرى للعمل بمهنة متواضعة والذي ذكر أن الزوجة كلفته بحفر تلك الحفرة واخراج جثة طفل منها ووضعها في «كيس» تمهيدا لنقلها مع النفايات وانها دفعت له مقابل ذلك مبلغا يعادل خمسمائة دولار.. وقدم اثباتا لذلك المبلغ الذي سلمته اياه كدفعة اولى.. اما زوجة الاب فلم تنكر ذلك، واعترفت أن الطفل ابن زوجها كثير «الغلبة». فقررت التخلص منه بوضعه في تلك الحفرة حيا وطمره بالحجارة والاتربة والادعاء بعد ذلك أنه مفقود.. وبالفعل أقدمت على تلك الجريمة غير عابئة بكون طفل لا حول له ولا قوة، وهنا فاجأها المحقق بالسؤال التالي:

- لم تقولي لنا كيف قتلت الشابة الجامعية؟ ولماذا؟

فارتبكت وتلعثمت وحاولت الانكار.. لكنها في النهاية ذكرت أنها في اللحظة التي كانت تطمر الحفرة بالحجارة والتراب على الطفل وشارفت على الانتهاء صادف مرور الشابة.. وخشية من افتضاح أمرها تبعتها وعندما اصبحت على بعد متر واحد منها تناولت حجرا ضخما بيديها وضربتها على مؤخرة رأسها فوقعت وبقيت تضرب بها على نفس الموقع حتى اجهزت عليها.. ثم عادت الى القرية من طريق اخر.

ثم أحيل الاثنان الى المحكمة، الزوجة المتهمة والعامل الوافد بتهمة الاشتراك بالقتل.

وبعد الاستماع الى بينات النيابة والدفاع وتدقيق الاوراق قررت المحكمة المختصة تجريم الزوجة المتهمة والحكم عليها بالاعدام شنقا حتى الموت، أما بالنسبة للمتهم الاخر وهو العامل الوافد وحيث تبين أنه لم يساهم في تنفيذ أي من الجريمتين ، فقد قررت المحكمة عدم مسؤوليته.

البادية



يا سعد

يا سعد ما لاح لك خدها الصافي
اللي كما البراق يا اخوك لا اشتد
والحشا في داخله لهيبها الدافي
والعيون السود والجفن والقد
تشابه لذاك الغزال الشارد القافي
اللي يتعلا فوق الاتلاع ويرد
سبحان من سواه زين الوصافي
من مجمع الزينات ما جالها حد
غلاها تملكني وخيم على اطرافي
وعشش على قلبي من العام وامتد

ماهر سالم الرويلي

الكلية المتوسطة - عرعر/ السعودية

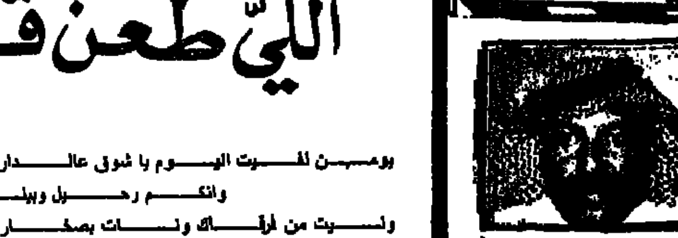
من أراد أن يعرف اسم هذه الفتاة [عليه بجمع الحرف الأول من كل بيت ليحصل عليه :

فتاة الحي صارت يا عربنا شعرها مكشوف
تنادي.. شيلني خذها غريب من على راسي
لحيثه جا على غفلة وعين المعتصم ما تشوف
وفي بطن الثرى يرقد صلاح الدين والباسي
سمعها «فلان» تتوسل وقال ان الحدث معروف
قديمه مشكلتها بس حامي الحي متناسي
طمس ملهوم صرختها شبوح المعركة والخوف
ولا قدر لها دمعة بلحظة ذرفها القاسي
يهاب الموت محسوب الكرامه في اشتباك صفوف
وخير الموت طعنة في الصدر من كافر خاسي
نعم لحيا بعز يا نفارقها بضرب سيوف
على منهج حديث من روايات ابن عباسي

جوال عسير

عين المعتصم

يا هلا



اللي طعن قلبي

يومين لفيت اليوم يا شوق عالدار
وانكم رحيل وبليات العلامات
ولفيت من فرقاك ونسات بصخار
وجادت عيوني يا ظنيني بعبرات
امست ديارك صاحبي اليوم تذكار
ذكرى تهز الشوق في القلب لا مات
يا دار السما يسالك فوليسن ما صار
لية وليف القلب باي اتجاهات
اللي طعن قلبي وتلّه بمنشار
وعذب فوادي من فراقه بلوعات
في خافقي ملسه كمسا لاهب النار
وان قلت خلت جانب السزود دمعات
اضن خلي مسيرن غير مختار
ولو هي بكيف - مبتعد بالمسافات
من ناس دايم تنقل الهرج وقمار
وهذي المواقف بملوها دعايات
لمسلا انتا يا ناس بالوقت محتار
وقت علينا قام شن انقلابات
وهذا الزمن ماله امن دوم غدار
فرق حبايب دالهوين بغفلات
ويا قلب في درب الهوى كون صبار
اصبر على مر الليالي الطويلات
وان شفت ميلات الدهر سير جبار
لابد ما ربك يحل الصعيبات
الواحد الخلاق علام الاسرار
منشي بروقن بيسماهن مخيلات
هو الذي يا ناس للذنب غفار
مرسي الجبال ورافع للسماوات
يا رب قرب صاحبي بعد الاسفار
واشاهده واطفي بقلبي السعيرات
وختامها صلوا على سيد الابرار
تهدي جميع الناس علب الجهالات

محمد فياض الدماني -

المريفة

مشوار

رافقتكم مدة طويلة، كنت اعيش خلالها على نسغ الشعر واريج المحبة، اختلفنا بالاراء، لكنا اتفقنا على أن تستمر رحلة العطاء، رحلة الشعر، سعدنا باغاني الجوال يتغزل باجمل صبايا السعودية «عسير» ينفث من حشاشة روحه عشقا يصل حد الوله. اسعدنا مليم دهيم الشراري باغانيه واشجانه ولم يكن غازي. ف ليبخل علينا بعطائه، واستمر يكتب لصفحة البادية مواويل عشقه الرائعة، وهكذا كانت تفسعل وحيدة السعودية، وريميه ولم يكن العطاء الشعري لدى فتى الدهنا أقل من زملائه.

شاعرنا محمد الحجايا اثبت قدرة الشاعر الاردني على تحديث العطاء الشعري وتطويره، وكذلك مشى على دربه علي الهقيش، منصور الشنون، عبد الله محمد العنزي وباجس نمر الزيدان وعلي المغيربي وخلف عياش العياش وغيرهم من الذين اثبتوا في مجال الابداع قدرتهم على تجسيدالكلمة النابضه بالمحبة والخير لتصبح اهازيج محبة واغان تنبض بالحب والعشق.

تغنى الشاعر الاردني ببلاده والسعودي ببلاده، وتغنى القطرى ببلاده والبحريني والكويتي، وفتحت شيحان احضانها لتحتوي اهازيجهم وترصعها دررا على صدر صفحة البادية، وهي تفخر بانتساب هذا العدد الكبير من اصحاب الكلمة الرائعة النابضة بالخير والعطاء لها ومحبتهم لها.

ويستمر العطاء ولا بد أن يستمر فلكل الاحبة الشعراء في كل موقع من مواقع تواجدهم الف تحية وكل عام وانتم بخير.

علي عبيد الساعي

يا طير

يا طير ذكرتني خلان
روحي على الزين ولهانه
ريم رماني بسحر اعيان
من صنعة الله سبحانه
الخد مثل الورد باغصان
يشوق العين الوانه
يا ليت من يسأل الزعلان
هل ينكر الخل خلانه
لا بارك الله بالهجران
يخلي العين سهرانه
راعي المحبه دهر شقيان
اهل الملامات عدوانه

كريم الفايز

خانة النسيان

ولو قلت قلبي دخلك خانة النسيان
ترى لا تصدقني إذا قلت يا غالي
ليالي بعسانك في حياتي لها عنوان
لانك ما يفرح ولا مشربه حالي
اعيش بغيابك قمة الحزن والحرمان
واعيش بغيابك غربتي ناحل حالي
وليالي وصالك يا أمل رجحت ميزان
وخلت هوانا مضرب الوصف في العالي
فلا شك سامحني على ماضي قد كان
غيابي وبعدي عن حياتي والامالي
الـا لي ظروف ابعدت بي عنك يا فلان
وخلتني ابعد عنك مجبور يا مالي
تعرضت للظروف بها عشت ليل احزان
وعانيت منها يا هوى البال بالعالي
وتغيرت فرحك ما تغيرت لك ليران
تولع بقلبي يوم كل رقد سالي

فتى الدهنا

البارحة

البارحه في مرقدي هلت العين
قمت اتقلب بين ناسا جموعي
اجاوب العبرات بين المساجين
ومن القهر بالسجن هلا دموعي
عزي لحالي لأقبل الليل نمين
مع نومت المربان لجسا ضلوعي
مضيت لي يا خال بالسجن عامين
والسيل على العيد وزادت رجوعي
ما فرق الجمعة ولا يوم الاثنين
وان قلت يوم السبت قالوا ربوعي
شوفه هلي عن شوف عيني بعيدين
وامليولا ماغيب عليهم ميوعي
ومنيولا يا خال ربعي كثيرين
واليوم انتا يا خال فلو ربوعي
اشكي على ربك العال والذكي من الهين
واطلب من المولا يعجل طلوعي

فتى القريات . مبارك فرحان

شفت الحنان

اي والله اللي شفت منها السعضره
وجربت معها الموت لانك بسكات
جربت معها الموت مليون مره
وعمر الشقي بالسي على طول الاوقات
لو كل حبا مزين وضعه بمره
كعاستني معها سعادة ولذات
صار الأمل واليأس لبي مقره
تموج بالافكار كثر الخيالات
شفت «الحنان» وضاع قلبي بحسره
والقلب ماله غيرها بالغوندات
اللي رضاهم لو عليه تثره
ولا ارضى زعلها دهي مخصوص بالذات
ودي بها لوهي قمرا مقره
ويا زينها يا زينها بالجميلات
حيث انها بين الجميلات دره
ويا قربها غربي «حدود القريات»
ابعد عليه من لجوم المجره
وانا عليها بس اجر التنهات

جامر غضيان الشراري

مرثية الشيخ الراحل درزي

شيخ قبيلة الزميل من شمر :

مبداي بالي تمجيد الخلق لرضاه
الواحد المعبود ومنشي المخيلة
الواحد اللي نطلبه سر نجواه
اللي فرج ليوب وانجي خليلة
ربنا به امنا وبامره عبدناه
ولا خاب من يمر الولي بوسيلة
يا الله يا علام ما كان نخفاه
تفرج لملهوف دوم نفسه عليلة
البارحه ما نمت والعين مدفناه
طار الكرى عن موق عيني بليلة
علما لفاني خبث البال طرياه
وقلبي من الجمرات زايد غليلة
الله من هرا على الصدر يصلاه
والنار شبت بالضماير شعيلة
جانا الخبر يا ليتنا ما سمعناه
والدمع من عيني تزايد هميلة
على الفقيد اللي فجعنا بفرقاه
شيخ توفى من مشايخ زميلة
حان القدر والشيخ والله فقدناه
الشيخ درزي غاب عز القبيلة
لا وخسارة شمر اليوم تنعاه
باتلي الشهر هالوا عليه التليله
غدت به الايام لا وحلولاه
حان القدر وش عاد ما فيه حيلة
وفاة ابو عارف على الحال مأساه
صاحت عليه ارجال كل القبيلة
اجبال حايل كلها مع قراياه
اجاه وسلمى مع خشوم الرعيلة
شمر واهل حايل من القصاه لدناه
تنعى فقيدا مات واعلن رحيله
وينعي عليه إللي سمعه ولا جاه
على شجاعا راح واجه سبيله
مرحوم يا شيخنا على العز مرباه
شيخ ولد شيخ ولا حد مثيله
مرحوم يا ساس الشرف والعمواه
ساس المعزة والعلوم الجليلة
ساس الكرم والطيب حاشه بيمناه
ريف الضعيف وعز من يلتجيله
شيخا شمخ عزه على المجد والجاه
فعايله بالطيب كله نبيلة
مرحوم يا اللي ما تسوى سواياه
تقصر هروج الناس تلحق مطيلة
مرحوم يا اللي ما تعدد سجاياه
اللي على المعروف يبذل جميلة
بالطيب يعطي والفضلا ما يتغلاه
حاتم زمانه بالعطايا الجزيلة
كل القبايل خابره فعل يمناه
بالطيب والامجاد هذا دليلة
كم واحدن جاله على شان عازاه
يقضي لزومه والمتاعب يشيله
امسو سهيه من شكا الضيم ينصاه
غيثا على ناصيه ومن يشتكيله
مطلق محابيس والكل يدراه
ومعشق ارقابن عزمن يلتجيله
حلحيل حلال العقود الصعيباه
وكل الحمول الكايده يرتكيله
هو سيفنا الساطي بوقت المناخاه
وهو عضيدنا بالضيق في كل ميلة
شجاع وترهب هيبته كل من تاه
اللي لهار الكون يروي السليلة
فارس نهار الحرب والكل يخشاه
درزي غدير الموت كلن دريلة
الحسو سهية فخرنا ما نسيناه
درعا لنا ويعز كل القبيلة
واليوم والله بالتماثيل ترثاه
بقلوبنا ذكراه حام الدبيلة
لو رجعته بالمال والله سفقناه
بالمال كله ونتعطى القبيلة
ولو رجعته بالروح حنا فداياه
لكن عن المعلوم مامن وسيلة
الموت حق وكل حيا تلقاه
وما قدر المولى لعبده يجيله
فقيدنا الراحل عسى الخلد مثواه
في جنة الفردوس يلقى نزيلة
جعل الولي يسقي ثرى القبر من ماه
ماهل سحب من صدوق المخيلة
وانا أحمد الله والي الخلق ربناه
فقدوه حرارا للحمول الثقيلة
متعب وجعل المنايا تعداه
واخوانه اللي فاضيين التفيلة
بهم من الراحل وصفه وحلياه
وعس علمهم فوق راس الطويلة
الكل منهم يرفع الراس طرياه
بمصادم العيان يا صار عيلة
اهل الوفا والطيب ما هي دعاياه
واهل الكرم جبل بعده لجيلة
واهل السخا واهل العلوم الجليلاه
اخوة سهية مدركين الجميلة
امجادهم في صفحة المجد تقراه
زميلات ساس العز ومن يتخيلة
ربعي هل الطولات ماهي روايناه
ارماحهم للضد اسيوفنا صقيلة
شمر طنا باطني والكل يخشاه
عدوهم بالوجد يزداد ويلة
قلبنا هل السردات ساس المرواه
قبيلتن ما مثلها من قبيلة
شمر لهار الكون وقت المشاراه
تهدي عماره لا تزم حصيلة
الشمري ولسف من الشعر وامسلاه
من بدع ابن نمساك عبر بقيلة
وكلن يعبر عن شعوره بمعناه
وصلاة ربي عد ما سال سيلة
على شفيعنا وضح الدين وارساه
اللي هدى للحق وضح دليلة

مطلق الدماك الزميلي الشمري

مالي جدا غير ارفع الصوت والنوح

يا رب صبرلي على كل حالي
الحب عذبني وقالبه مجروح
احب فرد بين الاجناس غالي
حبه دخل في داخل القلب والروح
امشي على دربه وحيدا لحالي
مالي جدا غير ارفع الصوت والنوح
يا ما سهرت وعذبتني ليالي
عايش وكن لي عدة اسنين مذبوح
المقت حبه داخلا في خيالي
حبه جعلني دايم الدوم مفضوح
واليوم من فرقاه يا ضيق بالي
اصبحت بفراشي جريحا ومطروح
اريد قربه لو دفعت الغالي
جميل خده زاهي القد مملوح

محمد الهزيل سلامة

يا ونتي

يا ونتي من سمعها قال يحول
منها نحل جسمي وهدت عظامي
بي علة بالجسم والقلب معلول
يا ونتي من علتي يا سقامي
يا دالة عني وانا منك مشغول
انته سبب هذا السهر والهيامي
ارسلت لك من فوق عشرين مرسول
واهملتها ما شفت منك اهتمامي
كانك نويت الصد على طول
موتني دنى بالله بحسن الختامي
راعي الهوى يموت مقتول مجهول
ولا قتيلك يا قلبي العدامي
قلتلي والمسؤول ما انته بمسؤول
ويا كثر قتلا رادعات الوقامي

عبد الله لافي الشرفات .

اللحظة المسحورة

حكاية

بقلم: عائشة الخواجا الرازم

★ الى الأخت الطالبة الجامعية أ.ن من الجامعة الاردنية حيث وصلتني رسالتك ولن أكتمك بأنني وقفت معها طويلا أتأمل أدبك وشفافيتك و خلقك.. وتجدين يا أخت أ.ن في حكاية هذا العدد ردا معقولا..

كان الوقت صباحا باردا، لكنه جميل ويبعث في ضلوع الصدر لنسمات دافئة.. فهمست لنفسي: من أين يأتي كل هذا الدفء رغم البرودة..؟ فأجابتني عيناي وكان الجواب مترقرقا من نبضة في صدري نابضة بالتصارع الخفي الذي لا يستحق الاطلاع على موسيقاه أحد.. ووقع بصري على قامة تقترب مني..!!

هتفت غير مصدقة: إنه هو حقا.. ذلك الزائر الجميل.. ويأتي إليَّ حاملا كلمة أو كلمتين.. يصافحني وأكتفي بعبارة مشتاق جداء.. أذكرها في روحي وشراييني وأقتات منها لأقاوم لسع الصقيع فأغفو على بساط يشبه جناح صقر عظيم يحلق بي ولا يهدأ.. فلا أمل الطيران معه ولا أتعب..

كان خيالي المرافق لخطواتي يجرؤ على الحديث معه حين لا أجرؤ على النظر إلى وجهه، وذات صباح جديد تميز بحرارة الصيف وسخونة صخور الصحراء الجرداء.. صافحني وقال: جئت أسأل عن أخبارك!! ولم يقل اشتقت إليك! ولا افتقدتك قلت له وخفقان روحي يتعلق على ابتسامته: منذ زمن طويل لم تتذكرني لتسأل عن أخباري.. فوجيء لردي وقال: زمن طويل..؟ ألم أهاتفك أول أمس..؟

قلت: يعني أولا تعتبر الفترة هذه طويلة؟

دمسرورا: حقا إنها لكذلك..!!

ولم أعد أقبل صمت اللسان.. وإن كانت الفصاحة بحاجة أحيانا للتلميح لا للتصريح.. لقد صار للتلميح عندي رسائل تريحني من عناء عاطفتي وشغفي.. وتخفف عني أرقا أنا في غنى عنه.. وأستطيع امتلاك زمام الأمور طالما في الجو روحان ضائعتان تائهتان عن سبيل ونبع.. وروحي إحدى هاتين الروحين.. إذن أكون مسؤولة عن روحي وأكسوها وأمنحها أعطيات لم يبخل بها الله علي.. وحين أجدها تهوم حزينة وحيدة خجولة لا تقدر على اللحاق بقرينتها أستفيق لتجبير كسورها الدامية..

وقلت لها: من يجبر كسورك غير أقرب الأقربين إليك!! وأنا أقرب الأقربين.. وأنا حضن الروح القوية القادرة على الحب والعطاء.. وليس أحلى من رعاية جنين الروح العطشى.. أجابت روحي امنة مطمئنة: لا يقدر حب الأرواح وسموها... ولا يقيم لها عرسا عظيما ويضحي بأضاحي الدم من أجلها إلا الكرام المزملون.. فتحت عيني بعد سهاد النوم!! وددت لو أصرخ لو أضرب الجدار بقبضتي.. ماذا علي أن أقول..؟ أحبه.. أحبه.. وأعلم تماما أنه الوعد الذي أنتظر، ولن أرضى برجال الأرض يصطفون أمامي لاختيار أحدهم..

إنه الضوء الساطع في سمائي، وأرى بقية الاضواء خافتة، لم يصارحني حتى الآن بوضوح بَيّنة المشاعر، وفجأة صرخت بكاء.. لماذا عليَّ أن أنتظر حتى يبوح لي بمكنونات عاطفته وأحاسيسه؟ لماذا؟ لماذا؟ الأنه الرجل وأنا المرأة..؟ عليه مبادرة الإفصاح والتصريح، أولا لأطأطيء رأسي زلة وخجلا واستحياء.. ويحمر خداي وأولي هاربة أحتضن خياله وأناجيه..؟؟

لا.. لا.. سأحطم هذه القاعدة وأنقذ من حطامها إلى زمن اخر أصلحه أنا.. وإن اعتبر تطاولي لمعالم عالمه الرجولي التقليدي خروجا عن المألوف، أو دهش لجرأة امرأة عربية.. واستنكر الاختراق.. فإنه ويشهد الله لا يستحق حبي.. وسأصافحه وأشد على أصابعه وداعا وأمضي.. واه لو استمع الي حتى اخر مطالب عقلي وهاتفتني عيناه وتماوج مع روحي وتنهد متخلصا من عبء ثقيل كان يحمله في صدره لسرت معه حتى دهاليز الموت والحياة..!!

نهضت من ثوب أنوثتي القابع انتظارا لكلمة أحبك من رجل أحبه.. ونفضت عن كتفي غبار الجرح، وحين شاهدته من بعيد ات.. الى نسيت ما كان من قرار وإفصاح في الصدر وعلى اللسان. صافحني وجلسنا، أحببت استراقه ووضعه داخل قفص قلبي لأعود به الى مكمني ولم أستطع إبصار شيء حولي سوى وجهه الحبيب.. وفجأة صحوت على روحي تعاتبني عتابا شديدا، فما كان مني الا أن انطلقت أتحدث بالدين والزواج.. قلت: ما رأيك بالزواج هذه الأيام؟

أجاب وهو ينظر إليّ باسما وعيناه تشعان: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم». همست بصدق الله العظيم حين كان ينظر إليَّ بهدوء غريب مفعم بألف حكاية وحكاية..

قلت: من الرائع أن يلتقي حبيبان على استقامة وخلق، ودين، ومن المؤسف أن لا يقدرا على البوح بمشاعرهما..

فجأة أغمض عينيه وتنهد قائلا: هذا لأنهما على خلق ودين واستقامة، وطالما أنهما على دين واستقامة وكرامة.. فإن البوح حاصل ضرب = موجود.

قلت: ونحن..؟

قال: تماما كالحبيبين اللذين تحدثت عنهما.

قلت وفرح يغمرني لأستأثر في كلمة أحبك.

أتحبني..؟

أجاب ويده تقترب من قلبه: لا.. طبعا.. وهل يحب الانسان نبضات قلبه.. إنه يعيش بها.. إنها حياته.. وهو يطلقها.. والحب لا يكفي هنا.

قلت: هكذا إذن..؟

وقف مستعدا للمضي معي وهو يقول: فلنمض على طريق الرحمن إذن ولكم انتظرت هذه اللحظة المسحورة.

شيحان المنوع

السبت 29 - 4 (أغسطس) اب 1989 السنــة الخــامسة

حكايا

زائر الليل

أعرفه تماما.. حيث تجاوز الاربعين عاما من عمره، والاربعون مضت ليلا بلا نهار.. جوعا بلا خبز.. عطشا بلا ماء، عاشها بكد وشقاء، يتيما دون ان يجمع عبر هذه السنين الطويلة تمن بيت ياويه واولاده. وحينما شعر ان الزمن يمر بسرعة والحال كما هو قرر ان يغلق (بوابة) البحث لعله يرتاح قليلا او يحدث ما لم يكن في الحسبان..

وذات ليلة حالكة الظلام اراد ان ياوي الى فراشه لعله يغمض عينيه بعد ان اعياه التفكير والانتظار والجوع.. سمع طرقات مدوية على باب بيته المستاجر، فنهض كالمذعور دون ان يعرف شيئا عما يختفي خلف الباب.. وفجاة ظهر رجل في الستين من عمره وبين يديه (شيء) لم تتضح ملامحه ومعالمه وسط الظلام الدامس.. استاذن زائر الليل بالدخول بلهجة ضعيفة جدا.. فدلف الى الداخل.. ثم وقف صامتا دون ان يقول شيئا.. استغرب المضيف لهذا التصرف، ثم طلب من الرجل ان يخرج عن صمته، ويدلي بما يريد.. وفجاة مد الرجل يده الى صاحبي ملتمسا منه العفو والمعذرة.. ثم قال له بلهجة ضعيفة أيضا: لقد كنت السبب في شقائك طيلة هذه السنين.. انا الذي كنت امنع عنك لقمة العيش.. انا السبب في حرمانك من أن تعيش كالاخرين سعيدا مع اطفالك في بيت جميل يأويكم.. ارجو ان تسامحني وتقبل حقوقك التي أخفيتها عنك طيلة هذه السنين.. لقد ترك لك والدك الارض والمتاع والمال أمانة بين يدي حتى تصبح صبيا، ولكن الطمع والجشع الذي اصابني منذ ذلك الحين/جعلني (أتصرف) بحقوقك كما شاءت نفسي.. فكنت (شبعانا) في الوقت الذي كنت انت فيه لا تجد لقمة الخبز.. كنت اسكن قصرا في لوقت الذي لم تجد فيه حجرة واحدة تأويك.. كنت املا المصارف بأموال هي لك وحدك وانت لا تملك منها فلسا واحدا.. هذا هو بعض ما تبقى من حقك. مذ يده - ارجوك أن تقبله وتسامحني.. هذا مستند يثبت انك صاحب أكبر (فيلا) في هذه المدينة، وهذا شيك يمنحك مئة الف دينار حصاد حقوقك طيلة هذه السنين. نظر اليه (صاحبي) وقال: لقد تأخرت طويلا.. ولكن إحساسك بالذنب أكبر من انتقامي.. ونكوصك عن الخطأ أعظم أثرا من تسامحي، وحتى تشعر بالراحة فانني أقبل ما تبقى من حقي، ولكن ماذا يمكن أن أفعل بعد ذلك؟

هذه الدنيا كما نعرفها.. لا يمكن أن نتذوق حلوها إلا بعد أن (نذوق) مرارا مرها.. ونشقى كي نبقى..!!

أوراق مسافرة

يكتبها: عدنان السرواشدة

«الديمقراطيــة.. وحصد السلبيات»

تجري هنا وهنــاك داخل سالونات السياسة وخارجها حوارات) بين (المثقفين) وذوي لاتجاهات المختلفة حول مفهوم ديمقراطيــة (الساخنــة) الديمقراطية المطلقة التي لا وجد لها أصل (ثلاثي) على لاطلاق، وذلك تحت ضوء فترة لانتظار..!!

يتصور البعض أن انتعاش وطن لا يتأتى الا بممــارسة تجاهات متباينة غير متوازية، تحقيق معادلات تعتمد على فاهيم نظرية لا يمكن تطبيقها على أرض الواقع.. اذ لا يمكن ن الناحية العملية أن تلتقي لخطوط في مستويات مختلفة في نقطة واحدة، ولو تساوت ينها زوايا الانفراج..!!

ليس عيبا أن نجتهد.. وليس خطأ أن يختار كل واحد فينا طريقة التفكير التي يؤمن بها داخل حدود الوطن.. ولكن يجب أن تكون تلك السبل والاتجاهات خاضعة ومناسبة للظروف التي يعيشها هذا البلد.. وتسير ضمن مناهج عملية وواقعية قريبة من المحور..

واذا أردنا أن نمارس حرياتنا ضمن أطر سياسية (حديثة) يجب أن نتخلص أولا من بعض السلبيات التي طوقت حياتنا وقيدت أطرافنا.. فكبح عادة (التسديد) هي أرقى ممارسة حضارية، اذ لا يمكن أن تتحقق الحرية المنشودة داخل بلد يقال فيه هذا فلان بن فلان وذاك علان بن علان، وكذلك فإن التخلص من عادات تستنزف منا المال والجهد وماء الوجه هي اولى أولويات التطور الحضاري، اذ لا يمكن أن نقفز فوق ممارسات سيئة لنمارس سياسات تعتمد على أسس مغايرة لتلك على الاطلاق.

لماذا لا نبدأ اذن من مركز الدائرة، و (نحصد) السلبيات الى أن نصل الى المحيط، ثم نحقق المعادلات المطلوبة التي تخدم الوطن بعيدا عن (الضرب) على الدف والعزف على (قوانين) لا نستسيغ نغماتها..!!

اضحك واربح

أعزاءنا القراء:

اليكم فيما يلي الطرائف الثلاث التي فازت بمسابقة اضحك واربح، وهي على التوالي:

- الطرفة الاولى وقد فازت بجائزة قدرها ثلاثة دنانير.

أدب!

ذهبت امرأة عجوز الى محل بيع الطيور، وارادت شراء ببغاء بشرط أن يكون مؤدبا ومثقفا. فقال لها صاحب المحل: عندي طلبك.. هذه ببغاء مثقفة وفي كل رجل من رجليها خيط.. شدي الخيط المعلق بالرجل اليمنى، تردد لك قصصا لشكسبير، أما اذا شددت الخيط المعلق بالرجل اليسرى، فتردد لك قصائد «لامارتين». فسألته العجوز واذا شددت الخيطين معا؟!

فصاحت الببغاء: أقع على «مؤخرتي» يا غبية.

موفق شفيق القرعان
جامعة اليرموك - اربد

- الطرفة الثانية وقد فازت بجائزة قدرها ديناران.

صورة شمسية

دخل شاب على مصور ومعه شمسية مفتوحة وقال له صورني مع الشمسية.. وبعد أن صوره المصور سأله: لماذا الشمسية؟.. فأجاب الشاب: طلب مني موظف الجوازات صورة شمسية.

اختارها: خالد طاهر عبد القادر - الزرقاء

- الطرفة الثالثة وقد فازت بجائزة قدرها دينار واحد.

من نوادر جحا

مات والد جحا فقيل له: اذهب واشتر الكفن.. فقال: اخاف ان اشتري فتفوتني الصلاة عليه

اختارها: نايف الحباشنة - اربد

- واليكم أجمل ما وصلنا من طرف لهذا الاسبوع.

كارثة

القى الزوج الجريدة جانبا وقال في سخط: مش فاهم الجرايد الايام دي جرى لها ايه.. فسألته زوجته: ليه؟.. فقال: الجرنال جايب إحصائية بكل الكوارث اللي حصلت في العالم السنة اللي فاتت وازاي ما ذكرش خبر جوازنا.. مش فاهم؟!

اختارها: عبد الله سالم مجلي - مادبا

رشوة

أراد أحد تجار السيارات أن يرشي حاكم المدينة بسيارة جديدة فرفض الحاكم قبول السيارة بداعي انه لا يرتشي.. فقال التاجر: إذن يا سيدي خذ السيارة مقابل الثمن ولا اريد منك سوى خمسة دنانير ثمنا لها.. وبالحال اخرج الحاكم من جيبه عشرة دنانير وقال للتاجر إذا كان هيك ما فيه مانع خذ هذه عشرة دنانير واعطني سيارتين.

اختارتها: سوزان سليم عازر - الحصن

سرقة بنك

اتفق الطرش والاعمى والاقرع واصلع ومبتور الارجل على سرقة بنك.. وفي اليوم المحدد خاف كل منهم..

فقال الاطرش: أسمع وقع أقدام البوليس

وقال الاعمى: اراهم يتقدمون

وقال الاقرع: إن شعر رأسي يقف

وقال مبتور الارجل: فلنركض..

اختارها: علي محمد مفلح - البحرين

- تهانينا للاخوة الفائزين وحظا أوفر للاخرين.

- بعد طول عناء.. اخترت لابنتي.. كائنا يشبهها ليتزوجها.

من اوراق امرأة ساخطة

وصل الرد التالي بعنوان «أتحداك» على «إمرأة ساخطة».. من القارىء دالاس كبارة - الرصيفة

الى من تدعي السخط: أتحداك

حين يبتسم الكريم في وجه العبد يشعر أنه لا ضوابط بينهما، وانت كذلك

أنا أحد الذين يكتبون لك، أتعلمين ما هو قصدي من الكتابة اليك؟ ان قصدي هو اثبات مدى احتقارك وقذارة من هن مثلك، والدور الذي تمارسينه لافساد الحياة بتصرفاتك التي تفسد الاخلاق. وانت ومن مثلك لا ياتي من خلفكن الا الفشل والحقد، وانتن تدنسن سمعة من يسير خلفكن، كان يقال: «ان وراء كل رجل عظيم امرأة» ولكن الآن وراء كل رجل خبيث امرأة، لان امثالكن لا يحافظن على اخلاصهن ويدنسن سمعة من يخلص لهن، فاصبح من الصعب ايجاد المخلصة بينكن، اني لا انكر فضل حواء علي ولكن ليس امثالك ممن يتبعن الاغراءات والنزوات.

أيتها الطفلة الحمقاء اني حين اقرأ زاويتك التي تدل على خباثتك اشعر بطفولتك الخبيثة التي زرعتها بالاغراءات والغرور الساذج الذي لم تستطيعي نزعه من نفسك والظاهر انك لم تعرفي براءة الطفولة، أو انك فتاة قليلة الجمال مرت بتجربة جعلتها تحقد على الجميع وتنظر للجميع نفس النظرة، وأعتقد ان مستقبلك كان فاشلا ولهذا تفعلين ذلك.

إنك كمن يتوه في حقل الاوهام، والعار، وبذلك ألوم الذي حملك القلم، وجعلك كاتبة وانت لا تفقهين اي شيء من هذا القبيل، ولكن ايتها العاقة الفاسدة، سوف يبقى الرجال عظماء رغم انفك وغرورك وسذاجتك، واتحداك ان استطعت ان تفعلي للرجال شيئا.

عدوك الدائم دالاس الكبارة - الرصيفة

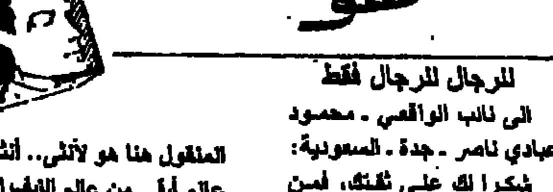
هي

عزيزي الواقعي المحترم:

أنا عاجز عن الشكر لانك كشفت المستور وبرهنت الواقع تحت ثياب النعومة والأنوثة، فحاسب المرأة حسابا عسيرا، ولا تهتم بدموعها لأن دموعها دليل على جبنها وخبثها، وبأنها تريد شيئا عجزت عنه فانضوت تحت لواء الدموع الخبيثة وحينما تنتصر تضحك على الرجل، والواقعي حفظه الله صاحب شخصية قوية وقلب متحجر لا يبالي بكن، بعد أن قذف بمفتاح قلبه وكشف كل ألاعيبكن، وأعلن توبته، فلماذا كل هذه العجرفة أيتها المرأة؟ وما هذا التطاول على سيدك الرجل وهو سيد أحلامك وأمانيك؟ وقد كان الواقعي قمة لا تهزها الرياح وسيبقى في قمة لا تطال وهو يحارب النفوس المريضة، والقلوب المتعفنة، والعقول التي تفكر بمكر الثعالب فأنتن وإياهن من فصيلة واحدة متغطرسة مخادعة، فهذا زمن المعجزات، المرأة تهاجم فيه الرجل

فهل فكرت صاحبة الفراء الناعم شبيهة الطاووس المخضرم بالغرور في ساعة تتخلى فيها عن هذا الفراء؟ وكل ما معها من زيف لأجل الواقعي ونائب الواقعي، وتعود لأنوثتها وواقعها الحقيقي، وهي تقف مترفهة شبيهة بالقلم الذي حاولت الاعتداء به على سيدها؟! هل فكرت المرأة ولو لمرة واحدة أنها قرينة الرجل وهي له وهو لها؟! أم أنها لا تريد أن تفهم الا ما يناسب مصالحها وأنانيتها؟!

نائب الواقعي
محمود عبادي ناصر
السعودية - جدة



هو

للرجال للرجال فقط

الى نائب الواقعي - محمود عبادي ناصر - جدة - السعودية:

شكرا لك على ثقتك، فمن ينوب عني عليه أن يشرع صدره للسيوف والأسنة، وخناجر الخديعة والغدر، فللنساء أقول.. وللرجال أقول: إن المرأة التي تستطيع أن تعايش وألمها بحلوه ومره وهي تعاضد شريكها بمشاعرها وبكل طاقتها الفاعلة بعيدا عن الأنانية وعما لا يرضيه، هي المرأة التي تبحث عن السعادة الحقيقية، وعلى المرأة أن تدرك ماذا تريد قبل الزواج، فالزواج ليس متعة بل مشاركة وجدانية عالية، وذوب مشاعر وفناء لكل طرف في الاخر بحيث تكون المرأة رديفا ماديا ومعنويا، فالجنة لهما معا، وليس هناك شيء يختص بفرد منهما دون الاخر، المرأة في يدها مفتاح السعادة والشقاء، فلتفتح أبواب السعادة بدلا من أبواب الجحيم إن كانت صادقة في مشاعرها وحقيقة بحثها عن الفرح والسعادة.. وهذا الكلام المنقول هنا هو لأنثى.. أنثى من عالم أرقى من عالم الزيف اسمها (فريال)، إنها ملكن، وتشهد الحقيقة لأنها كانت في قولها تدافع عنكن، ومن أجلكن.

للرجال.. قلنا للرجال فقط

إن للحقيقة وجها واحدا يمقت رؤيته السواد الأعظم من الناس، الذين أحبوا العمى على النور وفضلوا الزيف على الواقع، واستكانوا لضعف الخديعة بدلا من هيبة وقوة الحقيقة التي لا تناسب بعض النفوس المريضة، قلت وأقول وسيبقى لساني ينطق حقيقة واحدة، لماذا ترجلت النساء؟ ولماذا استضعف الرجال؟ ولماذا ضاعت أجيال من الصغار من أجل متاع رخيص ومآرب رخيصة؟ ولماذا لا يكون كلاهما واحدا، ينبثق منه المجموع ويذوبان فيه بالعطاء والحب؟ لماذا.. لماذا.. لماذا

(الواقعي)

أخبـار وأسرار من الصّحافة العربيّة

حسب التساهيل

الكـلاب الرئاسيـة

اوردت وكالات الانباء مؤخرا خبرا يفيد بان للرئيس الاميركي بوش كلبة مدللة اسمها «ميلي» يخاف عليها ولا يقبل التعرض لها، وتجد «الكلبة الاولى» كل رعاية وحنان من بوش وبربارة وعلى الاخص بعد انجابها لستة جراء صغيرة والتي انضمت مؤخرا الى قائمة «الكلاب الاولى»

وظاهرة ولع الرؤساء الاميركيين «بالكلاب» وتعلقهم بها تستحق التامل بالفعل، فقلما تجد رئيسا اميركيا لا يقتني «الكلاب» ويلاحظ ان «الكلب الاول» يحظى باهتمام اعلامي من قبل الصحافة لا يحظى به حيوان غيره، ويصل هذا الاهتمام الى درجة ان «الكلب» يكاد يقف امام عدسات وميكروفونات الاعلام الاميركي ليعطي «رأيه» بمسائل استراتيجية كازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى، ومستقبل العلاقات الاميركية السوفياتية وقد اشارت بربارة الى «كلبتها» في نفس الخبر قائلة «اسالوها، فهي ستعطيكم من المقابلات قدر ما تشاؤون»

ونرى ان من الضرورة استطلاع راي علم الاجتماع الحيواني وهو علم قائم بالفعل للتعرف على المزايا التي تتميز بها «الكلاب» والتي تجعل الرؤساء الاميركيين شغوفين بها الى حد الجنون، فمن شان هذا الراي ان يغلق الباب امام «الحيوانات» الاخرى والتي قد «تحتج» على وجود تمايز طبقي «حيواني» في مملكتها

واذا كان اقتناء «الكلاب» محرما في الاسلام لنجاستها، فيجب ان لا نتعجل الحكم على الرؤساء الاميركيين في اقتنائهم «الكلاب» ونعيب عليهم تربية حيوانات نجسة، اذ ربما يكون اهتمامهم بها وبتربيتها يعود لاسباب تتعلق فقط باعمال الحراسة والحماية للبيت الابيض الاميركي وممتلكاته، وبالطبع فان تربية الكلاب للحراسة فقط ليست محرمة في الاسلام

● محمد سعود القضيبي

احترنا بكم

الزوجة الغاضبة اكلت الجيتار

لندن - «الشرق الاوسط»

اكلت جين فيردتز في لندن جيتار زوجها كارل بعد ان ظل طوال الشهور الستة الماضية يقضي كل ساعات فراغه مع الجيتار مهملا زوجته التي لم تنجب منذ زواجها، قبل خمس سنوات

وقد فوجيء كارل بزوجته وقد تغير وجهها وامسكت ببطنها ثم بدأت تتقيأ وفي المستشفى قالت جين للطبيب انها كسرت جيتار زوجها وسحقت قطعة منه واكلتها، وقد اجريت لها المعالجة اللازمة

- بدون تعليق

جار بريجيت باردو يقاضيها بسبب حمار

سان تروبيز - فرنسا - ا ف ب

اتهمت النجمة الفرنسية بريجيت باردو باستخدام اسلوب طبي لمنع حمار من التزاوج والانجاب، دون موافقة صاحبه. ومعروف ان باردو كرست نفسها منذ سنوات للدفاع عن الحيوانات.

وكان جار لبريجيت باردو في منطقة سان تروبيز، وهو الصناعي الفرنسي جان بياز مانيفيه قد عهد بحماره شارلي الى الممثلة في مايو (ايار) الماضي خلال فترة غيابه.

ويقول مانيفيه انه اكتشف لدى عودته في يوليو (تموز) الحالي ان شارلي وهو حمار اسود جميل يبلغ من العمر اربع سنوات ونصف السنة، قد اجريت له العملية دون معرفته.

وقرر مانيفيه استعادة حماره بدعوى قضائية

لا تقرأ هذا الخبر

طلبت الام سارة بيكفر من ابنها روبرت (سبع سنوات) ان يجلس على مقعد عام امام سوق مركزي (سوبر ماركت) حتى تعود اليه

وداخل السوق المركزي اصيبت سارة بنوبة قلبية ونقلت الى المستشفى، دون ان يدري صغيرها الجالس على مقعد في الشارع بما جرى لامه

وقد حاول الصغير ان يعود الى البيت بعد ان طال غياب والدته، ولكنه ضل الطريق ولم يعثر عليه الا بعد يومين بمساعدة الشرطة

ومن البيض ما قتل!

شرطي من دكا كان يحب البيض كثيرا خر صريعا على كرسيه الاربعاء الماضي بعد ان نفذ رهانا مع زملائه بالتهام خمس عشرة بيضة في وجبة واحدة وعرف عن عبدالودود «٢٥» سنة، حبه لتسلية رفاقه بعاداته الغذائية. وقام بمزاحه الأخير الاربعاء الماضي قبل ان يتمكن منه الموت خلال العشاء في المكان المكتظ برجال الشرطة.

●○●

رشفة فنجان

أوت سايد

وحدي جالس في البيت، كنست ومسحت وجليت، ومن الحزن تحشرج صوتي وما غنيت كل ما خطر في بالي، هو أنني يجب أن أتزوج حالا أي امرأة، حتى ولو كانت قردة.. أو كما يقول المثل (كل حبة فول مسوسة رايح يجيلها كيال أعور يشتريها)، وإذا كان ولا بد من الزواج، فإن علي أن أغمض عيني، فلا أرى، ولا (أدق) على عيوب العرايس والا بقيت أعزباً مدى الحياة. فكثير من الأزواج سمعتهم يقولون بأن من يريد الزواج فعليه أن يكون كمن «يلقط تينا في الليل» ويأكله، لأنه سوف يشعر بحلاوة التين، ولا يرى الديدان التي تكون في بعضها، فأغمضت عيوني عن العيوب كلها، وارتديت نظارة ملونة، وقررت أن أرى الجلي والكنس والمسح، وكانت مشكلتي هل أبحث عن العروس كما كانت تفعل (الختياريات) بفحص أسنانها بواسطة اللوز، وفحص العروس وهي تمسح البلاط، وظهرها مكسور من المسح، وعملية بحث وتقصي عن أصلها وفصلها وعن أمها، وأم أمها، أم أتزوج على الطريقة الحديثة؟! وهي الأسهل، حيث أشاهد فتاة تعجب بي فألحق بها، وأعرف بيتهم، ثم أخطبها حالا ولو كانت أمها قردة، وجدتها سعدانة فلتانة.. فقد قالت لي جدتي ذات يوم حكمة شيحونية: (خذ عروبتك فيها عود.. ودع الباقي تضربه القرود) وهناك حكمة ثانية تقول: (اذا كان القمر معي فانني أعد النجوم باصبعي)، وهذه علامة على عدم الاكتراث بالحموات وأقارب الزوجة، فحملت ميراث جدتي الثقافي وجلست في متنزه عام قرب عائلة أرقب عن بعد فتاة تحاول مغازلتي، ويحول دون وصولها الى العائلة التي تجلس أمامي، وكدت أن أذهب نحو الفتاة لولا أن لفت انتباهي نظرة ساحرة وابتسامة تخلب الألباب لفتاة في الخامسة والعشرين كانت تنظر نحوي نظرة كلها هيام، ووجد، جعلتني أشعر بالاندفاع العاطفي نحوها، فالرجل طفل كبير تستطيع أن تضحك عليه أصغر فتاة، ولو كان شيحو، فأخذت أغازلها من وراء الشاب الذي كان يدير ظهره لي، حتى أخذ الغضب يظهر على وجهها كلما نظرت للشاب.. وتتسع ابتسامتها كلما نظرت إلي، هكذا كنت أراها، وفجأة أشارت نحوي وابتسامتها لا زالت كما هي مما دفع بالشاب لان ينهض غاضبا، ويندفع نحوي قابضا على قبة قميصي، مهددا متوعدا متهما إياي بأنني أغازل خطيبته، وحينما اتهمته بأنه غبي.. وبانها كانت تغازلني ولم تكن تغازله تقدمت وهي لا تزال تبتسم لي، ويبدو الغضب كلما نظرت نحو خطيبها، وصعقت، صعقت.. لقد كانت «حولاء».. ووقعت في المصيدة..



- بدون تعليق.

بريد شيحو

الأخيرة

★ يا شيحو يا ابو الشيح بتعرف أنك مشرّت ومضيّع كازك!!

خميس جمعة الشهور - أم الدنانير

- وانت بتعرف يا خميس أنك اخر أيام الأسبوع!!

ليه

★ يا شيحو بتزيد عذابي ليه، يا اسمر يا اسمراني؟

محمد حمد الزابية - القويرة

- انا مش اسمر بس الليل سمرني بجناحو.. مرقوا الخيالة ع الخيل تركوني وراحو..

مين صاحله؟

★ ماذا تقول يا شيحو في عائلة مكونة من أب سرسري وأولاد سكرجية وبنات مطلقات..؟

عبد الله ناصر - الحسينيه

- ما دام الأب سرسري أكيد الاولاد عندهم مصاري يسكروا ويدخنوا، والبنات تركن جيزانهن ورجعن للعز.

غشاش

★ وش رأيك بالرجل اللي غلب حرمه؟

كريم خالد - معان

- لا تلعب معاه طرنيب هذا غشاش!

عسل

★ سأتزوج يا شيحو عما قريب فأين تنصحني ان اقضي شهر العسل؟

ابن خميس البدوي - البلعة

- بعد ما تقضي ع الديون بتقضيه بأقرب سجن.

تنظيف

★ يا شيحو يا ابن شيحان انا بعرف انك غليان جابوك من شوارع عمان تا تنظف مكاتب شيحان.

جمال الفيزاقي - الوحادنة

- يا جمال اللي مالك لون زي الواقعي ملزق هون

لما شفتك نظفتك.. ورميتك من البلكون.

استشارة

★ يا شيحو انا اسمي عبد الرحمن والناس ينادوني يا عبود... ماذا أفعل؟

عبد الرحمن مفلح الضمور - الكرك

- لا تزعل ولا عبالك انا كمان كان اسمي شيح الدين.

يا دوب

★ يا شيحو حماتك حالتها مش قوي يا دوب تعيش اسبوعين!!

عاشقة خطيبها - عمان

- ممتاز، اذن بنقدر نتجوز بعد اسبوعين!!!

مواصفات

★ يا شيحو ما هي مواصفات فتاة احلامك؟

فراس حمامة - الوحادنة

- طويلة ولسانها قصير.

متشحشحين

★ شحشحت قلبي معاك وانا بداري وخبي..قلبي اعمل ايه واياك ولا اعمل ايه ويّا قلبي؟

تيسير محمد الحمايدة - اربد

- يا ترى يا مشحشحني بتفكر بايه؟

عهد

★ غض البصر يا ابن وش صار اللي يحب اثنين لا بد يختار.

نجاح عبد الرحمان - المفرق

- اختار الثالثة وامشي وإن ما اقدرت لحلق رمشي.

شايش

★ ما رأيك بعجوز حلوه مثل النواره وعلى البلا صباره بس رغيف الخبز فيها خسارة؟!

شايش بني عطية - القطرانة

- أكيد لما اتجوزتها كاينه شايشة معاك!

لمن لمن؟

★ لمن تشتكي سميرة إذا كان القاضي شيحو؟

سميرة البسوس - الزرقاء

- لنفس القاضي الذي اشتكت إليه حبة القمح!

عسل..

★ هل تعلم يا شيحو أن حماتك كانت عندي قبل يومين؟!

بسام محمد حرب - البحرين

- كزّاب قبل يومين كانت في رودس شهر عسل!

- والان سيدتي.. خذي نفس.. لقد انتهيت الباس.

مع الناس

تهنئة من الأعماق

بمناسبة صدور الارادة الملكية السامية بتعيين عطوفة السيد

جودت السبول

محافظا في وزارة الداخلية — تهانينا والف مبروك

تهنئة من الأعماق

بمناسبة صدور الارادة الملكية السامية بتعيين عطوفة السيد

سلامة حماد

محافظا في وزارة الداخلية — تهانينا والف مبروك

تهنئة من الأعماق

بمناسبة صدور الارادة الملكية السامية بتعيين عطوفة السيد

خلف احمد الحمارنة

محافظا في وزارة الداخلية — تهانينا والف مبروك

تهنئة من الأعماق

عمر ابو حميد وجميع أفراد العائلة يهنئون صديقهم وابن خالتهم

أيمن فخري ابو الهشهش

وذلك بمناسبة زفافه الميمون. سائلين المولى عز وجل أن يتم بحياة رغيدة سعيدة بالرفاه والبنين — والف مبروك

تهنئة

نهنئ رائد يحيى الرواشدة

بمناسبة نجاحه في الثانوية العامة الفرع الأدبي

تهانينا والف مبروك

تهنئة من الأعماق

بمناسبة نجاح الأحباء:

فادي عارف الضلاعين ★ سائد محمد الضلاعين

محمد سليم الضلاعين ★ نايل فيلان الضلاعين

شعبان عبد الحميد الضلاعين ★ شريف صالح الضلاعين

مشهور مسلم الحروب ★ قتيبة احمد القريعان

سلام مناور الحروب ★ غنام شفيق النعيمات

في امتحان الشهادة الثانوية العامة — مبروك [illegible]

تهنئة من الأعماق

بمناسبة حصول الدكتور

سالم سليمان الخلايلة

على شهادة الطب من جامعة السليمانية بالعراق

تهانينا والف مبروك

عقد قران مبارك

في حفل عائلي بهيج تم يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٧/٢٠ عقد قران

الدكتور هشام خالد حريم

على صاحبة الصون والعفاف كريمة السيد خليل النابلسي

تهانينا للعروسين ودعاؤنا لهم بالرفاه والبنين والف مبروك

شعور بالنقص

عزيزتي المحررة :

أنا فتاة في الثانية والعشرين من عمري أتميز بذكاء قوي ويصفني البعض بقوة الشخصية لكني في الحقيقة افتقد الثقة بالنفس وهذه المشكلة ترهقني والى جانب ذلك اجد الخجل الزائد هو ظلي، احترت كثيرا بهذه المشكلة، ففي الكلية التي درست فيها كنت لا استطيع الاجابة على أسئلة المحاضر رغم معرفتي الواسعة بالموضوع سواء من الكتاب المقرر أو من المطالعة الذاتية وحتى اذا حصل وقررت الاجابة اشعر أن الدماء ستنفجر من وجهي، وقد لاحظ زملائي من الجنسين ذلك، وحاولت صديقاتي اعطائي الفرصة للتخلص من الخجل إلا انهن لم يغيرن من الوضع. وأنا الان على أبواب الدخول الى الحياة العملية، أخاف أن أتقدم بطلب الى أي مكان رغم أنني من المتفوقات بالشامل.كما وأخاف - لعدم الثقة بنفسي - من مقابلة أي مسؤول في أي مكان، لذلك قررت أن أكتب اليكم راجية أن تساعدوني في حل هذه المشكلة، والتي تزيد يوما عن يوم... فماذا افعل..أرشدوني.

فاقدة الثقة - اهات

الاخت فاقدة الثقة - اهات :

لعل عدد الذين يشكون من أنواع الشعور بالنقص يفوق عدد الذين يشكون من سائر العقد الذهنية لكن اسألي نفسك ماذا حدث في حياتك ليجعلك تشعرين بالخوف من مواجهة حالة أو موقف وهذا الخوف الذي تضخم ليصبح كبيرا مع مرور الزمن ليفقدك الثقة بنفسك، وما أن تحددي السبب حتى يبدو في غاية السخف، بحيث تقررين التغلب على هذا الشعور في الحال وبقدر ما تمارضين الى مواجهة ذلك السبب تتحررين عاجلا من الشفاء، فابدئي بازالته . فالانتصار على الشيء الذي نخاف منه سيمنحنا شعورا بالقوة وثقة أعظم في حياتنا العملية كما في حياتنا الخاصة. إن الانسان يبقى عاجزا عن القيام بأي شيء طالما هو يفكر في انه ليس بامكانه القيام به لكن بالمثابرة سيصبح بامكانك بأسرع مما تتصورين النظر الى الناس وجها لوجه بعد أن كنت في السابق تنظرين اليهم بوجل وتشعرين بالخوف من مقابلة أي مسؤول وكذلك بمكانك أن تكوني أعظم قدرة ومتمتعة بمهارة كبيرة بالنسبة له لكنك عاجزة عن استغلالها لاستهانتك بقيمتك. فلماذا تكونين صورة ذهنية عن أهميته وتفاهتك. تمرني على مواجهة المقربين اليك والتحدث معهم مناقشة اياهم بمواضيع شتى، ومن ثم وسعي المحيط الذي تتحدثين معه. تجدي انه سرعانه ما يزول، ومن المهم أن ترتدي من النشاطات الرياضية والذهنية منمية المطالعة وشاركي في ندوات ومحاضرات في البداية عن طريق الاستماع فقط، ومن ثم عن طريق طرح الاسئلة والمناقشة، وبهذا تتخلصين من الخجل الزائد والاهم من ذلك لن تقنعي نفسك بأنك جادة بالتخلص من المشكلة.

هدف سام

عزيزتي المحررة :

أنا شاب في الثامنة والعشرين من عمري، بدأت مشكلتي حين تعرفت على سيدة متزوجة، ولها طفلة جميلة، واشعر انها الذنب الوحيد في علاقتي بهذه السيدة التي احببتها حين التقيت بها عن طريق الصدفة في احدى الحفلات وكانت تجلس بجانبي وتحادث زميلة لها عن مشاكلها الزوجية، ودفع الفضول بي الى الاستماع وأثرت بي كثيرا واستطعت التدخل عن طريق مداعبة الطفلة وتدخلت، حتى أنها تركت صديقتها لتحادثني وأخيرا قررنا أن نتعاون في حل مشاكلها وهذا ما كنت افكر به صدقا، واستطعت اقناعها في مكالمتي لها أن تعدل من سلوك زوجها عن طريق حسن معاملتها، وحصل أن تكرر لقاؤنا ومحادثاتنا التلفونية وخلال هذه الفترة لم يحصل بيننا والحمد لله أي شيء شائن، فأنا انسان اضعّ مخافة الله أمام عيني، لكني لاحظت بأن الحب بدأ يتسرب الى قلبينا لدرجة اننا نتحادث اكثر من مرتين يوميا، وبعدا تفكير عميق وجدت أن هذا الحب سيدمر أسرة كاملة، ورغم أنها تريد الطلاق على شرط أن أتزوج بها، إلا أنني لا استطيع تدمير هذه الاسرة وخاصة تلك الطفلة التي أحبها اكثر من نفسي ولا أريد أن تكون ضحية لسوء تفاهم قد يكون إبسيطا بالنسبة لمشاكل الحياة العديدة. فماذا أفعل، هل أستمر معها لاتزوج بها بعدما تطلق مع العلم انني احبها أم اضحي بحبي لاجل هدف أسمي وهذا ما أعتقد.

المحب التائه - ع. ع. ع

المحب التائه - ع. ع. ع

ما لاحظته من رسالتك انك انسان ناضج وواع ، ولا تجعل قلبك يتحكم بحياتك ويسيطر عليك . إنما ترغمه على الخضوع لعقلك الواعي، وهذا ما احييه فيك، وانا على يقين بان تفكيرك هو الذي جعلك تسمي الاختيار الاخير بالهدف الاسمي، وهو بالفعل هدف سام ولقلما نجد هذه الايام من يفكر بهذه الطريقة المنطقية. والحل الذي أعلم انك ستجده مناسبا هو ان تحاول اصلاح ذات البين وتقنع هذه السيدة بالرجوع الى بيتها وزوجها، وكما قلت أن الطفلة لا ذنب لها، فلا تكن سببا في شقائها يوما ويجب عليها التضحية بالنفوس والغالي لاجل طفلتها، وتأكد ان السيدة الذكية هي التي تعلم كيف تسير بحياتها الزوجية إلى طريق النجاح، وبيدها مفتاح السعادة وتستطيع أن تجعل كل ركن في بيتها ملجأ لسعادة والهناء. والزوج انسان لا يحب أن تطرق المشاكل بابه ويتمنى الرجوع إلى منزله ليجد فيه الراحة والسكينة، فإذا وجد المشاكل أمامه يحاول أن يهرب منها خارج المنزل، ليبحث عن الراحة لذلك وجب على الزوجة أن تجعل فكر وقلب زوجها داخل البيت، محاولة ابعاد أي مشكلة عنه، وستجده يعطيها كل الحب ولا يبخل عليها بشيء. وانت كشاب تعرف ما يريده كل رجل من زوجته، ومهما كان الزوج شاذا في تعامله مع زوجته، ستخضعه المعاملة الحسنة للرجوع إلى الطريق الصحيح، إذ لا يصح إلا الصحيح في النهاية. والصحيح أن تفكر هذه السيدة بطفلتها وتضحي من أجلها وتساعد زوجها على إعادة التوازن في علاقتهما الزوجية، لكن يجب أن تبتعد أنت عن طريقها أولا.. والله يوفقك على طريق الخير.

- ليش ميوزه يا حبيبتي؟!

ردود خاصة

الأخت عذاب - مادبا : إن عتابك مقبول، ولكن نحن لا نستطيع نشر جميع الرسائل، فنجد أن هناك مشاكل تهم أكبر عدد من الشباب في المجتمع، لذلك نقوم بنشرها ليستفيدوا. وبالنسبة لمشكلتك فأنا أرى أن هذا الشاب لم يستطع مواجهتك في هذا الموضوع، لأنك لم تعطه الفرصة، ويجب أن تكون عنده الشجاعة لمفاتحتك بالموضوع واخبريه إنك تفضلين الشاب الجريء القوي الشجاع المستعد للتحدث في أي موضوع وفي أي وقت يشاء.

الأخ المعذب م - المفرق : عليك أن تحادث الفتاة وتخبرها عن أسفك لما حدث.. وابدأ معها من جديد وبما أنك قد أخطأت واعترفت، فهذه هي الفضيلة بعينها، وكما يقال الاعتراف بالذنب فضيلة، وإن كانت تحبك فباستطاعتك اقناعها بوجهة نظرك، وإن لم تستجب، فانصحك بالصبر عليها والابتعاد عنها قليلا، واخبرها بأن تفكر جيدا قبل الرد عليك، وامنحها فرصة لمدة معينة، دون أن تراها أو تحادثها، وترد عليك بالنهاية.. وعلى هدى الجواب تسير.. ويجب أن تعلم أن جوابها نهائي بالنسبة لك..

عيادة شيحان

القوباء الحلقية في اللحية

«أبلغ من العمر 27 عاما، منذ مدة أخذت تظهر في وجهي بقع دائرية صغيرة ملتهبة، يظهر في وسطها شعرة ضعيفة ومقصفه يسهل ازالتها، وينز قيح من مناطق الالتهاب، وتسبب لي هذه الحالة حكة وضيقا شديدين، ويصحب ذلك في بعض الأحيان ألم معتدل. فماذا أفعل؟ أرجو منكم المساعدة»

صابر على العذاب
مخيم شنلر

★ الأخ صابر على العذاب - مخيم شنلر:

احتمال اصابتك بما يسمى قوباء الذقن، احتمال وارد حسب وصفك للمرض الذي ألم ببعض مناطق من جلد وجهك، وقوباء الذقن مرض معد، وهو ينتج من فطر طفيلي ويبدأ بشكل التهاب في بصيلات شعر الذقن، وهو أكثر مقاومة للعلاج من قوباء قشرة الرأس أو الجسم، لكنه لحسن الحظ أقل انتشارا، وقد ينتقل عبر صالونات الحلاقة غير المتمتعة بالشروط الصحية. وأول ما يظهر المرض بشكل عقد سطحية سرعان ما تكبر وتترسخ أكثر فأكثر كلما تعمقت الطفيليات في بصيلات الشعر، ومع أن الالتهاب يشمل الجلد كله في المناطق المصابة، الا أنه يكون أكثر وضوحا فوق تجمعات العقد. وفي العادة تبرز في وسط كل عقدة شعرة هشة ومقصفة ومخلخلة يسهل رفعها، وقد ينز من البصيلات قيح غير سميك. ويسبب المرض حكة وضيقا شديدين، وقد يصحبه ألم متوسط الحدة.

وقد تصاب الذقن بالتهاب ناتج من إمكورة (مبحية) (ميكروب) وشبيه الى حد كبير بقوباء الذقن الحلقية، لكنه لا ايؤدي إلى خلخلة الشعر ويتطلب علاجا مختلفا، ولهذا السبب، مع غيره من الأسباب، يجب استشارة طبيب اختصاصي في أمراض الجلد، لأن التشخيص الذاتي للمرض ليس سهلا وقد لا يفلح. وبناء على ما تقدم حاول يا أخي أن لا تنقل العدوى الى غيرك بأن تتركه يستعمل أدوات حلاقتك، كالموس والمنشفة وغيرهما. وقم بتعقيم هذه الأدوات بعد كل استعمال. استشر طبيبا اخصائيا في الأمراض الجلدية، وتناول الغريزيوفلفين Griseofulvin عن طريق الفم طوال أربعة أسابيع وتحت اشراف الطبيب يؤدي عادة الى الشفاء، والله يرعاك.

همسات

يا نوارة القلب

ضميني اليك ضميني.. ضميني اليك يا نوارة القلب ولتنتي معي الدنيا.. ضميني وأشعلي قنديل الفرح، فقد التهبت فينا الأشواق.. واحترقت فينا الاهات.. بعدما اختصرنا المسافات.. يا حبيبتي.. يا نوارة القلب يا أحلى الهدايا، ها أنا بين يديك.. فضميني وعلى صدرك اسحقيني وانسي الماضي وعيشي الحاضر، فأنا وأنت.. في لجة الحب كلانا مسافر، وفي بيدر الحياة زرعنا معا.. حبا وحلما جميلا، وغدا ات، ات، وفي الغد الجميل يا حبيبتي، أدعوك لوقفة مع الذات.. أدعوك للفرح.. للحب.. للحياة.

يا حبيبتي.. ها أنا قد أتيت.. فلملمي معي بقايا الذكريات.. واسكبي في أذني أحلى الاشعار والهمسات، فالأذن تطرب، والقلب يسعد، والحياة قطعا سترقص للحياة.

ضميني اليك يا حبيبتي.. ضميني الى صدرك ودعيني أغيب.. وغيبي معي.. ولم لا تغيبين؟!

سيغيب الوجود معنا.. وتتوقف عجلة الحياة عن الدوران، ولكننا يا نوارة القلب لن نكف عن رشف الحب في هدأة وحنان.

رائد

أريد شريكا

★ 1777 ع.ح.ج:

شاب فلسطيني الاصل يعمل مدرسا في مدينة الرياض بالسعودية براتب شهري مقداره 500 دينار ويرغب في التفاهم مع فتاة جميلة وتعمل مدرسة ولا تهمه الجنسية، سيحضر الى الاردن للتفاهم معها.

★ 1778 م.ع.أ - ليالي الغربة:

شاب اردني الجنسية يبلغ من العمر 32 سنة طوله 165 سم، وزنه 63 كغم، لم يسبق له الزواج ويعمل حاليا بدائرة حكومية براتب 150 دينارا، ويرغب في التفاهم مع فتاة تقدس الحياة الزوجية مطلقة أو أرملة بدون أولاد ولا يزيد عمرها عن 39 سنة.

★ 1779 س.ع م/ م:

شاب في الخامسة والعشرين من العمر. طويل القامة حنطي البشرة للثالثه دبلوم، موظف. الحالة المادية جيدة، يمكنه الاقامة في بيت مستقل ويرغب في التفاهم مع فتاة على أن لا تكبره سنا، الطول مناسب جميلة متعلمة وموظفة مسلمة.

★ 1780 ف.س:

شاب يبلغ من العمر 40 عاما موظف بالقطاع الخاص براتب 200 دينار جامعي ومقبول الشكل يرغب في التفاهم مع انسانة طيبة ومتعلمة ومحافظة.

★ 1781 كريستينا خ.م:

فتاة اردنية مسلمة تبلغ من العمر 20 عاما الطول مناسب مع الوزن، شقراء الشعر خضراء العينين بيضاء البشرة وحيدة والديها ترغب في التفاهم مع شاب يتراوح عمره بين 23-30 ولا تهمها الناحية المادية على أن تكون أخلاقه عالية، متعلم، وشكله مقبول.

الى جميع الاخوة والاخوات المشاركين في هذه الزاوية عن طريق الرسائل: الرجاء وضع العنوان ورقم الهاتف إن وجد حتى لا تهمل رسائلكم. والرجاء ممن تنشر رسائلهم دون وجود عنوان أو رقم تلفون الاتصال بمسؤولة الخدمات للابلاغ عن رقم الهاتف الذي يحفظ سرا لدى المسؤولة. وشكرا لتعاونكم.

كلمات مميزة

سلمت لنا يا حسين العرب منارة حب

كم غمرتنا الفرحة.. وكم سعدت قلوبنا بنبأ مغادرة البطل الشجاع جلالة الملك الحسين للمستشفى في لندن.. وهو معافى والحمد لله.

ألف سلامة يا حبيب القلوب.. وألف سلامة يا راعي المسيرة، وانا بانتظار عودتك على أحر من نار. فأنت القائد الذي يقود المسيرة ويواصل الليل بالنهار من أجل رفعة هذا الوطن وتقدمه.. وأنت الربان الذي يقود السفينة الى شاطيء الامان.

عد إلينا على الطائر الميمون فكلنا شوق وحب لرؤياك.. وكلنا وفاء وعطاء للهد المشرق الذي ازدان بكم وبحكمتكم...

يا نصير الحق.. يا ذائدا عن حمى الاوطان .. يا صانعا المجد بك المجد يفخر .. يا مولاي إني أنتظر وكل الاردنيين ينتظرون عودتكم بسلام وأمان، فلا فرحة لنا بدونك.. ولا سعادة ولا هناء.

وما زلت أذكر يا مولاي ذلك اليوم المشهود في جامعة مؤتة.. عندما مددت يدك الكريمة وتناولت من الشيخ كامل عبد الحافظ الحطيبات بطاقة دعوة لزيارة أهله وعشيرته في محافظة الكرك.

موقف هاشمي أصيل لا يمكن أن ينسى.. ولا يمكن أن يمحى من الذاكرة..

أدام الله الحسين المعظم وأعاده إلينا بالسلامة إن شاء الله.

كمال عبد الحافظ الحطيبات - الكرك

تلكس

- الاخوة القراء: ننشر فيما يلي أسماء القراء الذين وصلت رسائلهم، ونعدهم بنشر الصالح منها:

سالم سلمان - المفرق، مفلح عايد العنزي - السعودية - القريات، سعود السلطان - السعودية عرعر، كامل النصيرات - الكرامة، عرفات البداينة - الطفيلة، سعود ملوح - السعودية عرعر، محمود رجا العورتاني - عمان، فهد الهباهبة - العقبة، أديب جميل حداد - اربد، احمد عواد سعد - المفرق، عيد سعد الحويطات - العقبة، خالد عبدالله العجارمة - مادبا، أكرم الخالدي - المفرق، مي الخطيب - عمان، عزيزة عليان - الزرقاء، عبدالله كايد الذيابات - معان، راتب عبد الرحيم الزغول - عجلون، حميد حسين الطوالبة، تمام الزلابية - العقبة، نبيل جاسم - قطر الدوحة، فرج الصفري - البحرين مدينة عيسى، شاهر منصور - اربد، ابراهيم التميمي - المفرق، محمود عمر - الزرقاء، محمد المساعيد - المفرق، علي عيد الشراري - العقبة.

★ الأخت A.A - عجلون:

مشكلتك مع الفتاحين والمشعوذين هي مشكلة الكثيرين، ونرجو أن تكون تجربتك الشخصية خير دليل وبرهان على حقيقة نوايا هؤلاء الناس.

★ الأخت القارئة حفيظة نايف - المفرق:

شكرا على مشاعرك الرقيقة، ونفيدك بأن الدكتور رياض هو طبيب بشري ولم يؤلف كتبا، لك تحياتنا.

★ الأخت القارئة اخلاص العوايشة - عمان:

نشكرك على شعورك تجاه الجريدة والعاملين بها، ونفي بأن مقالات القراء الصالحة تنشر وبدون مقص، لك تحياتنا.

★ الأخ القارىء عمر دراغمة/عمان:

الخطأ الذي أشرت اليه لم يكن مقصودا، ونأمل الا يتكرر.

★ الأخت القارئة: عاشقة فارس عوض - معان:

للحصول على العدد المطلوب يرجى مراجعة مكاتب التحرير بالجريدة شخصيا.

★ يرجى من الاخوة القراء الذين يبعثون برسائلهم إلينا أن يكتبوا على الظرف الخارجي اسم الزاوية والصفحة التي يودون الكتابة إليها.

★ الاخوة القراء الراغبون في المشاركة في اعداد شبكة الكلمات المتقاطعة، يرجى العلم بأنه تقرر أن تكون الشبكة ابتداء من العدد الحالي مكونة من 10 عمودي و10 افقي فقط.. يرجى مراعاة ذلك وشكرا.

مشوار

صارت حياتي في نكد.. وشربت من حبكم حتى المكر ولم ينته المشوار، اه.. وناث تنطلق من داخل الحشا.. ولا الدمع يروي الظمأ.. لا تتركيني في الحرمان فلي قلب متعب في الحب.. يبكي على بعدكم.. ارحميني ولو ساعة فجسمي قد ذبل. وروحي قد طالبت هجراني الى الابد.

أحمدالعنزي - القريات

نداء

طفلة عمرها 11 سنة، بحاجة الى معالجة خارج البلاد... العلاج في الداخل. تعاني من قصور في الكلى وتسمم ... من اهل الخير تقديم المساعدة الممكنة، نظرا لضيق ... للمراجعة - الزرقاء - حي الحسين، ص. ب 11006 ... عدنان القدومي - والد الطفلة : ربحي عبد الله الخطيب.

نسيان

تظن انني نسيت ...
لا لم أنس في يوم من ...
اتمنى ان تكون ...
سامحني لم يكن ... في السوق لكن
تمنيت ان لا انسى ... إن بان منها
ابعدوك عني ... دة لم تقرؤوها
اعتقدوا انني سانسى رغم الدهر يبقى
لم يعلموا انني اهواك يا دهرا تولى
لن انساك ولن انسى ... يا دهرا تولى
ولن تكون الاحزان ... يا عهد الطفولة
اريدها للذين ابعدوك ... لمنسي بنفسي

منال محمود السمنة

ما بالك يا قمر؟

ما بالك يا قمر؟
أين انت يا قمر؟
في الغابة؟
لم اجد سوى العشب والشجر
اين انت؟
اتراك مثلي؟.. تحادث الصخر
والحجر
أتراك مثلي؟.. مليئا بالخطر
اتراك مثلي؟. تمشي على النار
والجمر
اين انت يا قمر؟
اترى مت يا قمر؟
كما مات قلبي واندثر؟
ما بالك يا قمر؟
اتراك جننت يا قمر؟
اتراك وجدت من هام معك
بالقدر؟
عد يا قمر
اشفع لي يا قمر
اشفع لي بعد كفري عل ذنبي
يغتفر
انت صريع يا قمر؟
ام اعجبتك الغنى بعدما تركت
الفقر؟
اجب يا قمر
عد ثانية حتى اراك
علي اجد دواءك ان كنت مريضا
علي اجد ما يفرحك ان كنت حزينا
علي اكفنك بيدي ان كنت صريعا
اجب يا قمر؟
أين انت يا قمر؟

بسام العبادي - المطلط

أيام الصبا

ذكرت الصبا والشوق ناداني
لمطلع الفجر والحب لنا سمر
فلانه كالبرق مرت بايط ...
وفلانه طلعت وبكمها لاحت
هناك سطونا وهنا غدونا
يا قدوة أهلك قولا وفعلا
لسهر الليل ورقصات والحان
نشرب الشاي وصهباء بفنجان
خفة في المشي ولمع بفستان
فبيتنا خال من اي انسان
يشحذ لسانك ويبريء لساني
تعد الان اياما خلف قضبان

مرعي المرزوق أبو مراد - ماعين

حقيقة غادرة

راجي عطالله السلايطة،

لهيب النار

لهيب النار في صدري
يزرع حبك في قلبي
فإن كنت لا تدري
فبأي اللغات اناديك
تعالي الي اناجيك
اكتب فيك اشعاري
ازين فيك افكاري
اجدد اليك اسفاري
واكتب قصائدا اخرى
تكوني انت محورها
واكتب اشعاري الاحلى
فيك انت اكتبها.

حسين القاعوري - السلط

أصدقاء شيحان

الاسم : حسان عادل غيم
العمر : 17 سنة
الهواية : الحلاقة
العنوان : اربد - شارع ايدون

الاسم : هشام مصطفى رمضان
العمر : 20 سنة
الهواية : مراسلة الجنسين
العنوان : الرمثا - الصوامع

أجمل الشعر

أقدر زهرة في الحقل أكثر
قليل السعر كان الشوق أكبر
من الشعر القديم تكون أشعر
به المعنى الأصيل وما تغير
به الحب القديم نما وأزهر
وفيه القلب بالذكرى تأثر
ويا عمرا تولى كان أكبر
ضياع الشوق من قلب تحسر

خالد محمود الشرمان - المفرق

أحببت أيها البشر

ليس لي سوى الدموع اجفف فيها احزاني وليس بين يدي سوى ذكرى تنام في سكينة وحنان. ليس لي يا دنيا فيك سوى كفن يرجف على عروق جسدي ببطء ورؤية كل حياتي الاتية دخان، وكل حياتي الغابرة دخان، وكل احلامي سراب وكل وجودي خداع، ايها الملا من منكم يبيعني بسمة ويشتري حزني، احببت ايها البشر لكنني كنت مثل الذي يتفيأ من حر الشمس بدخان تنفثه حناجر الحرائق، احببت وكم اموت بهذه الحروف العابقة بالتأوه والمستحيل.

عماد ابو كف - عجلون

كبرياء



ان كان وجهك ملك الجمال
فان الكرامة ملكي أنا
وان كان دأبك نقض العهود
فان التناسي من دأبنا
وإن كان فيك دلال النساء
فشموخ الرجال في شخصنا
وان كان أنفك بين النجوم
فأرض النجوم تحت أقدامنا
وإن كنت قد امتلكت الجميع
فاننا فرادى في طبعنا
فعودي الى تعالي هنا
فسوف تنالي كؤوس الغنا
وما طار طير وارتفع
الا وكما طار وقع

حسين عبد الوهاب - المقابلين

طائر السعد

طائر السعد غنى لنا على مسامعنا، ورددنا انا وانت نشيده.. وعلى ما قال انا وانت نظمنا قصيدة.. وبعد ما نظمناها وجدناه مفارقا صديقه.. فدب الحزن بقلبي قبل ان نفترق بدقيقة، الطير شكا لنا فراقه فلمن نشكو يا حبيبة؟.

جمال الحساسين - البحرين

لا تبكي ... الحبيب

... د العيسى - القاهرة

أحباء شيحان



الاسم : أحمد حسن خليل
العمر : 12 سنة

شخصي جدا

وجه برقية لمن تحب.. اكتب الى اي شخصية تريدها.. سياسية، اجتماعية أو فنية عربية أو دولية.. نحن ننقلها منك اليه مباشرة.. على ان لا تزيد عن سطرين

★ إلى الصديق عادل غانم - عمان : خالص الحب مع أطيب التمنيات بالنجاح والتوفيق.
سيد الزيات - عمان

★ إلى فضل طه أبو الشيخ - عمان : اهنئكم بمناسبة قدوم المولودة الجديدة «منال» جعلها الله من أبناء السلامة.. وألف مبروك.
منال محمود السمنة - عمان

★ الى أبن العمة موفق : أتمنى لك الشفاء العاجل بإذن الله.
إبن خالك زيد

★ الى ابنة الاخت فاطمة خماش : الف مبروك بمناسبة النجاح.
خالك احسن سلامة

★ إلى الحبيبة ريم :
لا رايد مراسيل ولا رايد هديه
ربت لحظة حب تجمعنا سويه
ومن الاول يا حبيبي عرفتك مو ليه
وعرفت الزمن بندار ويسير واياك عليه
المرسل A.H.A

★ إلى غادة فراج : أهديك باقة ورد بمناسبة عيد ميلادك وعقبال المئة سنة.
الأهل والاصدقاء E.N

★ إلى وحي الهامي : تحية دامية الكفين باكية العينين ليلية ساكنة إليك ومن القلب مهدية ناظرة إليك.
عاشق الوحي

★ إلى ابي عاهد A.K.A : من عرين مؤتة الابية إليك مني ألف تحية، تحية شوق وحنان وحب ابدية.
نوال

★ إلى شبيهة ليلى علوي G : حبيبتي لقد أحببت أن أناديك عيوني وأنت فعلا أغلى من عيوني.. أنتظر منك رسالة لاني قلق من أجلك.. لانني لم أتمكن من وداعك.
أبو مروان A

★ إلى الحبيبة إخلاص : الف مبروك لك الخطوبة وسيبقى اسمك محفورا في قلبي ولك كل الحب والتقدير.
M.H

★ إلى الصديق محمد حامد - كلية القدس : أتمنى لك النجاح الباهر في الكلية وأرجو أن تكون من الاوائل
صديقك محمد أبو رياش

★ إلى مازن فاخوري : كل عام وأنت بألف خير وعقبال المائة عام.
الاهل والأصدقاء

★ الأخ محمود سليم :
يعذبني ولا يدري بعذابي
عذاب الحب للعاشق مصيبه
بحر حبه عذابي وانتحابي
ولا ازعله ولا ديره قريبه
عبد الله جراد العطنة

★ إلى N - المفرق : إذا كان حبي لكم جريمة.. فليشهد التاريخ أني مجرم.
محمد

★ إلى حبيبتي الغالية الدموع الحزينة نهاد : إلى تلك الزنبقة الرقيقة الرائعة اقدم أجمل وأرق وألطف وردة مع خالص حبي وتقديري واحترامي.
حبيبك أبو فراس

★ إلى الغالي محمد أمين :
مهما فرقت الأيام بيننا
وأبعدنا الزمان لن أنساك.
A.B.K

★ إلى الحبيبة K.A : تعالي عند المساء نداعب رمل الشاطىء ونرسم بأناملنا الصغيرة غابة حبنا.. تعالي نصافح العمر ونحكي له قصة حبنا.
قاسم - المفرق

★ إلى نورا : كم اتمنى ان أكون بينكم وأقضي حياتي معكم.
المرسل فايز

★ إلى الأخ محمود فنخور - المبروكة : مهما طال البعد ستبقى صداقتنا فوق هام السحب.
أخوك ابراهيم - السعودية

★ إلى الأهل جميعا : تحية محبة لكم وأتمنى اعواما مليئة بالافراح الدائمة تهل عليكم وأسأل الله أن يبقيكم وأهلكم وكل عام وأنتم بألف خير.
ابنتكم رابعة شديفات

★ إلى غزال الجبل الأخضر A : يا للي اديت لحياتي بحبك طعم ولون.. مش حتنازل عنك أبدا مهما يكون.
محمد - الطفيلة

★ إلى صالح الحويطي : أشكرك على قصائدك التي تشرفنا بين الحين والحين.. ونشوفكم على خير قريب.
أبو مظلوم

★ إلى الاخ العزيز زياد زرقية : نجاحك شمعة تضيء درب حياتك ومستقبلك.. مبروك وعقبال شهادة البكالوريوس.
أختك نهاية

★ إلى فاطمة علي - الزرقاء : الف مبروك بمناسبة النجاح في الثانوية العامة وعقبال الشهادة الجامعية.
منى طه - عمان

★ إلى المعلم علي العوايدة وعائلته في عمان : كم اشتقنا لكم لنتحدث معكم.. اشتقنا لكم كما يشتاق الرضيع لامه فألف سلام وتحية لك وإلى أسرتك... وأرجو دوام المراسلة.
ابن عمك المشتاق : منصور العوايدة

★ إلى عاشقة مادونا ذات الحرف N :
على ورد ثغرك عيني ندى
وصدري ربيع وصبري فدى
وفي همس عطرك لا ينتهي
شرودي بين الصدى والصدى
م. محمد سعيد

★ الى مها أ.ع: الحب لا يزهر في الربيع، ولكن الربيع يزهر في الحب لذلك فإن حياة العاشقين ربيع دائم.
رائد

★ إلى سالي :
ساعود لأطفيء لهب الحنين
ساعود لاروي ظما السنين
ساعود لأزف حبنا الحزين
وكلي ما فات من اهات وأنين
س. أ

★ إلى محمد. ع. ص :
لي في محبتكم شهود أربع
وشهود كل قضية اثنان
خفقان قلبي واضطراب جوارحي
ونحول جسمي وانعقاد لساني
بثينة

لمن سامحني أنك تلقني بمساوة.. فقد سرني أني خطرت ببالك.. عهدك حافظت عليه وعهد موثقك لأن المحب الصادق لا تهزمه ظروف الحياة.
عاشقة ابن البادية

★ إلى من يهواها القلب F :
هدائي عن حبيب القلب حادي
ترى فراق الحبيب اكبر مصيبة

★ الى الصديقين علي عزام وفراس بشايرة/اربد: ألف مبروك بمناسبة نجاحكما في الثانوية العامة وعقبال الشهادة الجامعية.
محمد بشايرة - عمان

★ إلى الأخ نايف - صويلح - مكتبة الأقلام الذهبية : اتمنى لكم حياة سعيدة وهنيئة وموفقة في ظل الحسين المفدى، وأرجو ان تزورنا عن قريب إن شاء الله.
أخوكم محمد أحمد الشعيبات - الشوبك

★ إلى أغلى الناس:والدي : انت مصباح ينير قصة حياتي وتجرف في تيارك وساوس الناس عني وتمحو من ذاكرة ايامي أخطائي فتقبل مني كل الحب يا أعز انسان في حياتي.
ابنتك خلود - جرش

★ إلى رئيس مجلس قروي حليوة المسارحة : السيد ملاح المساعيد «أبو طلال» لك كل احترامي وتقديري وأتمنى لك التقدم وإلى الامام.
عالية المسارحة - كلية مجتمع إربد

★ الى الاخ جمال زعرور : اتقدم باسمى التهاني والتبريك بمناسبة نجاحك بالثانوية العامه وعقبال الدكتوراه.
ابن عمك وسيم زعرور

★ الى فوزي ونزار الحموري: اجمل التهاني بمناسبة النجاح في الثانوية العامة..
الصديق عبد المجيد هيلات

★ إلى «أ. م» :
تحدثني أحلام المنام انني اراكم
فيا ليت احلام المنام يليين
اليائس من الحياة H

★ إلى الصديق طلال ابراهيم هزايمة - الزرقاء : الصداقة اسمى شيء في الوجود وأنت صديق وفي عزيز واتمنى لك السعادة والتوفيق في حياتك.
صديقك خليل ابراهيم الشويات

★ إلى الصديق محمد فتحي : إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن على فراق أختك غادة ونسأل الله أن يلهمكم الصبر والسلوان.
صديقاتك N.N.A.F

★ إلى عادل غانم - عمان : كل الحب مع خالص تمنياتي لك بالتوفيق.
سيد الزيات - عمان

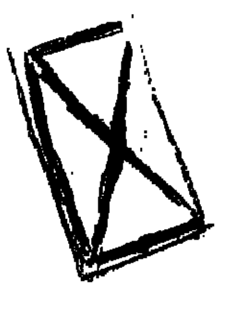
★ الى الحبيبة الغالية نهاد A: انكر نعيم العود في كل ما لطيت.. ولولاك طايف الغزل ما بديته.
واليوم يا لمحبوب لولاك ما جيت.. ولأجل الشوف كم ميلا طويته.
حنان

★ الى الوالد الغالي الدكتور عبد الكريم حتاملة:
اتقدم اليك بالتهاني الجميلة والتبريك وذلك بمناسبة حصولك على درجة دكتوراة الدولة في التاريخ الاسلامي.
ابنتك الغالية حنان

★ الى ص: أني أعتذر عن كل شيء الا الهوى حال الهواء عندي عذر.
المعذب س

★ الى الاهل جميعا - المزيريب: لماذا قطعتم المراسلة أرجو ابلاغ سلامي الى الاخ حسين وجميع الاخوان.
ابنكم جهاد احمد علي - البحرين

وصلت برقيتك.. وشكرا



كلمات متقاطعة

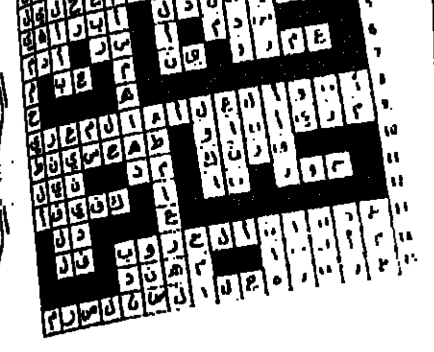
أفقي

1 - أغنية لأم كلثوم، مطرب لبناني، حرف.
2 - فنانة مصرية، خالد مبعثرة، غرب معكوسة.
3 - فنانة مصرية، من الطيور، مادة قاتلة، حرف، علم مذكر.
4 - مطربة أطفال لبنانية ناقصة الحرف الاخير + خليل الله ناقص الحرف الاخير.
5 - حاجز، حرف + م + بين اثنين + ابو البشر.
6 - علم مذكر، ر + عملة اجنبية + حرف + ود + حرف.
7 - حرف + حرف.
- شاعر عربي مسلم قديم.
8 - شاعر عربي مسلم قديم.
9 - اسم مؤنث أجنبـي، حرف + كاتب مصري، حرف.
10 - عملة أجنبية + من حالات البحر + اسم لنهر بدون ال التعريف.
11 - بنات الجلة + أحد الوالدين معكوس + م + تكال للأعمى، حرف
12 - ع + ارشد
13 - أحد الناشرين لجريدة شيحان + هرب بالعامية.
14 - مدينة اردنية، من اسماء السينما.
15 - مطربة مصرية، في الفم، سارق، عكس حلو معكوسة.

عمـودي:

1 - للتأوه، عكس خير + أحد الوالدين + أحد الأقارب، ع.
2 - عدد، للسقاية + ع + الة معكوسه + حرف + زاد معكوسه.
3 - نعم بالانجليزية معكوسه، بحر + م - مختلفان + حرف + عدوي.
4 - مأخوذة من نسيان معكوسه، بين اثنين + متشابهان، يمين عربيا + أحد الوالدين + حرف
5 - حرف، حرف جزم، من حالات القمر + أحصل معكوسة + هنا بالعامية معكوسة.
6 - حرف، موكل معكوسة + ناصب مبعثرة + حرف + حرف.
7 - متشابهان، بمعنى جواب + حرف + حرفان معكوسة + ل + ل.
8 - حرف، في الفم معكـوس، حصل معكوسة + حرف + حيوان ناقص الحرف الاخير.
9 - نوع سيارة معكوس + حرف، جشع، حرف، للسؤال
10 - راية، قوة العدد «م»، هذا مبعثرة، واحد بالانجليزية.
11 - الصاف معكوسة، بمعنى رفق + لك معكوسه + حرف + جسد
12 - حرف، متشابهان، ر + حرف + مادة قاتلة معكوسة + حرف + حيوان ...
13 - م، للتأكيد، أحد الوالدين + في الوجه، في الجسد، حرف + من
14 - بمعنى لمط، عكس يبني + فرع + يهرب بالعامية + حرف + حرف.
15 - من الحيوانات، بحر، يفصل بين القارات، حرف نفي + م.

اعداد: خالد الدعامسة . مادبا



كيف تراك النجوم

الحمل:

في الحياة: حاولوا ثانية لتتائج محاولاتكم ستكون جيدة.
في الحب: ربما تأخر التحسن الذي ترجونه في علاقتكم مع حبيب القلب وعليكم أن لا تصابوا بالاحباط لان كل الامور ستصلح
في الصحة والحظ: ليست هناك أي مشكلة صحية، يوم الحظ الأحد.

الثور:

في الحياة: ادرسوا القرار الذي ستتخذونه جيدا.
في الحب: الوقت مبكر لتحقيق خطط قلبكم العاطفية.
في الصحة والحظ: اتبعوا نظاما غذائيا صحيا، رقم الحظ 6.

الجوزاء:

في الحياة: الحظ يواكبكم للمرة الثانية في حقل العمل.
في الحب: تطور في العلاقات يظهر فيما بينكم وبين حبيب القلب
في الصحة والحظ: بامكانكم الخلود الى الراحة

السرطان:

في الحياة: الظروف السيئة في محيط العمل تزول عما قريب فلا تيأسوا واعملوا بجد.
في الحب: الركود الواضح في علاقاتكم العاطفية سيستمر لبعض الوقت اكثر مما تتوقعون. انتبهوا جيدا وتعاملوا بذكاء
في الصحة والحظ: زيارة عيادة طبيب العيون مهمة لكم.

الأسد:

في الحياة: عليكم حسن التصرف لاقناع الاخرين بسلامة موقفكم في العمل.
في الحب: يجب التحضير السليم للعلاقة العاطفية التي أزمعت على اقامتها.
في الصحة والحظ: تشغل بالكم صحة انسان عزيز عليكم.

العذراء:

في الحياة: لا تهتموا بالتفاصيل المملة. عليكم الاهتمام بجوهر الأمور.
في الحب: عليكم ان تبادروا لأن ترددكم يحبط حبيب القلب، فلا تسببوا جراحا لتتم أشياء عليها.
في الصحة والحظ: زيارة طبيب الاسنان مهمة جدا. لون الحظ: الأخضر.

الميزان:

في الحياة: زميل لكم في حقل العمل يساعدكم على تخطي العقبات.
في الحب: الحب والمنطق يجتمعان نادرا.. لكن حالتكم هذه خاصة وتحتاج الى حكمة في القول والعمل.
في الصحة والحظ: الصحة جيدة. حجر الحظ الالماس.

العقرب:

في الحياة: انتبهوا لما تقولون لان فيه تأثيرا كبيرا على مسار عملكم.
في الحب: ما يطلبه حبيب القلب منكم منطقي جدا. لانكم اذا ما فحصتم الموقف وحللتموه يتضح لكم موقفكم الخاطيء.
في الصحة والحظ: ابتعدوا عن تناول المسكرات.. رقم الحظ 8

القوس:

في الحياة: أحسنوا التصرف وتصرفوا بأناة فالعمل في هذه الايام يتطلب الصبر والمجاملة.
في الحب: تحسن ملموس يطرأ على علاقاتكم مع حبيب القلب.
في الصحة والحظ: اقضوا على التوتر العصبي والقلق

الجدي:

في الحياة: احتمالات التحسن في ظروفكم الاقتصادية قوية جدا
في الحب: التعصب ليس محافظة، فتمسككم الاعمى بحبيب القلب ربما أدى الى ابتعاده عنكم.
في الصحة والحظ: توعك في الجهاز الهضمي يزول/

الدلو:

في الحياة: يلزمكم مزيدا من المحاولة
في الحب: لا تعجلوا في الحكم على مدى نجاح علاقتكم العاطفية أو فشلها. لان التهور سيضعكم في موقف صعب
في الصحة والحظ: نظموا أوقات تناول وجباتكم.

الحوت:

في الحياة: هناك اراء سلبية تتلقونها من بعض الاشخاص فابتعدوا عنها.
في الحب: عليكم ابداء المزيد من الثقة في انفسكم فتعاملوا بصدق مع الانسان الجديد الذي طلب ودكم.
في الصحة والحظ: ابتعدوا عن التعرض طويلا لاشعة الشمس(

شطرنج

- يموت الملك! في ثلاث حركات

ملاحظة

أي نجم من النجوم الأربعة المرقمة بـ 1، 2، 3، 4، يجب أن يوضع في مكان علامة الاستفهام، بحيث تتأثر العلاقة الوثيقة في تسلسل هذه النجوم من حيث وضعها وشكلها؟ أجيبوا خلال ثلاث دقائق.

تشابه

هاتان اللوحتان الضاحكتان لا تتشابهان في شيء، اذ ... عناصر صغيرة مميزة قامت بالانتقال من لوحة الى أخرى ... العناصر المميزة؟ وأين توجد؟

مراحل

اللوحات المرقمة بـ: 1، 2، 3، 4، هي مراحل أربع لعمل قام به أحد الرسامين ينقص اللوحة الأولى ثلاثة عناصر وينقص ... الثانية عنصران، اما اللوحة الثالثة فينقصها عنصر واحد ... فهي كاملة تماما. المطلوب ترتيب هذه اللوحات حسب المراحل الأربع التي ذكرناها.

بدون تعليق

هل تبحث عن ... لديك وظيفة ... تنوي شراء ... تريد أن تبيع ... تبحث عن ... مسكن أو تريد ... تستأجر بيتا؟ ... تود أن تبيع أراضي أو ... محلات أو مكاتب أو ... تجارية؟ ... هل لديك ... محلات أو أعمال أو ... خدمات فنيـة أو ... أو تنموية؟ ... اذا كنت واحدا ... هؤلاء وتريد أن ... عن ذلك أكتب ... على أن لا يزيد ... عن سطرين، ... نحن ننشره مجانا ... بدون مقابل تحت

خدمات شيحان الإعلانية

وظائف شاغرة

★ سكرتيرة تجيد الطباعة باللغتين وأعمال السكرتاريا المختلفة يرجى كتابة التفاصيل ورقم الهاتف إلى ص. ب 910302

★ خادمة للعمل لدى عائلة بشرط المبيت ويفضل أن تكون عربية للمراجعة ت 647535

★ صيدلانية او صيدلاني للعمل في صيدلية في الزرقاء. للمراجعة ت 884959.

★ معلم او معلمة خياطة درجة اولى ذو كفاءة عالية والراتب حسب الكفاءة للمراجعة ت 684938.

★ سكرتيرة تجيد الطباعة باللغتين للعمل في مؤسسة قيسارية للمراجعة ت 827960.

★ رسام معماري للعمل بدوام جزئي او كامل. للمراجعة ت 993613.

★ نجاري طوبار للعمل في شركة طوقان للمقاولات. للمراجعة ت 624630.

★ سكرتيرة تجيد الطباعة باللغتين وحفظ الملفات، اعمال السكرتاريا، للمراجعة ت 653412

★ موظفة استقبال للعمل في مؤسسة، للمراجعة ت 653174.

★ معلم مشاوي ومعجنات للعمل في الزرقاء مجمع ابو الفول بجانب كراج النجار في نفس الموقع.

★ عمال مزارع للعمل لدى مؤسسة الخدمات الزراعية والدواجن للمراجعة ت 775404.

★ لحام عربي وافرنجي درجة أولى سمكرجية عدد 2 دبكجي للمراجعة ت 844151.

★ مديرة علاقات عامة ومندوبات مبيعات وسكرتيرة حاصلة على الثانوية كحد أدنى للمراجعة مع مؤسسة الوطن للاعلان، جبل عمان، الدوار الثالث مقابل جمعية جبل عمان التعاونية عمارة سيتي بنك.

★ طبيب ارفست عدد 2 خبرة 6 سنوات، مصور وموظف مونتاج فيلم. - خريجي معاهد متوسطة تخصص كمبيوتر. للمراجعة ت 684186.

★ عمال اردنيون للعمل في شركة تعمل في مجال تربية الدواجن والتفريخ للمراجعة ت 731145.

★ خادمة سيلانكية او عربية للعمل لدى عائلة اردنية، للمراجعة ت 667413.

★ عمال خياطة (حريمي) وعاملات في مجال التطريز، والخرز وعاملات تشطيب. المراجعة ت 793486.

★ خياطين نسائي درجة أولى للعمل بالوردية الليلية حيث يبدأ العمل في الساعة السادسة مساء والراتب على القطعة. المراجعة ت 783574.

★ موظفة للعمل لدى مكتب محاماة على أن تجيد الطباعة للمراجعة ت 659658.

★ عاملات خياطة حبكة درزة كالوريت الرواتب مغرية وحسب الكفاءة والمواصلات مؤمنة للمراجعة ت 798180.

★ عمال غيار زيوت وتصليح بناشر اردنيي الجنسية ذوي خبرة للمراجعة محطة مسلم بيادر وادي الير بجانب عطا علي.

★ كوافير رجالي للعمل حالا للمراجعة ت 681866 من الساعة 10 صباحا حتى 10 مساء.

★ عاملة نظافة للعمل لدى جريدة. المراجعة ت 601501

★ مندوبو مبيعات للعمل في مؤسسة تجارية كبرى. للمراجعة ت 654461.

★ خادمة للعمل لدى عائلة اردنية، ويشترط المبيت، للمراجعة ت 814380.

★ معلمين قصارة ومدات الميلان للعمل مشاهرة للمراجعة ت 810020.

★ معلمات لغة عربية تربية ابتدائية ولغة انجليزية للعمل لدى مدارس البسطامي. للمراجعة ت 663051.

★ معلمات وسواقون وآذنة للعمل لدى مدارس النور الجديد. للمراجعة ت 845984.

★ نجارين موبيليا درجة أولى.
- نجارين عربي درجة اولى
للمراجعة ت 883505.

★ عمال تنجيد موبيليا للمراجعة في الموقع الكائن في شارع وادي الرمم خلف البنك الاردني الكويتي.

★ معلم حمص وفول وفلافل والرايت حسب الكفاءة للمراجعة ت 794206.

★ سكرتيرة تجيد الطباعة للمراجعة ت 989801 , 689802.

★ خادمة للعمل لدى عائلة اردنية للمراجعة ت 249277.

★ معلم شاورما دجاج ولحمة للعمل لدى مطعم لمية. للمراجعة ت 995300.

★ خادمة عربية ويفضل من لديها خبرة تربية الاطفال، للمراجعة ت 624065.

★ شركة اردنية متخصصة في صناعة الدهانات بحاجة الى:
- كيماوي يحمل شهادة جامعية ويفضل من له خبرة.
- فني مختبر يفضل من خريجي كلية مجتمع
للمراجعة ترسل الطلبات مع الشهادات الى ص.ب 576 ابو علندا.

★ شركة فيليبس بحاجة إلى فني صيانة على أن يكون خريج المدارس الصناعية المراجعة شخصيا في مكاتب شركة فيليبس شارع مكة الطابق الثاني مصطحبا معه صورة عن الشهادات العلمية والعملية

★ موظفة مبيعات للعمل لدى الاكسسوارات الزينة المراجعة شخصيا مركز أشناتة التجاري الطابق الثاني جبل الحسين

★ مشغل كسارة كهربائية بخبرة لا تقل عن خمس سنوات للمراجعة ت 274250

★ كوافير درجة اولى وكوافيرة درجة اولى ومساعدة للمراجعة ت 627060

★ نجارين اختصاص مطابخ درجة اولى ومن ذوي الكفاءات العالية عدد ثلاثة للمراجعة ت 655693

★ مندوب مبيعات براتب على من يجد بنفسه الكفاءة للمراجعة ت 685258

★ ممرضة للاشراف على امرأة مسنة من الناحية الصحية فقط شريطة الاقامة معها في المنزل ت 649904

★ معلم حساط برادي او خياط أو خياطة للمراجعة ت 813436

★ موظفات للعمل بصالون سيدات درجة اولى خبيرة تجميل بالبشرة مساعدة كوافير وكوافيرة موظفة استقبال معلمة رياضة للمراجعة ت 813130

★ معلمو بلاط للعمل بالمياومة عدد ستة للمراجعة الرصيفة الجبل الشمالي حارة ابو عواد المدرسة المختلطة ابو مهند.

★ مهندس مدني تخصص طرق وان يكون لديه خبرة سبع سنوات فما فوق للمراجعة ت 665161 غرفة رقم 401.

★ سكرتيرة تجيد الطباعة باللغتين والدوام كامل. للمراجعة ت 654598.

أريد عملاً

★ شاب اردني الجنسية عمره 25 عاما يرغب بالعمل كسائق لدى عائلة للمراجعة ت 746562

★ شاب مصري حاصل على بكالوريوس إعلام يرغب بالعمل في أي مجال مناسب للمراجعة ت 725856

★ فتاة تحمل شهادة دبلوم لغة عربية معها خبرة في التدريس لمدة عام ترغب في العمل كمدرسة للمراجعة ت 741193

للعمل في البلاد العربية

★ للعمل في السعودية
مطلوب موظفين:
- مدير مراجعة داخلية حاصل على ماجستير في المحاسبة بخبرة لا تقل عن خمس سنوات.
- جيولوجي حاصل على شهادة جامعية في الجيولوجيا مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات، للمراجعة ترسل الطلبات مرفقا بها السيرة الذاتية وصور مصدقة عن الشهادات العلمية والعملية باسم المدير العام. ص.ب 3893 الرياض 11481.

★ للعمل في السعودية:
مهندس مدني خبرة 5 سنوات في مجال انشاء الطرق. ترسل الطلبات مع الصورة عن الشهادات العلمية والعملية الى جدة ص.ب 2233 رمز 21451 جدة السعودية.

عقارات للبيع

★ مساحتها 130 دونم تقع على شارع 20 متر تصلح لمزرعة سعر الدونم 200 دينار . للمراجعة 647330.

★ قطع اراضي في مناطق متعددة من انحاء العاصمة في جبل نزال والزهور وماركا والقويسمة وتلاع العلي والجبيهة. للمراجعة ت 737421.

★ 500 دينار دفعة أولى والباقي اقساط لمدة 30 شهرا لامتلاك قطعة ارض 500 م مربع في الرصيفة. للمراجعة ت 818722.

★ قطعة ارض تقع على شارعين في جبل الحسين مساحتها 600 م رقم القطعة 251 حوض 9 للمراجعة ت 641361 غرفة رقم 554 من الساعة الثانية وحتى السادسة مساء

★ عمارة مؤلفة من 6 طوابق فيها 8 شقق سكن ومستودعات عدد 2، 7 مخازن للمراجعة ت 777841.

★ قطعة ارض مساحتها 614 م مربع، وقطعة ارض مساحتها 930 م مربع. للمراجعة ت 818362.

★ عمارة ثلاثة طوابق مؤلفة من ست شقق ومخزنين. المساحة الاجمالية للبناء 1500 م مربع. للمراجعة ت 819078

★ قطعة ارض مساحتها دونم و ثلاثين مترا مقابل متنزه إربد شارع ايدون للمراجعة ت 274694 إربد

★ أرض في أم أذينة حوض 19 مساحة الارض 900 م مربع السعر 35 ألف دينار تقع على شارع 16 متر للمراجعة ت 897441

★ ارض في أم الضباع القريبة من كركز كيلو مساحة الارض 820 م مربع وحوض 7 تقع على شارعين السعر عشرون ألف دينار للمراجعة ت 897441

منازل للايجار

★ مكونه من 2 نوم وصالة واسعة وغرفة جلوس وسفرة مشتركة وحمامين ومطبخ وتدفئة. للمراجعة ت 648622 وبعد الظهر 648622.

★ مكونة من 3 نوم وصالون وصالة وبرندة كبيرة ومطبخ ومنافعها مع حمام شمسي. للمراجعة ت 623409.

★ مكونة من 3 نوم وحمامين وصالون وسفرة مع تدفئة مستقلة، للمراجعة ت 642755.

★ مكونة من اثنين نوم وصالة سفرة ومطبخ وحمام للمراجعة ت 811483.

★ شقة مكونة من ثلاثة نوم مع منافعها أول طلوع حي نزال والأجرة الشهرية ثلاثون دينار شهريا للمراجعة ت 790942

محلات ومكاتب للبيع

★ مطعم بكامل معداته للبيع بسعر مغر للمراجعة ت 687335

★ محل تجاري في سوق الصويفية التجاري للمراجعة ت 826752

★ محل ذو موقع ممتاز على شارع مادبا يصلح لكافة الاعمال التجارية مع ديكور للمراجعة ت 781636

★ بقالة بموقع ممتاز بكافة محتوياتها للمراجعة ت 647689

★ مخازن مؤجرة مصانع للبيع للمراجعة ت 893261-666997

★ محل حلويات بكامل معداته أو بشكل جزئي للمراجعة ت 772204

★ محل بوتيك يصلح لكافة الاعمال التجارية. للمراجعة ت 271740 اربد.

★ سوبر ماركت بكامل معداته ومحتوياته مع وجود مخصص بن سعة 10 كغم، للمراجعة ت 731765.

★ صالون سيدات للبيع لعدم التفرغ والموقع في جبل الحسين للمراجعة ت 810849

★ مطعم مشاوي وكفتيريا يقع في الصويفية. للمراجعة ت 817756.

★ محل تجاري يقع في شارع الحصن تتوفر فيه كافة الخدمات للمراجعة ت 241913.

★ محل فيديو يحتوي على اشرطة فيديو وأجهزة فيديو تلفزيونات كمرة فيديو ماكنة كاش للمراجعة ت 882290.

★ محل تجاري في جبل الحسين قرب دوار فراس بالبضاعة أو بدونها للمراجعة ت 770229.

★ محل تجاري في سوق الصويفية للبيع، للمراجعة ت 815095 صباحا و 822495 مساء.

★ معرض يحوي كلف خياطة والاكسسوارات ويعمل بشكل جيد جدا، للمراجعة ت 827433.

منازل للبيع



★ بيت مكون من طابقين مساحة البناء 560 متر ومساحة الارض 1046 السعر النهائي 150 ألف دينار الموقع صويلح قرب اسكان المهندسين للمراجعة ت 843480

★ مساحتها 170 م مربع تشطيب ديلوكس هندسة حديثة حجر نظيف منطقة الهيف. للمراجعة ت 241663.

★ مكونة من 3 نوم وثلاث حمامات وصالة واسعة وفرندات عدد 3 طابق اول للمراجعة اسكان الرازي تلاع العلي خلف مدارس الشموع عمارة رقم 704 شقة رقم 1.

مفقودات



★ رخصة سيارة رقم 256373 نوع بيجو 404 موديل 1973 باسم جاد الله مدانات للمراجعة ت 857441

